التقرير السنوي

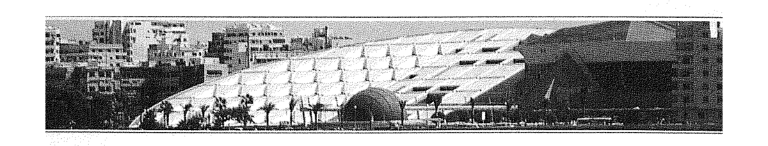
مكتبة الإسكندرية

يوليو ٢٠٠٤ - يونية ٢٠٠٥





٢٠٠٥



التقرير السنوي

مكتبة الإسكندرية

يوليو ٢٠٠٤ - يونية ٢٠٠٥



٢٠٠٥

التصميم الجرافيكي: عاطف عبد الغني على

المحتويات

نبـــــذة

المختصرات

■ فيما يلي بعض المختصرات التي وردت في التقرير

ABA	Academia Bibliotheca Alexandrinae	أكاديمية مكتبة الإسكندرية
Alex-Med	Alexandria and Mediterranean Research Center	مركز دراسات الإسكندرية والبحر المتوسط
ARF	Arab Reform Forum	منتدى الإصلاح العربي
ASEST	Arab Group for the Ethics of Science and Technology	المجموعة العربية لأخلاقيات العلوم والتكنولوجيا
BA	Bibliotheca Alexandrina	مكتبة الإسكندرية
CSSP	Center for Special Studies and Programs	مركز الدراسات والبرامج الخاصة
CULTNAT	Center for Documentation of Cultural and Natural Heritage	مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي
DLF	Digital Library Federation	اتحاد المكتبات الرقمية
ISIS	International School of Information Science	المعهد الدولي للدراسات المعلوماتية
OCR	Optical Character Recognition	التعرف الضوئي على الحروف
OPAC	Online Public Access Catalog	الفهرس الإلكتروني
PSC	Planetarium Science Center	مركز القبة السماوية العلمي
TWAS	The Academy of Sciences for the Developing World	أكاديمية العالم الثالث للعلوم

نبـــذة

رسالة المكتبة

أن تصبح مركـزا للتمـيـز في إنتـاج المعرفة ونشرها وملتقــى للحوار والتفاهم بين الشعوب

أهداف المكتبة

- أن تكون نافذة العالم على مصـــر
- أن تكون نافذة مصـــر على العالم
- أن تكون أداة فعالة في مواجهة تحديات العصر الرقمي
- أن تكون مركزاً للحوار بين الشعوب والحضارات


افتتاحية

١

افتتاحية

ومقدمة

ومقدمة

يسعدنا أن نقدم للعالم التقرير السنوي الثالث حول أنشطة مكتبة الإسكندرية في الفترة من ١ يوليو ٢٠٠٤ إلى ٣٠ يونية ٢٠٠٥. على الرغم من حداثة عهدها فإن لمؤسستنا تأثيرًا ملموسًا في العديد من المجالات، حيث استحضرت بالفعل روح مكتبة الإسكندرية القديمة وأصبحت ملتقى للحوار بين الشعوب والحضارات ونافذة للحرية ومنبرًا لإعلاء قيم العقلانية والعلم والتعددية والتفاهم. لذا تفخر مصر بأن تستضيف مرة أخرى مؤسسة ثقافية نابضة بالحياة يتردد في أرجائها صدى المكتبة القديمة.

وعلى غرار المكتبة القديمة أيضا، تعمل مكتبة الإسكندرية على حفز كل مجالات المعرفة ولا تقتصر على مجال بعينه، فتهتم بالأبحاث والتقنيات المتطورة في مختلف الميادين من الفنون التطبيقية إلى ثورة المعلومات ومن توثيق التراث إلى نشر السلام. إنها جامعة بدون جدران أو قيود أو شهادات رسمية أو مقررات تعليمية، حيث تفتح أبوابها لكل طلاب المعرفة على اختلاف مشاربهم من محبي الفنون بكل صورها والساعين خلف فهم أفضل لتراثهم وللعالم والحالمين باختراق آفاق جديدة للمعرفة العلمية والإبداع البشري.

يتناول الجزء الأول من تقريرنا تحول مكتبة الإسكندرية إلى مكتبة كبرى، فهي أكثر من مجرد مكتبة، إنها مزيج مدهش من المتاحف والمراكز البحثية والمعارض الفنية. وفوق كل ذلك تموج المكتبة بالحياة بين الزوار والمؤتمرات والمعارض والندوات والعروض الفنية والعوالم السحرية للقبة السماوية وقاعة البانوراما الثقافية Culturama، كما تخدم أغراض مختلف الفئات من الأطفال حديثي العهد بالقراءة إلى العلماء المنكبين على المجلدات الغامضة، ومن محبي الفنون في المعارض إلى الطلاب الجامعيين والباحثين في قاعات الاطلاع.

في هذا العام اضطلعت المكتبة بدور هام في دفع برامج الإصلاح في العالم العربي، كما صدر قرار حديث بإنشاء معهد متخصص لدراسات السلام سيكون الأول من نوعه في هذا الجزء من العالم، ونأمل أن يكون تأسيس هذا المعهد جزءًا من تقريرنا السنوي للعام القادم.

نرجو أن تعطيكم الصفحات التالية لمحة عن أنشطة هذه المؤسسة الشابة التي تنمو وتضرب بجذورها على شواطئ المتوسط.

سوزان مبارك
رئيس مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية



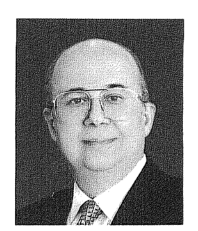
سوزان مبارك

مقـــدمة

من الصعب دائما إعداد تقرير سنوي عن مؤسسة متنوعة ومتعددة الجوانب كمكتبة الإسكندرية، فعلى الرغم من حداثة عمرها الذي لم يتعد الأعوام الثلاثة فإنها تضم:

- مكتبة قادرة على استيعاب ملايين الكتب
- مركزًا لشبكة المعلومات الدولية وأرشيفها
- ست مكتبات متخصصة: للوسائط المتعددة، والمكفوفين، والأطفال، والنشء، والميكروفيلم، والكتب النادرة والمجموعات الخاصة
- ثلاثة متاحف: للآثار، والمخطوطات، وتاريخ العلوم
- قبة سماوية
- قاعة استكشافات لتعريف الأطفال بالعلوم
- ثلاثة معارض دائمة
- ست قاعات للمعارض المؤقتة
- مركزًا للمؤتمرات يتسع لآلاف الأشخاص
- سبعة مراكز للبحوث تشمل: المخطوطات، وتوثيق التراث. والخطوط والكتابات. والمعلوماتية، ودراسات الإسكندرية والبحر المتوسط. والفنون، والبحث العلمي.
- منتدى للحوار.

يضم فريق العمل بتلك المؤسسات المتعددة حوالي ١٢٠٠ من شباب الموظفين (يتراوح متوسط أعمارهم بين ٢٧ و٢٨ عامًا) بتوزيع عادل للنوعين (٥١٪ من الإناث باستثناء الأمن والحراسات)، الذين قاموا بتنظيم حوالي ٥٠٠ حدث واستضافة أكثر من مليون زائر خلال العام الماضي. وتعرض الصفحات التالية مجهوداتهم الجماعية وفقًا للموضوعات، وليس وفقًا للتقسيم الإداري؛ حيث تشمل العديد من الأنشطة عدة وحدات وأقسام ومراكز، ومع هذا يبقى الانتقاء ضروريًا.



اسماعيل سراج الدين
مدير مكتبة الإسكندرية

من السهل استعراض رسالة المكتبة: «أن تصبح مركزا للتميز في إنتاج ونشر المعرفة وملتقى للحوار والتفاهم بين الشعوب» بل لقد بلورنا رؤيتنا للتنفيذ من خلال أربعة أهداف رئيسية:

- أن تكون نافذة العالم على مصر
- أن تكون نافذة مصر على العالم
- أن تكون أداة فعالة في مواجهة تحديات العصر الرقمي
- أن تكون مركزًا للحوار بين الشعوب والحضارات.

وتتضافر الأنشطة التي تقوم بها المكتبة بتنوعها وتشابكها مع الفعاليات المكملة لها لنشر رسالة المكتبة وتحقيق هذه الأهداف الأربعة، وهو ما يملي علينا الطبيعة الانتقائية للتقرير. بناء على ذلك ينقسم التقرير السنوي لهذا العام إلى ثلاثة أقسام: أولاً قسم عن أهم إنجازات المكتبة، حيث نلقي الضوء هذا العام على ثلاث مبادرات انطلقت من مكتبة الإسكندرية، وهي جهود قطاع المكتبات والتقدم الهائل في المجال الرقمي، ودور مكتبة الإسكندرية في الدعوة للإصلاح في مصر والعالم العربي، ودعم قضايا حرية التعبير والديمقراطية والعقلانية والحوار والتفاهم.

بينما يستعرض القسم الثاني تطور هذه المؤسسة الشابة في فترة زمنية قصيرة نسبيًّا من خلال تسعة محاور موضوعية، أما القسم الثالث والأخير فيعطي تقارير مالية وإحصاءات ومؤشرات حول مختلف الموضوعات ويستعرض مجلس أمناء المكتبة ويقدم الفريق الإداري. وفيما يلي لمحة مختصرة عن تلك الأقسام:

١. أهم إنجازات المكتبة

ثقافة الخدمات: قطاع المكتبات في عام ٢٠٠٥

اتخذت المكتبة، وهي القلب النابض لهذه المؤسسة، خطوات واسعة نحو تحقيق هدفها الرئيسي في مساعدة زوارها ورعاتها في الوصول للمجموعات المختلفة بسهولة والبحث على شبكة المعلومات الدولية وتمكينهم من المشاركة الفعالة في رحلتنا لتكريم الماضي والاحتفاء بالحاضر واستشراف المستقبل. حيث أعيد تنظيم المكتبة، ووزعت المجموعات المختلفة على المستويات السبعة لقاعة الاطلاع لسهولة الاستخدام وإرضاء المستخدمين، وكانت الاستجابة إيجابية للغاية. وهناك أيضا محاولات حثيثة لتوفير مجموعة متكاملة من الخدمات لمساعدة الباحثين والزوار الجدد وزيادة متعة التعلم. تبدأ تلك الخدمات من مكتب خدمات المعلومات الرئيسي الذي يوفر معلومات عامة عن أنشطة مكتبة الإسكندرية وخدمات الإرشاد التي تعرف رواد المكتبة بمهارات البحث المختلفة ومصادر المعلومات المختلفة وخدمات المراجع المتوفرة بكل طابق، حيث أجاب فريق العمل على أكثر من ٤٠٦٩١٠ أسئلة، منها ٩٢٨٠ سؤالاً بحثيًّا متخصصًا، وخدمات البحث الإلكتروني من خلال ٢٨ قاعدة بيانات و١١٣٠٠ دورية علمية إلكترونية. سجلت المكتبة ١٦١٧٤٣ حجزًا لاستخدام أجهزة الكمبيوتر، ٩٦٦١٤ منها من خلال نظام جديد.

يتضمن قطاع المكتبات مكتبات متخصصة، فتوسعت مكتبة الإسكندرية في خدمات المكفوفين والمعاقين بصريًّا، وزادت مقتنيات مجموعات الفنون والوسائط المتعددة والنشء والطفل، بالإضافة إلى ذلك تضاعفت العضوية بالمكتبة من ٩٩٥٢ إلى ٢٠٨٥١ عضوًا، منهم ١٠٩٨ عضوًا بمكتبة الطفل، و١٢١٢ عضوًا بمكتبة النشء.

نحو مستقبل رقمي: خطوات واسعة لمنظمة شابة

تعمل مكتبة الإسكندرية على أن تصبح عضوًا فعالاً بين المؤسسات الرقمية الرائدة في العالم. ومن أجل تحقيق هذا الهدف، وبدعم سخي من الحكومة المصرية، قامت مكتبة الإسكندرية بإنشاء أفضل بنية تحتية لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في مصر، وبالإضافة إلى البنية التحتية اضطلعت المكتبة بعدة مشروعات طموح بالاشتراك مع مؤسسات عالمية، وتشمل تلك المشروعات استضافة موقع تخيلي لجزء هام من أرشيف شبكة المعلومات، والمشاركة في مشروع المليون كتاب، وتنظيم الأرشيف الرقمي لمجموعة جمال عبد الناصر، وعرض أول نسخة رقمية كاملة لكتاب وصف مصر، والمشاركة في أبحاث متقدمة مثل المحتوى العربي لبرنامج اللغة الرقمية العالمية للترجمة الإلكترونية متعددة اللغات الذي ترعاه الأمم المتحدة؛ لمكتبة الإسكندرية رصيد لا يستهان به من الإنجازات بالرغم من حداثة عمرها الذي لا يتعدى الأعوام الثلاثة.

ولم تمر هذه الإنجازات مرور الكرام؛ فقد دعا اتحاد المكتبات الرقمية DLF مكتبة الإسكندرية رسميًا لتصبح شريكًا استراتيجيًا في تلك المجموعة. تأسس اتحاد المكتبات الرقمية في عام ١٩٩٥م وهو منظمة تجمع المكتبات الأكاديمية والهيئات المتخصصة الرائدة في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات الإلكترونية في دعم مقتنياتها والخدمات التي تقدمها. يوفر هذا الاتحاد الريادة لشركائه عن طريق وضع المعايير ونشر التجارب الناجحة بالنسبة للمجموعات الرقمية وسهولة الوصول لشبكة المعلومات الدولية، وتنسيق الأبحاث الرائدة في استخدام التكنولوجيا في المكتبات ورعاية المشروعات والخدمات التي تحتاجها المكتبات والتي لا يمكن تطويرها بشكل فردي. وقد اعتبرت مكتبة الإسكندرية شريكًا مثاليًا في هذا الاتحاد بفضل بنيتها التحتية المتطورة وخبرتها في مجال رقمنة وفهرسة وتكويد الكتب وبخاصة ما كتب باللغة العربية. ومن الجدير بالذكر أيضا أن مكتبة الإسكندرية هي ثاني شريك بالاتحاد من خارج الولايات المتحدة بعد المكتبة البريطانية التي انضمت إليه في عام ٢٠٠٣م.

إن الانضمام لهذا الاتحاد هو دليل على ثقة المؤسسات الرائدة على مستوى العالم في مكتبة الإسكندرية، ومما يدعو للفخر هنا أن عمر المكتبة لا يتجاوز الثلاثين شهرًا.

الدعوة إلى التغيير: مساهمة مكتبة الإسكندرية في الإصلاح العربي

تعمل مكتبة الإسكندرية على الدعوة إلى التغيير ونشر الإصلاح في العالم العربي بشكل عام ومصر بشكل خاص. فقد وفرت المكتبة مساحة من الحرية لمثقفين عرب بارزين ومؤسسات

المجتمع المدني للالتقاء واستخلاص الدروس من الإنجازات السابقة ومواجهة أوجه القصور الحالية وتحديد معالم التحديات القادمة.

بدأ ظهور مكتبة الإسكندرية على ساحة الدعوة للإصلاح بالمؤتمر الذي صدر عنه إعلان الإسكندرية في مارس ٢٠٠٤م. وفي العام التالي كان مؤتمر الإصلاح الثاني في مارس ٢٠٠٥م تعليقًا على التطورات التي حدثت في تلك الفترة. كان الموضوع الرئيسي للمؤتمر هو قصص نجاح المجتمع المدني في العالم العربي، وقد حضره أكثر من ٥٠٠ عضو من منظمات المجتمع المدني من ١٦ دولة عربية؛ حيث قاموا بتقييم إنجازات العام الماضي وصوتوا لصالح قرار خاص بجعل المؤتمر حدثًا سنويًّا في مارس من كل عام في مكتبة الإسكندرية.

خلال ذلك العام قام منتدى الإصلاح العربي الذي تأسس في أعقاب المؤتمر الأول في ٢٠٠٤م والذي ترعاه مكتبة الإسكندرية بتنظيم العديد من الأنشطة في مجالات الإصلاح الاقتصادي وحرية التعبير وحقوق الإنسان والشباب والتعليم بوجه خاص. واعتبر الاهتمام بالتعليم جزءًا من رسالة مكتبة الإسكندرية في تسليط الضوء على أصعب، وربما أهم بُعدٍ من أبعاد الإصلاح، وهو التحول الاجتماعي والثقافي لمجتمعاتنا في مواجهة التعصب والخوف من الأجانب والتعتيم. وسوف تصب كل تلك الجهود في تعميق ودعم تيار الإصلاح في مصر والعالم العربي.

بالإضافة إلى ذلك يعتبر مرصد الإصلاح العربي مشروعًا تفاعليًّا للبحث الاجتماعي بغرض دعم وتقييم الأحداث الجارية في العالم العربي. كان التقرير الأول الصادر عن ذلك المرصد حافلاً بالعديد من المؤشرات الهامة، ويجري الآن إعداد التقرير التالي بمساهمة فرق بحث من مختلف الدول العربية. ومن المشروعات المثيرة للاهتمام أيضًا مركز المرصد الإلكتروني، وهو منتدى رقمي لشبكات المنظمات العربية غير الحكومية وسيتم الانتهاء منه في خريف ٢٠٠٥م.

٢. المحاور التسعة

يُغطي القسم الثاني من التقرير تسعة محاور يتم تسليط الضوء في كل منها على أحد جوانب الأنشطة والأدوار المختلفة لمكتبة الإسكندرية التي تشمل الأقسام المختلفة بالمكتبة.

المحور الأول: الريادة في مجال رقمنة وحفظ وإدارة التراث

يلعب المعهد الدولي للدراسات المعلوماتية ISIS ومركز توثيق التراث الثقافي والحضاري CULTNAT دورًا أساسيًّا في هذا المجال بالتعاون مع مختلف المراكز المتخصصة بالمكتبة وبخاصة مركز دراسات الإسكندرية والبحر المتوسط ومركز الخطوط ومركز المخطوطات. يغطي هذا المحور في التقرير إنجازات المعهد الدولي للدراسات المعلوماتية. بالإضافة إلى ذلك يقوم مركز توثيق

التراث الحضاري والطبيعي الحائز على العديد من الجوائز بإتاحة أساليب حديثة لتعريف العالم بمصر عن طريق الوسائط المتعددة مثل البانوراما الثقافية CULTURAMA وهي أول بانوراما رقمية تفاعلية على تسع شاشات في العالم وموقع www.eternalegypt.org وهو موقع فريد بثلاث لغات والعديد من الأنشطة الأخرى. ومن الإسهامات المتميزة لمركز دراسات الإسكندرية والبحر المتوسط مشروع إعادة بناء فنار الإسكندرية بأسلوب رقمي وبناء نموذج رقمي ثلاثي الأبعاد لقلعة قايتباي. في الوقت نفسه يقوم مركز المخطوطات بإصدار مجموعات رقمية لمختلف المخطوطات والتعاون مع معاهد أوروبية لفهرسة ورقمنة مجموعاتهم من المخطوطات العربية.

المحور الثاني: مركز متميز للموضوعات المتخصصة

قام قطاع المكتبات بتطوير المكتبات المتخصصة بشكل ملحوظ عن طريق توفير أحدث الإصدارات. لقد أصبحت مكتبة الإسكندرية الشابة بالفعل مركزًا للمراجع والإصدارات في مختلف الموضوعات مثل مكتبة الإسكندرية القديمة ومدينة الإسكندرية قديمًا وحديثًا. يغطي المحور الثاني من التقرير بعض نشاطات قطاع المكتبات.

المحور الثالث: دور فعال في التنمية المستدامة للمدينة

أصبحت مكتبة الإسكندرية شريكًا فعالاً في إحياء مدينة الإسكندرية. في محاولة لإشراك سكان الإسكندرية في الاهتمام بتنمية المدينة قام مركز دراسات الإسكندرية والبحر المتوسط بتنظيم تدريب صيفي للطلاب لمسح وتوثيق أربعة مبانٍ هامة معرضة للخطر. ويتضمن التعاون مع الجمهور إشراك النساء والأطفال والشباب. يتم أيضًا إعداد خريطتين للمدينة تغطي إحداهما الجانب الثقافي بالإسكندرية لتشجيع السياحة الثقافية في المدينة وزيادة الوعي بين سكانها.

المحور الرابع: الابتكار في مجال التفاعل الثقافي والفني

هناك برنامج مستمر لدعم التزام مكتبة الإسكندرية بنشر التفاعل الفني والثقافي. حيث توفر المكتبة التدريب في مختلف المجالات الفنية على المستوى الدولي والمحلي. أيضًا تحول معرض «خيال الكتاب» إلى بينالي يُقام كل عامين بالتبادل مع بينالي «كتاب الفنان»، كما احتفلت المكتبة باليوبيل الماسي لشادي عبد السلام في مارس ٢٠٠٥م بالافتتاح الرسمي لمعرض «عالم شادي عبد السلام».

المحور الخامس: رعاية مواهب الأطفال

يأتي الاهتمام بالأطفال والشباب على قمة أولويات مكتبة الإسكندرية، حيث اتخذ العديد من الخطوات لتطوير «مكتبة الطفل» و«مكتبة النشء». تم أيضًا تخصيص عدد من المشروعات وورش العمل لتعريف الأجيال الصاعدة بعالم الكتب والمعرفة. كما تقدم مكتبة الإسكندرية برامج متخصصة لتعريف الأطفال بالعالم الرقمي مثل «المكتبة في متناول يدك The Library @ Your Corner» و«كتابي الإلكتروني والمطبوع» My Book Digital and Printed. بالإضافة إلى ذلك نظم أوركسترا موسيقى الحجرة بالمكتبة سلسلة من المحاضرات الموسيقية الصباحية لتلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك لتعريف الأطفال بمبادئ الموسيقى الكلاسيكية، كما يوفر مركز القبة السماوية العلمي التدريب العلمي والرعاية ويشجع الأطفال الموهوبين على المشاركة في تدريس العلوم وشرحها للأطفال.

المحور السادس: نشر العلم والتكنولوجيا

تسعى مكتبة الإسكندرية لنشر التفكير العلمي وتشجيع البحث من خلال عدد من الأنشطة التي يقدمها مركز القبة لسماوية العلمي PSC ومركز الدراسات والبرامج المتخصصة CSSP تنظم المكتبة أيضًا المؤتمرات وتقوم بدعوة شخصيات بارزة في مجالات العلوم والرياضيات والتكنولوجيا. وعلى سبيل المثال أقيم «سمبوزيوم أينشتاين» بالمكتبة من ٤-٦ يونية ٢٠٠٥م بحضور عدد من الحاصلين على جائزة نوبل وما زالت فعاليات الاحتفال بمئوية العام المعجزة مستمرة.

المحور السابع: حفز الإصلاح في المنطقة

يُعتبر هذا المحور أحد الموضوعات الرئيسية التي يغطيها هذا القسم

المحور الثامن: مركز الشبكات والشراكات

يعتبر خلق الشراكات أحد أهداف مكتبة الإسكندرية، حيث شجعت البنية التحتية القوية في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والمراكز المتخصصة بالمكتبة العديد من الهيئات الدولية على الدخول في مشروعات مشتركة مع المكتبة. على سبيل المثال تستضيف مكتبة الإسكندرية «مؤسسة أنا ليند الأورو- متوسطية للحوار بين الثقافات» التي تم افتتاحها في إبريل ٢٠٠٥م بالإضافة إلى المكتب العربي الإقليمي لأكاديمية العلوم في العالم الثالث TWAS التي تم افتتاحها في يوليو ٢٠٠٥م.

المحور التاسع: ملتقى للحوار والتفاهم بين الشعوب

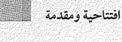
تسعى مكتبة الإسكندرية لإحياء روح التسامح والتعددية التي طالما اشتهرت بها مدينة الإسكندرية الكوزموبوليتانية في تاريخها الطويل.

تغطي الأنشطة العديدة المذكورة في القسم الثاني لهذا التقرير العديد من الأمثلة في هذا المجال، وبخاصة المؤتمرات والمعارض والتبادل الثقافي من خلال الموسيقى والمسرح. ومن الأمثلة البارزة على ذلك ملتقى «مدن المتوسط: الحوار بين الثقافات» الذي استمر ليومين متضمنًا معرضًا اشتركت فيه ١٢ مدينة من مدن البحر المتوسط.

٣. التقارير المالية والإدارة

يتضمن القسم الثالث من التقرير نظرة عامة لتطور أقسام الدعم وهي العمود الفقري لهذه المؤسسة، حيث إن فعالية تلك الأقسام هي التي تضمن الأداء السلس للمكتبة. يتضمن ذلك القسم التقرير المالي الرسمي للمكتبة وقائمة بأهم الأنشطة خلال العام الماضي وبعض اللمحات الإحصائية التي تسلط الضوء على بعض أوجه النشاط بالمكتبة مثل عدد الزوار والمقتنيات الجديدة والأنشطة الثقافية. وينتهي التقرير بقسم عن مجلس أمناء المكتبة والفريق الإداري بها.

في النهاية فإن التقرير السنوي الثالث هو لمحة سريعة عن مؤسسة حيوية ديناميكية وعن مجموعة من الشباب المتحمسين المصرين على إحداث فرق ما والملتزمين بالرسالة الطموح لمكتبة الإسكندرية وهي: «أن تصبح مركزًا متميزًا لإنتاج ونشر المعرفة وللحوار بين الشعوب والثقافات». وقد كانت بدايتهم بداية مبشرة بالتأكيد.



مكتبة الإسكندرية

أهم إنجازات

٢

أهم إنجازات
مكتبة الإسكندرية

اخترنا هذا العام أن نسلط الضوء على ثلاث مبادرات بدأت تؤتي ثمارها وسوف يكون لها تأثير ملحوظ في مكتبة الإسكندرية في الأعوام القادمة.

- ثقافة الخدمات: قطاع المكتبات في ٢٠٠٥م
- نحو مستقبل رقمي: خطوات واسعة لمنظمة شابة في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات
- الدعوة للتغيير: مساهمة مكتبة الإسكندرية في الإصلاح العربي

ثقافة الخدمات

تضطلع المكتبة بالعديد من الوظائف والمسئوليات والأهداف بوصفها أحد القطاعات الرئيسية بمكتبة الإسكندرية. تسعى المكتبة لفرض اسمها كمركز عالمي للتميز في مجال التعليم والبحث من خلال مجموعاتها من الكتب والدوريات والجرائد والوسائط المتعددة والمصادر الإلكترونية؛ لذا صممت قاعة الاطلاع لتكون تجربة متكاملة يُتاح من خلالها للجمهور التواصل مع العديد من المصادر بشكل مباشر. يمتزج التصميم الرائع لقاعة الاطلاع الرئيسية والتجهيزات الداخلية المريحة لخلق مناخ متميز لحفز التجربة التعليمية لرواد المكتبة. تعرض قاعات الاطلاع المفتوحة مجموعات المكتبة من خلال قاعة اطلاع تتدرج على سبعة مستويات وتستوعب ٢٠٠٠ قارئ، حيث تُعد مكتبة الإسكندرية من أكبر قاعات الاطلاع المفتوحة في المكتبات الكبرى في العالم. إن الهدف الرئيسي للمكتبة هو احترام الماضي والاحتفاء بالحاضر والانطلاق للمستقبل.

تنقسم المكتبة الرئيسية إلى خمس مكتبات فريدة في تخصصها، وهي المكتبة الرئيسية، ومكتبة طه حسين للمكفوفين والمعاقين بصريًّا، ومكتبة الطفل، ومكتبة النشء، ومكتبة الفنون والوسائط المتعددة. بالإضافة إلى ذلك يشرف مركز المخطوطات على الكتب النادرة والمخطوطات والمجموعات الخاصة. ويعمل كل من تلك المكتبات المتخصصة كجزء من كل عن طريق تقييم الاحتياجات المختلفة للمستخدمين.

يقوم فريق العمل بقطاع المكتبات بدور الجندي المجهول في دعم وإدارة كل الأمور المتعلقة بالمكتبة والحرص على سلاسة الأداء. وينقسم فريق العمل بالمكتبة إلى سبعة أقسام رئيسية هي: مكتب المشروعات والميزانية والمكتبات الخاصة وخدمات المكتبة الرقمية والخدمات التقنية وخدمات شبكة المعلومات الدولية وخدمات الجمهور وخدمات الفنون والوسائط المتعددة. مع تطور خدمات المكتبة ازداد اعتياد المستخدمين على التعامل مع تلك الخدمات بل يطالبون بخدمات إضافية. ومن أجل مواكبة الاحتياجات اليومية للجمهور قام قطاع المكتبات بتوفير خدمات خاصة لزيادة متعة التعلم. من الخدمات التي تسهم في تميز ذلك المركز، وهذه الخدمات هي:

خدمات العضوية

تتيح بطاقة العضوية بمكتبة الإسكندرية لمستخدميها الانتفاع بالمكتبة وكل ملحقاتها، حيث يُمكن للمشتركين الاطلاع على الكتب وإجراء البحث على شبكة المعلومات الدولية واستخدام قاعة الاطلاع الرئيسية وحجز حجرات البحث. كما يُمكن لبعض الأعضاء الاستفادة من تخفيضات رسوم الدخول إلى المتاحف والمعارض والعروض الفنية بالمكتبة، بينما يستفيد المكفوفون والمعاقون بصريا والمعاقون من خدمات المكتبة

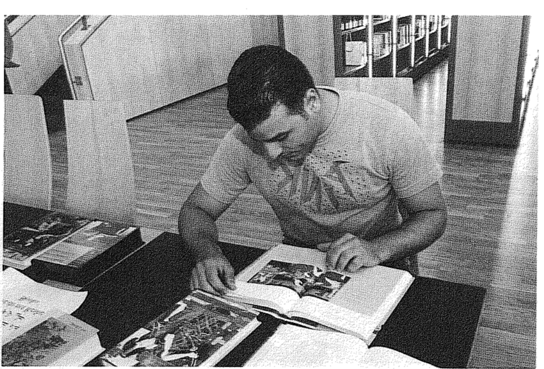
مجانًا. ارتفع عدد العضويات بمكتبة الإسكندرية من يوليو ٢٠٠٤م إلى يونية ٢٠٠٥م بنسبة ١٠٩٪ منهم ١٠٩٨ عضوًا بمكتبة الطفل و١٢١٢ عضوًا بمكتبة النشء.

مكتب خدمات المعلومات الرئيسي

يقع مكتب خدمات المعلومات الرئيسي في مدخل المكتبة الرئيسية ليسهل الوصول إليه. ويقوم المكتب بتوفير معلومات للجمهور حول الأنشطة التي ترعاها مكتبة الإسكندرية وخدماتها ويقوم بإرشادهم نحو مكاتب المعلومات المتخصصة في المستويات السبعة بالمكتبة.

خدمات الإرشاد

تلتزم مكتبة الإسكندرية بمساعدة روادها في تطوير مهارات البحث المُشجعة والداعمة للتفكير النقدي والتعليم المستمر، وهي المكونات الأساسية للمعرفة. ومن ثم تتحمل مكتبة الإسكندرية مسئولية تدريب روادها على الاستخدام الفعال لمهارات البحث وتعريفهم بالمصادر المختلفة للمعلومات وتسهيل فهمهم لهيكل المعلومات وطرق البحث وجمع وتقييم المعلومات بالمكتبة. وقد قدم فريق المكتبة على مدى العامين الماضيين عدة برامج مثل الجولات الإرشادية العامة والفهرس الإلكتروني OPAC ودورات للمبتدئين



أحد رواد المكتبة يطلع على كتب مهداة من اليابان.

المتعاملين مع شبكة المعلومات الدولية، ويتم الآن إعداد دورة لتدريب رواد المكتبة على استخدام قواعد البيانات البحثية المتوفرة بالمكتبة.

على مدار العامين الماضيين نظمت مكتبة الإسكندرية دورتين كأساس لمحو الأمية المعلوماتية. تركز الدورة الأولى على تعريف المكتبة بشكل عام والنظم الرئيسية المستخدمة بالمكتبة مع شرح معلومات أساسية مثل تصنيف ديوي العشري، أما الدورة الثانية المُسماة «البحث للجميع» فتتكون من أربع محاضرات عن مبادئ استخدام الفهرس الإلكتروني OPAC والبحث على شبكة المعلومات الدولية ومقدمة في استخدام المراجع وكتابة المقال. وتتضمن تلك الدورات شقين أحدهما نظري في شكل محاضرات والآخر عملي. تُعقد دورات الإرشاد العامة بشكل أسبوعي بمتوسط عشرة إلى خمسة عشر فردًا في الدورة، بينما تستمر دورة «البحث للجميع» لمدة أسبوعين.

خلال العام المالي المنصرم عقدت وحدة الخدمات التعليمية ٢٤ جلسة بمتوسط ٢٣ طالباً للدورة وبإجمالي ٥١٦ متعلمًا على مدار السنة. والجدير بالذكر أنه سيتم نقل وحدة الخدمات التعليمية في العام المالي القادم إلى مستوى B3 لتوفير مساحة أكبر ومن ثم استيعاب عدد أكبر من المشاركين وتيسير الجزء العملي من التدريب.

خدمات المعلومات

تنتشر مكاتب الإرشاد في كل مستوى بقاعة الاطلاع الرئيسية بالإضافة للمكتبات المتخصصة، وهي مصممة لخدمة رواد المكتبة وتعريف المستخدمين والباحثين بالفهرس الإلكتروني OPAC والموارد الإلكترونية والوسائط المتعددة والمجموعات الموسيقية والإمكانات الأخرى التي تتيحها المكتبة. يلعب أمناء المكتبة المختصون بالإرشاد دورًا أساسيًا في بيئة المكتبة، ويُجمع رواد مكتبة الإسكندرية على تعاون أمناء المكتبة بها. يشمل الدور المركب لأمناء المكتبة المختصين بالإرشاد توجيه رواد المكتبة ودعمهم وتلبية استفساراتهم المتعلقة بالبحث، حيث يقوم أمناء المكتبة بتتبع المعلومات المطلوبة واستخدام تلك الاستفسارات لرفع مستوى الأداء بالمكتبة. على مدار العام الماضي أجاب أمناء المكتبة المختصين بالإرشاد عن ٤٠٦٩١٠ استفسارات، منها ٩٢٨٠ استفسارًا متخصصًا.

وبعيدًا عن دورهم خلف مكاتب الإرشاد يقوم أمناء المكتبة المختصون بتجميع وتعديل وتحديث فهارس الموضوعات المختلفة مع تسليط الضوء على أفضل المراجع في كل تخصص، سواء كانت مطبوعة أو غير مطبوعة وذلك لتسهيل حصول رواد المكتبة على المعلومات المطلوبة.

خدمات الموارد الإلكترونية

توفر المكتبة مجموعة متنوعة من الموارد الإلكترونية القيمة، منها مثلا ٢١ قاعدة بيانات و١١٣٠٠ دورية إلكترونية أكاديمية وقواعد بيانات مجانية للكتب الإلكترونية ومجموعة ebrary المتميزة للكتب الإلكترونية، بالإضافة لمجموعة هائلة من موارد شبكة المعلومات الدولية المجانية التي تم اختيارها وتنظيمها لخدمة القارئ المتخصص وغير المتخصص. تتاح هذه الخدمات الآن من داخل المكتبة وسوف يصبح استخدامها من خارج المكتبة متاحا في المستقبل القريب. خلال العام الماضي كان هناك ٢٠٦٠٠ جلسة وتم إجراء ٧٢٧٠٦ أبحاث.

خدمات التداول

تقتصر خدمات التداول بالمكتبة على مكتبة النشء، وقد شهد العام المالي المنصرم ٣١٠٨ عمليات تداول بمكتبة النشء منها ٢٨٤٥ استعارة و٢٦٣ تجديدًا.



قاعة الاطلاع الرئيسية بالمكتبة.

خدمات الكمبيوتر

استكمالاً لخدمات مكتبة الإسكندرية يُتاح لرواد المكتبة إجراء البحث باستخدام أجهزة الكمبيوتر في قاعة الاطلاع الرئيسية وحجرات البحث والمكتبات المتخصصة، بالإضافة لإمكانية الاطلاع على فهرس المكتبة من خلال محطات الفهرس الإلكتروني OPAC يوجد ٣٣٠ جهاز كمبيوتر في قاعة الاطلاع الرئيسية وحجرات البحث المختلفة، وقد تم حجز ٩٦٦١٤ جهاز كمبيوتر خلال العام المالي المنصرم من خلال نظام خاص بكل دور بالمكتبة، حيث يتم تنظيم الحجوزات المختلفة عن طريق أقرب مكتب إرشاد في كل من المستويات السبعة. وفي أول شهر يناير قامت وحدة خدمات المكتبة الرقمية بالتعاون مع قسم تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بإنشاء نظام حجز مركزي لكل أجهزة الكمبيوتر بقاعة الاطلاع الرئيسية وقاعات البحث متمركز في مكتب حجز الكمبيوتر برواق المكتبة. ومن خلال هذا النظام الجديد قام رواد المكتبة بحجز ١٦١٧٤٣ جهاز كمبيوتر في الفترة من ١ من يناير ٢٠٠٥م حتى ٣٠ من يونية ٢٠٠٥م.

الزيارات المتخصصة

تنظم المكتبة جولات منتظمة متخصصة لزوار المكتبة من المتخصصين وأمناء المكتبات الأخرى. تتيح هذه الجولات للزوار التعرف على الأنظمة المختلفة بالمكتبة بالإضافة إلى موضوعات أخرى متعلقة بذلك، مثل إجراءات العمل وبرامج تطوير الموارد البشرية وسياسة تطوير المجموعات المختلفة.

خدمات أخرى

يُمكن لرواد المكتبة الدفع نقدًا أو شراء الكروت سابقة الدفع أو الكروت الذكية من مكتب خدمات المعلومات الرئيسي للحصول على خدمات التصوير من الأماكن المخصصة لها من المكتبة، كما يُمكن لرواد المكتبة أيضًا طبع مقالاتهم الخاصة من أي جهاز كمبيوتر على شبكة المكتبة بمقابل رمزي. قامت مراكز التصوير بالمكتبة بتصوير حوالي ١٥٠٠٠٠ صفحة لروادها. بالإضافة إلى ذلك تُباع الأقراص الممغنطة في الأماكن المخصصة لذلك بمكاتب الإرشاد حيث يتمكن رواد المكتبة من حفظ الصفحات التي يتم تصويرها ضوئيًا وذلك لتسهيل العمل بالمكتبة. كما يُمكن للباحثين والطلاب حجز غرف البحث للعمل في بيئة هادئة وشخصية حيث يُمكنهم الاستعانة بمختلف المواد البحثية وجهاز كمبيوتر متصل بقواعد البيانات بالمكتبة بالإضافة للموارد الإلكترونية الأخرى.

المكتبات المتخصصة

مع مقدم القرن الواحد والعشرين أكد الاتجاه المتزايد نحو العولمة أهمية التميز والتفرد، وبصفتها مرآة للعصر تعكس مكتبة الإسكندرية هذا

الاهتمام بالتفرد من خلال أربع مكتبات متخصصة هي: مكتبة طه حسين للمكفوفين والمعاقين بصريا، ومكتبة الطفل، ومكتبة النشء، ومكتبة الفنون والوسائط المتعددة. تتخصص كل من تلك المكتبات في مجال محدد وتسهم في تميز قطاع المكتبات وتخاطب الاحتياجات الخاصة لروادها وتشارك في إثراء الأوجه المتعددة لمكتبة الإسكندرية.

مكتبة طه حسين

تطرح مكتبة طه حسين للمكفوفين والمعاقين بصريا مفهوما جديدا للاهتمام باحتياجات المعاقين بصريا وتمكنهم من الاستفادة من كل موارد المكتبة باستخدام أحدث الأساليب التكنولوجية، حيث إنها مجهزة ببرامج كمبيوتر خاصة تتيح للمكفوفين والمعاقين بصريا استخدام شبكة المعلومات الدولية وقواعد البيانات والفهرس الإلكتروني OPAC كما تمكنهم من طباعة مختلف النصوص باستخدام طابعات برايل. توجد أيضا ماسحات ضوئية تستخدم برامج خاصة لتحويل النصوص المكتوبة إلى نصوص منطوقة بعدة لغات.

كان هذا العام مثمرا بالنسبة لمكتبة طه حسين للمكفوفين والمعاقين بصريا، حيث استقبلت ٢٣٠ عضوًا دائما، بالإضافة إلى ١٢٠٥٥ زائرًا، كما تم تدريب ١١٥ شخصًا على استخدام التكنولوجيا المتطورة التي توفرها هذه المكتبة المتخصصة.

مكتبة طه حسين الجديدة.

يقوم فريق العمل بالمكتبة بطباعة الكتب بطريقة برايل، وقد قاموا هذا العام بطباعة وتغليف ١٨٧ كتابًا بطريقة برايل، بما في ذلك الكتب المخصصة للأطفال والنشء. توفر المكتبة لروادها ٣٦ كتابا ناطقا و١٣٠ كتابا إلكترونيًا.

عقدت المكتبة أكثر من مائة جلسة تدريبية لتمكين المعاقين بصريا من استخدام الفهرس الإلكتروني OPAC عن طريق برامج صخر وJAWS لقراءة الشاشة. الدورات التدريبية متوفرة عند الطلب ويتم تعديلها لتناسب مختلف الاحتياجات الخاصة.

تقع مكتبة طه حسين للمكفوفين والمعاقين بصريا على مساحة ٤٧ مترًا مربعًا، وتشمل قاعة اطلاع تسع ١٤ شخصًا بالإضافة إلى حجرتين للبحث. ونظرا للإقبال المتزايد على تلك المكتبة المتخصصة خلال العامين الماضيين قررت مكتبة

الإسكندرية إجراء بعض التوسعات، حيث انتقلت مكتبة طه حسين في مايو ٢٠٠٥ إلى المستوى الأول بالمكتبة لإضافة قاعة أكبر للاطلاع تسع ٤٠ شخصًا في الوقت نفسه، إلى جانب حجرتين منفصلتين للتدريب والندوات الخاصة بالمكفوفين.

مكتبة الطفل

تتيح مكتبة الطفل موارد تعليمية وترفيهية وثقافية للأطفال من ٦ إلى ١٢ عامًا، حيث تهدف إلى فتح نافذة يطل منها الأطفال المصريون على العالم، وإعداد جيل قادر على موجهة تحديات العصر الرقمي. تهتم مكتبة الطفل بتنمية مهارات القراءة والبحث والابتكار لدى الأطفال من خلال الأنشطة والبرامج المختلفة. تحتوي المكتبة على حوالي ١٥١٧٠ كتابًا، من كتب مصورة وكتب سهلة القراءة ومراجع ومواد الوسائط المتعددة. ولا تقتصر المجموعة على اللغة العربية، بل توجد العديد من اللغات الأخرى في مختلف الموضوعات والأشكال. وتوفر المكتبة أيضا معملا للكمبيوتر يتيح لرواد المكتبة الاطلاع على مختلف الموارد على شبكة المعلومات الدولية وتعلم البحث في المكتبة، كما يوفر ركن الفيديو المواد الترفيهية والتعليمية.

يقدم فريق العمل بمكتبة الطفل العديد من الأنشطة والألعاب التعليمية التي تشجع الأطفال على حب القراءة بشكل يومي.

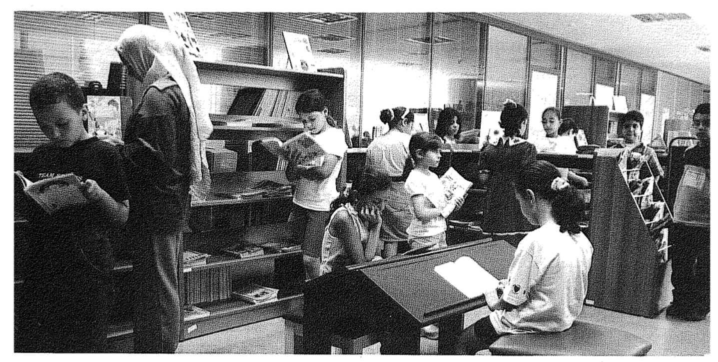
بما أن القراءة عامل أساسي في تنمية معارف الأطفال وتعليمهم فقد بادرت مكتبة الإسكندرية بتشجيع الأطفال على تطوير هذه المهارة، وذلك عن طريق البرامج والأنشطة التي يعدها فريق العمل بمكتبة الطفل مثل نادي الكتاب وقراءة القصص ومسابقات المعلومات ومسابقات القراءة والنشرات المبسطة.

يقوم بعض أمناء المكتبة بقراءة القصص وقيادة المجموعات الغنائية، بينما ينظم آخرون ورش عمل تعليمية لحوالي ١٢ طفلا في المرة الواحدة حول موضوعات متنوعة مثل: المحيط والفضاء والصحراء والصور المتحركة.

تقوم مكتبة الطفل بدعوة كتاب الأطفال والشخصيات المعروفة من آن لآخر للقراءة للأطفال، كما يعرض المتخصصون مختلف البرامج الجذابة المشجعة على القراءة، ويقوم فريق العمل بالمكتبة بتقديم عروض مسرح العرائس وتنظيم أنشطة لعب الأدوار للأطفال.

يمكن للأطفال كتابة البحوث أو الاستمتاع بالألوان والورق والمواد المختلفة في ركن الفنون والحرف.

«كتابي الإلكتروني والمطبوع» هو مشروع يدعمه المعهد الدولي للدراسات المعلوماتية ISIS حيث يتمكن الأطفال من خلاله من تصفح



رعاية الأجيال الجديدة في مكتبة الطفل.

الكتب الرقمية على شاشات الكمبيوتر أو طباعتها وتغليفها والاحتفاظ بها.

شمل هذا البرنامج حتى الآن أكثر من ٨٠ مدرسة حكومية و١١ جمعية سكندرية، حيث يُتاح للأطفال الاختيار من بين ١٨٦ كتابًا. وقام مشروع «كتابي الإلكتروني والمطبوع» بطباعة حوالي ٣٠٠ كتاب للأطفال في مختلف أنحاء مصر.

توفر مكتبة الطفل أيضًا العديد من البرامج التي تتيح للأطفال استكشاف الفنون والعلوم خلال العطلات الصيفية من كل عام، ويشمل ذلك موضوعات مثل الخطوط العربية والبيئة. نظمت المكتبة هذه البرامج لمدة ثلاثة أشهر من يونية إلى أغسطس ٢٠٠٤م لـ ١٩٣٣ طفلاً.

يقوم برنامج «البحث للجميع» بتعليم الأطفال أساليب البحث الفعال في الدوريات والكتب والمصادر الإلكترونية وشبكة المعلومات الدولية، كما يتعلم الأطفال أيضا كيفية تنسيق تلك المعلومات والإشارة إلى المصادر التي استخدموها. وأخيرًا يتعلم الأطفال تقديم تلك المعلومات في صور مطبوعة وغير مطبوعة. ويتزايد الإقبال على

ذلك البرنامج بشكل مستمر حيث وصل معدل الأطفال المشاركين في كل دورة إلى ٢٣ طفلاً شهريًّا. ويتم تطبيق هذا البرنامج بالإضافة إلى «كتابي الإلكتروني والمطبوع» في مكتبة النشء أيضًا.

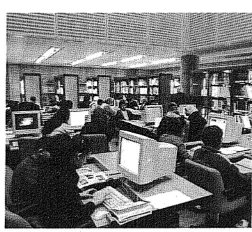
تهدف مسابقة القراءة في مكتبة الطفل إلى حفز قراء المكتبة الصغار وتطوير مهارات الكتابة والقراءة لديهم، حيث يتم تشجيع الأطفال على اختيار كتب لقراءتها ثم يُطلب منهم كتابة تقارير عنها. في نهاية كل شهر يتم جمع وتقييم تلك التقارير واختيار أفضلها لنشرها على موقع مكتبة الطفل. بالإضافة إلى ذلك تنظم مكتبة الطفل اجتماعات شهرية لأولياء الأمور والمدرسين لمناقشة قواعد المكتبة والأفكار والأهداف والمشاكل التي يواجهها الأطفال وفريق العمل داخل المكتبة، مما يوفر مناخًا مريحًا للالتقاء وتبادل الأفكار مع أولياء الأمور.

تهدف مكتبة الطفل إلى دعم جيل جديد متحمس للاستفادة من المعرفة والتعليم والاستفادة من موارد ومجهودات المكتبة.

مكتبة النشء

تتيح مكتبة النشء عالمًا من المعرفة والترفيه والثقافة والمعلومات للنشء من ١٢ إلى ١٦ عامًا، حيث تعرف مكتبة النشء روادها بتكنولوجيا المعلومات الحديثة وتطور وعيهم ومعارفهم وتشجعهم على التفاعل الاجتماعي داخل وخارج المكتبة وتحفز مهارات القراءة والبحث عندهم. يتابع فريق العمل بمكتبة النشء المقررات المدرسية لتوفير مختلف المواد التي تدعم الطلاب في إجراء البحوث المكلفين بها باستخدام موارد مكتبة الإسكندرية المطبوعة وغير المطبوعة. تغطي مجموعة الكتب في مكتبة النشء الموضوعات نفسها الموجودة بالمكتبة الرئيسية مع أخذ احتياجات ومتطلبات النشء في الاعتبار. تسمح المكتبة لروادها كذلك باستخدام مختلف الكتب والدوريات والوسائط المتعددة والموارد الإلكترونية بالإضافة لإتاحة قاعدة بيانات مركز مصادر الطالب SRC التي تغطي مختلف الموضوعات.

يهدف برنامج القراءة للجميع الذي أسسته السيدة سوزان مبارك في بداية التسعينيات إلى



مجموعة من الشباب يقومون بالبحث في مكتبة النشء.

التوعية بأهمية التعليم من خلال القراءة، حيث يتعلم النشء من خلال هذا البرنامج:

- كيفية البحث عن المعلومات في الدوريات والمراجع والكتب والمصادر الإلكترونية.
- كيفية جمع المعلومات والإشارة للمراجع المستخدمة.
- كيفية عرض تلك المعلومات في صور مطبوعة وغير مطبوعة.

وتقوم مكتبة النشء بدعم برنامج القراءة للجميع عن طريق برامج القراءة المختلفة:

- مسابقة القراءة

يتم إعداد مسابقات أسبوعية على هيئة ٢٠ سؤالاً متعدد الاختيارات حول مختلف الموضوعات مما يشجع النشء على البحث عن الأجوبة الصحيحة في المكتبة.

- كتاب الشهر

يتم الإعلان عن كتاب معين كل شهر يُسمح باستعارته لمدة أربعة أيام وإعادته مرفقا بتقرير مختصر، وفي نهاية الشهر يقوم كل المشاركين بعرض التقارير ومناقشة الكتاب.

- جواز سفر القراءة

إن جواز سفر القراءة هو وسيلة للسفر عبر الخيال عن طريق قراءة ٢٠ كتابًا وكتابة التقارير عنها، ويتم توزيع الجوائز بناء على قواعد محددة.

- حلقات النقاش

يقوم فريق العمل بمكتبة النشء بعرض كتابين مختلفين كل أسبوع من خلال حلقات النقاش.

- البحث عن المعلومات

تنظم مكتبة النشء ورش عمل للزيارات المدرسية حول البحث عن المعلومات في المراجع المختلفة والتعرف على مختلف أنواع المراجع وذلك للإجابة عن مجموعة من الأسئلة المُعدة سلفًا.

تشجع مكتبة الإسكندرية النشء وتوجههم للعمل في مجموعات ولمساعدة بعضهم بعضاً ولمخاطبة المجموعات المختلفة وتعلمهم كيفية اتباع أسلوب التفكير التحليلي وإجراء الدراسات المقارنة ومعرفة المزيد عن العالم من حولنا.

إن مكتبة النشء عضو فعال في الشبكة الدولية للمصادر التعليمية IEARN التي تشمل أكثر من مائة دولة. تمكن IEARN الشباب من التعاون باستخدام شبكة المعلومات الدولية ووسائل الاتصال الأخرى، وتتيح شراكة مكتبة النشء للشباب المصري الفرصة لتعميق مساهمتهم في قضايا المجتمع وتنمية مهارات البحث والتفكير النقدي والتعرف على التكنولوجيا الحديثة ورفع الوعي الثقافي. يقوم فريق العمل بالمكتبة باختيار موضوع مثير للاهتمام بمشاركة مجموعة من

النشء، ثم تبدأ عملية جمع المعلومات المطلوبة لتنفيذ ذلك المشروع باستخدام مختلف المصادر وصولاً إلى الشكل النهائي للمشروع. تم اختيار الإسكندرية كموضوع رئيسي لمكتبة الإسكندرية، مع التركيز على التاريخ والمواقع الأثرية والأحياء المختلفة والمتاحف والمساجد والكنائس الأثرية، وقد أبدى رواد المكتبة شغفا كبيرا بالمشروع.

تتيح مكتبة النشء أيضا عدة برامج لروادها بالتعاون مع معارض ومتاحف وقاعة استكشافات مكتبة الإسكندرية لجذب اهتمام النشء وتوعيتهم بالخدمات التي توفرها مكتبة الإسكندرية.

مكتبة الفنون والوسائط المتعددة

اقتصرت مكتبة الوسائط المتعددة في البداية على المهتمين بمشاهدة الأفلام أو الاستماع للموسيقى على الأقراص المدمجة CD، ولكن بعد تحويل مكتبة الوسائط المتعددة إلى مكتبة للفنون ارتفع مستوى روادها ليشمل طلاب الفنون الجميلة بجامعة الإسكندرية وأثارت اهتمام المصريين بالفنون التفاعلية.

تم نقل جميع المحتويات التي تربو على ٧٠٠ عنوان والمحفوظة باستخدام تصنيف ديوي العشري إلى مكتبة الوسائط المتعددة في المستوى B1 لإنشاء مكتبة الفنون والوسائط المتعددة. أدى ذلك إلى تأسيس مكتبة تفاعلية تخاطب حواس الرواد المختلفة باستخدام التكنولوجيا وتثري معرفة المستخدمين بالفنون المختلفة. اتبعت مكتبة الإسكندرية أسلوبا مرنا في تصميم مكتبة الوسائط المتعددة الفريدة، حيث أدى تطبيق تلك الفكرة الجديدة والمبتكرة إلى دفع مكتبة الإسكندرية نحو عالم الفنون الجديد والمثير. وتخطط المكتبة لإضافة المزيد من التجهيزات الفنية التفاعلية التي ستحول المكان إلى مركز تخيلي للفنون يشمل المعارض الفنية ومحطات العمل التفاعلية وقاعات العرض للبرامج السمعية والبصرية بالتعاون مع مركز الفنون، والكثير من الإضافات الأخرى. إن رسالة مكتبة الفنون والوسائط المتعددة هي خلق عالم من الفنون التي تغلف حواس ومشاعر الرواد.

بشكل عام، تجب الإشارة إلى المرونة الشديدة المتوفرة في تطوير تلك المكتبة المتخصصة، حيث يوجد عدد محدود من القواعد يتيح لمكتبة الإسكندرية ابتكار وتشكيل رؤيتها لتلك المنظمة الفريدة. روعي في تصميم المكتبة الاهتمام بأدق التفاصيل مع الحرص على خلق مناخ تفاعلي فريد لمستخدمي مكتبة الإسكندرية المقبلين، وتلتزم المكتبة ببذل كل جهد لتأسيس مكتبة متخصصة تليق باسم مكتبة الإسكندرية.

المجموعات الخاصة

بالإضافة إلى الخدمات السابقة يتيح قطاع المكتبات المزيد من الخدمات من خلال المجموعات الخاصة:



جمهور مكتبة الفنون والوسائط المتعددة.

قسم نوبل

يقع قسم نوبل بالطابق الثالث F3 بمكتبة الإسكندرية، وهو هدية من أصدقاء مكتبة الإسكندرية الاسكندينافيين ومخصص لخدمة العلماء والباحثين. يعكس هذا القسم روح جائزة نوبل الشهيرة، وهي جائزة دولية تمنح سنويًا منذ عام ١٩٠١ للإنجازات المتميزة في مجال الفيزياء والكيمياء والطب والأدب والسلام والعلوم الاقتصادية (أضيفت في عام ١٩٦٨). يتكون قسم نوبل من حجرة نوبل ومدرج جاد راوزينج وقاعة سوديربرج، وتم تأثيثه وإضاءته بأثاث مصمم خصيصا لمعهد نوبل باستوكهولم (تم افتتاحه في ١٩١٨) وقاعة الاجتماعات بالوزارة السويدية.

تعتبر حجرة نوبل ملتقى الباحثين المهتمين بالأدب، حيث تحتوي تلك القاعة الرائعة على الأعمال الحائزة على جائزة نوبل في الأدب من ١٩٠١ إلى ٢٠٠٣. وتحفل أرفف القاعة بمختارات من تلك الأعمال في لغاتها الأصلية مع ترجمة بالعربية والإنجليزية والفرنسية. حرصا على التواصل مع تقاليد معهد نوبل يقوم زوار حجرة نوبل بالتوقيع في سجل يشكل تاريخ تلك المجموعة المتميزة.

سمي مدرج جاد راوزينج على اسم عائلة راوزينج السويدية، وهو مكون من قاعة محاضرات صغيرة يمكن استخدامها لمنتديات الحوار والدورات التدريبية وحلقات النقاش بين الباحثين.

يمكن لرواد المكتبة الاطلاع على قاعدة بيانات متحف نوبل الإلكتروني NeM المخزنة على جهازي كمبيوتر في قاعة سوديربرج، وهي تحمل اسم أسرة سوديربرج التي أسهمت في تمويل قسم نوبل بالمكتبة. يهدف مشروع متحف نوبل الإلكتروني إلى تعريف المستخدمين بجائزة نوبل وإثارة اهتمام الطلاب بأعمال الحائزين على الجائزة وتوعية الجمهور بالعلوم والأدب والسلام. ويتكون المتحف التخيلي من المعلومات الرقمية التالية:

- قائمة بأسماء الحائزين على جائزة نوبل منذ عام ١٩٠١، ويحتوي هذا القسم على خطب وصور وسير ذاتية لأكثر من ٧٠٠ من الحائزين على جائزة نوبل.
- تاريخ ألفريد نوبل وحياته وأعماله، بما في ذلك الاختراعات وبراءات الاختراع والأنشطة الصناعية ونسخة من وصيته.



▪ تمثال نصفي لألفريد نوبل خارج حجرة نوبل.

- معلومات حول مؤسسة نوبل ومهامها ومجلس الأمناء والمديرين وفريق العمل تشريعات المؤسسة والمزيد من المعلومات الأخرى. بالإضافة إلى ذلك يمكن الاطلاع على اجتماعات نوبل ومنشورات مؤسسة نوبل.

- قائمة بمواصفات المؤسسات المانحة لجائزة نوبل، وتشمل تلك المؤسسات الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم (الفيزياء والكيمياء) وكلية معهد كارولينسكا (علم وظائف الأعضاء أو الطب) والأكاديمية السويدية (الأدب) والبرلمان النرويجي (السلام).

تتضمن القائمة أيضا الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم الاقتصادية التي أضيفت عام ١٩٦٨.

- أرشيف للمقالات التي كتبها الحائزون على جائزة نوبل والعديد من الكتاب البارزين.

- برنامج الأحداث الهامة الخاصة بجائزة نوبل.

تمول مؤسسة كنوت وأليس مشروع والينبرج لشباب الطلاب WYSP، وهو نشاط جديد يستخدم الوسائط المتعددة لجذب اهتمام طلاب المرحلة الثانوية إلى المجالات التي تمنح فيها الجائزة. تشمل تلك المشروعات معملاً تخيليًا للكيمياء

الحيوية والأدوات والاستكشافات الفيزيائية والحياة وأصوات من ثقافات مختلفة وتاريخ جائزة السلام.

المجموعة الخاصة بالأمم المتحدة

المجموعة الخاصة بالأمم المتحدة هي مجموعة من الوثائق الحكومية والرسمية التي تختص بالأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والمنظمات الدولية المتخصصة والمطبوعات الحكومية الأخرى. تقع المجموعة في قاعة الاطلاع الرئيسية في المستوى F2، ويهدف هذا المركز للمعلومات إلى:

١. اقتناء وتنظيم ونشر إصدارات مختلف الهيئات والأجهزة الحكومية والمنظمات الممثلة لها.

٢. توفير المراجع والمعلومات حول تاريخ ونشاطات وهيكل وإصدارات المنظمات الموجودة في المجموعة الخاصة بالأمم المتحدة.

ويتحقق أول هذه الأهداف من خلال تطوير المجموعة الخاصة بالأمم المتحدة بينما يتحقق الثاني من خلال الخدمات التي تتيحها المجموعة للجمهور.

يضم المحتوى الورقي للمجموعة الخاصة بالأمم المتحدة كتبا ونشرات دورية وغيرها من الدوريات (مثل الكتب السنوية والتقارير السنوية والكتيبات ..إلخ)، ويمكن البحث عن تلك المواد في فهرس مكتبة الإسكندرية. تتيح المجموعة الخاصة بالأمم المتحدة أيضًا الوصول لمعظم المصادر الإلكترونية الحكومية الرسمية من خلال أجهزة الكمبيوتر المنتشرة في أرجاء قاعة الاطلاع الرئيسية، كما توجد أيضا مجموعة مختارة من الإصدارات السمعية والبصرية الرسمية.

توفر المجموعة العديد من الخدمات لمستخدميها مثل المساعدة في العثور على المواد المختلفة والمساعدة في البحث المفصل وتوفير المعلومات حول الأجهزة الحكومية الممثلة في المجموعة. وتتوفر خدمات للمعلومات الأساسية عند مكاتب الإرشاد في أي وقت، أما بالنسبة للخدمات الأكثر تفصيلاً فتتاح عن طريق تحديد موعد مع أحد أمناء المكتبة المشرفين على المجموعة من أحد مكاتب الإرشاد.

مشروع إعادة توزيع المجموعات

صمم مشروع إعادة توزيع المجموعات لتسهيل الوصول للمكتبة الرئيسية وإرضاء روادها، حيث يجب أن تنظم المكتبة بأسلوب سهل ومبسط. يتوافر أمناء المكتبة دائمًا لمساعدة القراء ولكن يجب أيضًا على مستخدمي المكتبة أن يكونوا قادرين على إجراء البحث بمفردهم. في البداية تم تنظيم وفهرسة المكتبة وفقًا للموضوعات، وهو أسلوب يصلح للمكتبات الأصغر حجمًا ويمكن أن يكون مربكًا. لذا تعددت الشكاوى من مستخدمي مكتبة الإسكندرية بسبب نقص التنظيم وإحساسهم بالضياع بين أرفف المكتبة.

كانت مكتبة الإسكندرية قد قررت استخدام تصنيف ديوي العشري DDC الذي أنشأه رائد المكتبات ملفن ديوي في ١٨٧٠م والذي اشتراه فيما بعد مركز التحسيب المباشر للمكتبات OCLC في ١٩٨٨م.

يعتبر تصنيف ديوي العشري نظامًا منطقيًا له العديد من المزايا:

- يتيح نظامًا منطقيًا لتنظيم كل المطبوعات في مجموعة المكتبة الفريدة.
- يتيح لمستخدمي المكتبة جوًا من الألفة والثبات من خلال نظام للفهرسة يستخدم في ٢٠٠ ألف مكتبة حول العالم.
- يتعامل مع نظام للترقيم يسهل التعرف عليه من خلال الأعداد العربية بالإضافة للتصنيفات والفئات الواضحة وشبكة غنية من العلاقات بين الموضوعات المختلفة.
- يضيف أحدث التطورات لتصنيف ديوي العشري بمجرد صدورها من خلال إصدارات إلكترونية دورية على مواقع WebDewey و Abridged Webdewey.

قرر قطاع المكتبات تنظيم المكتبة في نظام رقمي تصاعدي وفقا لتصنيف ديوي العشري الذي يعتمد أساسًا على الأرقام. ولضمان المزيد من

المستوى	المجموعات	تصنيف
الرابع تحت الأرض	دوريات	صحف ومجلات
	مراجع	قواميس
	خرائط	خرائط حديثة وقديمة
	00S	أعمال عامة
	100s	فلسفة وعلم نفس
الثالث تحت الأرض	200 s	دين
	مكتبة الفنون والوسائط المتعددة	فنون ووسائط متعددة ومواد سمعية وبصرية
الثاني تحت الأرض	300 s	علوم اجتماعية
	مجموعة الكتب النادرة	مجموعات الكتب النادرة قبل عام ١٩٢٠
الأول تحت الأرض	400 s	اللغة
	500 s	العلوم الطبيعية والرياضيات
	600 s	العلوم التطبيقية والتكنولوجيا
	مجموعة شادي عبد السلام	مجموعات فنية وكتب ومقتنيات شخصية للمخرج شادي عبد السلام
	700 s	مجموعة الفنون الجميلة (تم تغيير مكانها، حيث وضعت في مكتبة الفنون والوسائط المتعددة في المستوى الثالث تحت الأرض)
مدخل المكتبة	800 s	أدب
	أرشيف الإنترنت	الأرشيف الكامل للإنترنت منذ عام ١٩٢٦
	مكتبة طه حسين	مجموعة المكفوفين وضعاف البصر
الأول	900 s	جغرافيا وتاريخ
	مكتبة الطفل	مجموعة الأطفال من ٦ إلى ١٠ سنوات
	مكتبة الشباب	مجموعة الشباب من ١١ إلى ١٦ سنة
الثاني	مجموعات الإبداع	مجموعات الإبداع المختلفة

الراحة في قاعة الاطلاع تم تجميع الدوريات والمراجع في مستوى B4 وتم تجميع الرسائل العلمية في منطقة مغلقة وانتقلت المجموعة الخاصة بالأمم المتحدة إلى المستوى F2 وتضمنت عملية إعادة التنظيم هذه زيادة مساحات القراءة ووحدات الأرفف بشكل يسمح بالتوسع المستقبلي وتم تجديد وتطوير مكتبة الوسائط المتعددة لتصبح مكتبة الفنون والوسائط المتعددة.

مجهود جماعي

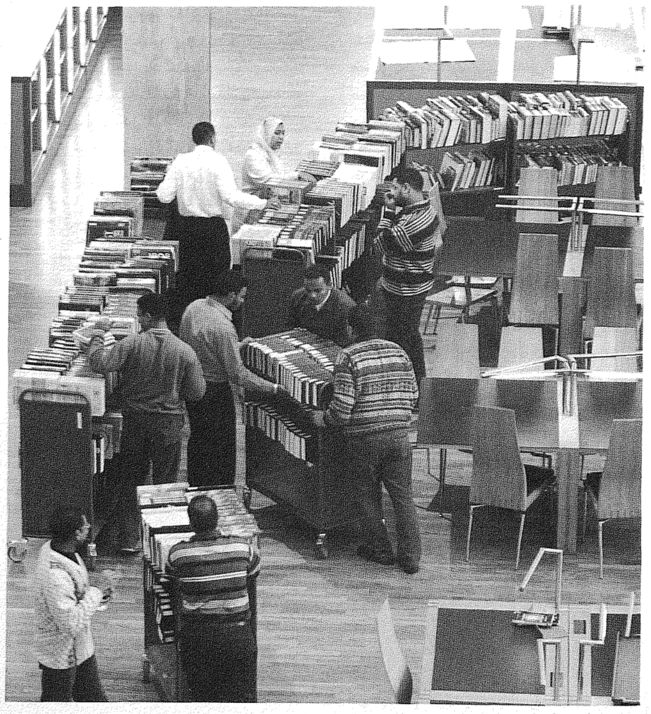
كان مشروع إعادة توزيع المجموعات نتاجًا لجهود جماعي منظم منسق بين جميع قطاعات مكتبة الإسكندرية، حيث لعبت تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات دورًا هامًّا في إعادة التوزيع عن طريق مساعدة أعضاء المكتبة في موضوعات التقنية المناسبة لتعديل سجلات قواعد البيانات ILS لتعكس التوزيع الجديد. تم تعديل قواعد البيانات على دفعات، حيث لا تكون هناك حاجة لتعديل كل قاعدة بيانات على حدة. ساهم القسم الهندسي في التأثيث والإضاءة وإعادة توزيع مصادر الكهرباء من خلال جهد دءوب لجعل قاعة الاطلاع مريحة لكل القراء. تم أيضًا استحداث نظام فعال للإشارة لتسهيل استخدام المكتبة وهو نتاج جهد مشترك بين قطاع المكتبات والنشر والهندسة والتصميمات.

نظام المكتبة المتكامل

قام قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بإدارة نظام خدمات المكتبة الرقمية المتكامل ILS، ويوفر هذا النظام النماذج الأساسية للفهرسة والفهرس الإلكتروني OPAC والتداول والترقيم والاقتناء وهو يتيح تلك الخدمات على شبكة المعلومات الدولية أيضًا. ويستخدم خادم شبكات إلكتروني لتخزين المجموعات الرقمية ويحتوي نظام الوسائط المتعددة Multimedia View على العديد من قواعد البيانات ويتيح خدمات الطباعة للرواد ونظامًا لحجز حجرات البحث وأجهزة الكمبيوتر. يتم سداد قيمة خدمات المكتبة بنظام الكروت سابقة الدفع، وتم تطوير نظام العضوية بالمكتبة لإصدار تلك الكروت لروادها. يوجد أيضًا نظام إلكتروني للتسجيل الذاتي لزوار مكتبة الإسكندرية بالإضافة إلى نظام إنذار آلي يعلن عن وصول أية إضافات جديدة لمجموعة المكتبة.

تم تطوير العديد من البرامج والمواقع لتسهيل عمل أمناء المكتبة مثل نظام متابعة أداء الفهرسة وبرنامج إصدار التقارير المتخصصة ونظام الإشعار الآلي للكتب المتأخرة وطباعة البيبليوجرافيات الموضوعية وقاعدة البيانات المتعلقة بالمكتبة القديمة. تم استكمال قاعدة بيانات الإهداءات لتتبع المجموعات المُهداة لمكتبة الإسكندرية، ويتعرف هذا النظام على سير العمل في وحدة الإهداءات والتبادل في قطاع المكتبات، التي تتضمن معلومات

عن المتبرعين وملخصًا عن المجموعات المُهداة ومعلومات مفصلة عن بعض المجموعات التي يتم اقتناؤها. يصدر هذا النظام تقارير دورية لوحدة المخازن التي تعرضها على الجهاز المركزي المصري للمحاسبات للفحص السنوي.



الجانبان الأعلى والأيسر من الصورة: مشروع إعادة توزيع المجموعات.

نحو مستقبل رقمي

تتيح التكنولوجيا الرقمية الوصول لنتاج العقل البشري بشكل سهل ودائم لملايين البشر حول العالم، ويُمكن لمكتبة رقمية عالمية مُتاحة مجانا على شبكة المعلومات الدولية أن تطور المجتمع الدولي بشكل غير مسبوق. تهدف مكتبة الإسكندرية إلى أن تصبح إحدى المؤسسات الرائدة في العالم، وذلك من خلال الشراكة مع هيئات دولية في مجال حفظ التراث وتنظيم المعرفة وإتاحة الوصول للمعلومات للجميع وتصميم المواصفات والريادة في تقديم الحلول المبتكرة ومشاركة تلك النتائج مع آخرين.

وعلى الرغم من حداثة عمر مكتبة الإسكندرية فإن هذه المؤسسة تتمتع بسجل من الإنجازات يعتد به، فالبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بها هي الأفضل في مصر، وهي تعتمد على الآلية البصرية وتكنولوجيا Gigabit Ethernet في كل مباني المكتبة حيث تصل سرعة شبكة المعلومات الدولية إلى ١٥٥ Mbps من خلال حوالي ٣٣٠ جهاز كمبيوتر للرواد، و٧٧٠ جهاز كمبيوتر للعاملين بالمكتبة و٤٨ خادمًا إلكترونيًا للشبكات. ويتم تشغيل معظم وظائف المكتبة من خلال الكمبيوتر مثل نظام المعلومات بالمكتبة وخدمات المكتبة الرقمية المدمجة وشبكة الكمبيوتر الداخلية والتحكم في الوصول لمختلف المجموعات ونظام حجز التذاكر ونظام تخطيط الموارد.

تطبق مكتبة الإسكندرية أفضل التكنولوجيا المتاحة في الاطلاع على التراث من خلال التصفح التخيلي على شاشات تعمل باللمس وعمليات الرقمنة المنظمة للوثائق. وبالإضافة إلى قسم تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات المسئول عن تطوير وصيانة الأنظمة المختلفة تم إنشاء معهد مستقل هو المعهد الدولي للدراسات المعلوماتية ISIS بغرض رعاية مشروعات تكنولوجيا المعلومات والشراكة مع أهم المعاهد الدولية في هذا المجال.

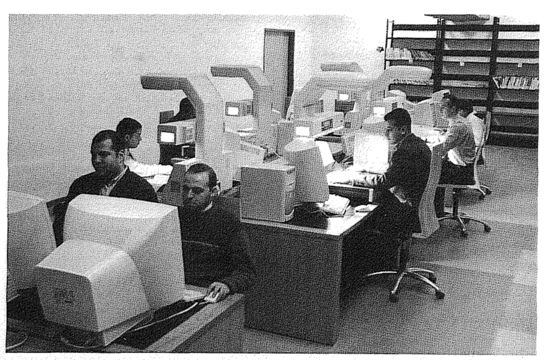
ومن الإنجازات التي تحققت عام ٢٠٠٥م في مجال تطوير مدينة الإسكندرية نجاح مكتبة الإسكندرية في تحديث سرعة شبكة المعلومات الدولية بها من ١٠ Mbps إلى ١٥٥ Mbps (STM1)، وذلك بالتعاون مع الشركة المصرية للاتصالات والدعم السخي من وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. ويضع هذا التحديث مكتبة الإسكندرية في مصاف عدد محدود من المنظمات في مصر والمؤسسة الثقافية الوحيدة التي تستعمل هذا النوع من الشبكات (STM1) يتيح هذا التحديث سرعات عالية جدا تسهل الاطلاع على المعلومات الوفيرة التي تتيحها مكتبة الإسكندرية على المستويين المحلي والدولي، حيث سيدعم هذا التحديث نوعية الخدمات التي توفرها المكتبة لزوارها وكذلك للمطلعين من خلال شبكة المعلومات الدولية. سوف يصبح بالإمكان الاطلاع على الموارد الإلكترونية والمجموعات الرقمية بمكتبة

الإسكندرية بسرعة وسهولة سواء من داخل المكتبة أو عن طريق شبكة المعلومات الدولية، وستصبح خدمات تصفح المواقع على شبكة المعلومات الدولية والاجتماعات عبر شبكات الفيديو وغيرها أسرع بكثير كما سيسهل ذلك استضافة المواقع المختلفة التي يتم تطويرها داخل المكتبة.

المعمل الرقمي

أنشأت مكتبة الإسكندرية معملاً رقميًا مجهزًا بأحدث التكنولوجيا في مجال الخدمات الرقمية من خلال المعهد الدولي للدراسات المعلوماتية ISIS يقوم هذا المعمل برقمنة مختلف الوسائط مثل الكتب والوثائق والصور الفوتوغرافية والخرائط والشرائح متعددة التصميم والصور السلبية والتسجيلات السمعية والبصرية، وهو مجهز أيضا بالأدوات اللازمة للفهرسة والحفظ والإدارة بحيث تتم كل العمليات بشكل آلي.

كان تأسيس هذا المعمل إشارة البدء نحو رقمنة مجموعات مكتبة الإسكندرية ومجموعات المكتبات الدولية الأخرى المهتمة بتحقيق هدف «حرية الوصول إلى المعارف البشرية في أي مكان». ويستقبل المعمل العديد من أمناء المكتبات والناشرين والباحثين من كل أنحاء العالم.



المعمل الرقمي بقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

على مدار العامين الماضيين أثبتت مكتبة الإسكندرية ريادتها كمكتبة رقمية متميزة داخل مصر وخارجها من خلال مجموعاتها التقليدية والرقمية. قام المعهد الدولي للدراسات المعلوماتية ISIS بتنفيذ عدة مشروعات، مثل مكتبة ناصر الرقمية، ومشروع رقمنة دار الهلال، ووصف مصر، إلى جانب دعم مشروع «كتابي الإلكتروني والمطبوع»، حيث قام فيها بدور أساسي في الرقمنة والفهرسة.

المكتبة الرقمية لتاريخ مصر الحديث

معهد الدراسات المصرية *l'Institut d'Egypte*

بدأ مشروع إحياء معهد الدراسات المصرية لـ *l'Institut d'Egypte* الذي أسسه نابليون بونابرت في القاهرة منذ أكثر من ٢٠٠ عام من خلال رقمنة المجموعة التي تحوي ما يربو على ٣٥٠٠٠ مجلد من المراجع القديمة والنادرة والكتب والدوريات في خمس لغات. وكانت البداية مع



الموقع الإلكتروني الخاص بالرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

رقمنة المجلدات العشرة لموسوعة وصف مصر *Description do l'Egypte*، ثم تلا ذلك رقمنة مجموعات أخرى، مثل الأعمال الكاملة لفولتير (٦٩ جزءًا)، ألف ليلة وليلة Des Mille Nuits et une Nuit (١٦ جزءاً)، وجغرافية العالم Geographie Universelle (١٥ جزءاً)، ويهدف المشروع في النهاية إلى رقمنة ومعالجة وتصنيف وفهرسة المكتبة الكاملة لمعهد الدراسات المصرية *l'Institut d'Egypte* بشكل يسهل التعامل معه على شبكة المعلومات الدولية، وهي المحاولة الأولى من نوعها لرقمنة ونشر مجموعة بهذه الندرة والقيمة.

تحتوي المكتبة الرقمية المدمجة على مجموعة من المكتبات المتخصصة للعديد من السياسيين والمؤلفين والمؤرخين المصريين البارزين، بالإضافة إلى مواد من كل أنحاء العالم متعلقة بتاريخ مصر الحديث خلال ٢٠٠ عام، ويهدف المشروع إلى نسخ وتصنيف وفهرسة المجموعة وتقديمها للباحثين في صيغة يسهل البحث من خلالها؛ بحيث يمكن الاستفادة منها في مشروع المليون كتاب، وتعتبر مجموعة ناصر ووصف مصر مثالين على ذلك.

مكتبة ناصر الرقمية

نجحت مكتبة الإسكندرية بالتعاون مع مؤسسة ناصر في رقمنة مجموعة الرئيس المصري الراحل

جمال عبد الناصر ونشرها من خلال نظام مدمج يمكن البحث عنه على شبكة المعلومات الدولية. تلك المجموعة مخصصة للبحث والتوثيق، وهي تتوسع باستمرار وتحتوي على:

- الوثائق التي نشرتها دار المحفوظات والوثائق بلندن، المملكة المتحدة في الفترة من ١٩١٩ إلى ١٩٩٥ (حوالي ١٥٤٠ موضوعًا في أكثر من ٥٢٠٠٠ وثيقة).
- الوثائق التي نشرتها وزارة الخارجية الأمريكية في الفترة من ١٩٥١ إلى ١٩٧٨ (١٦ مجلدًا يحتوي على ٧٩٦٥ وثيقة في ١٣٩٣٩ صفحة).
- أكثر من ١٣٠٠ خطبة ألقاها الرئيس الراحل في الفترة من ١٩٥٢ إلى ١٩٧٠ في شكل مقروء ومسموع.
- أكثر من ٥١٠٠٠ صورة و١٠٠٠ لوحة للرئيس الراحل تغطي ما يزيد على ٦٠٠٠ حدث في الفترة من ١٩٣٠ إلى ١٩٧٠.
- أكثر من ١٢٣٠ تسجيل فيديو (حوالي ٥٠ ساعة) تم تسجيلها في الفترة من ١٩٤٨ إلى ١٩٧٠.
- أرشيف كامل للمقالات المنشورة في الصحف عن الرئيس الراحل وثورة ١٩٥٢.
- قرارات مجلس قيادة الثورة.
- الأخبار اليومية للرئيس الراحل.
- محاضر اجتماعات اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي.
- المراسلات الشخصية للرئيس الراحل ووثائق أخرى بخط يده (٥٩٦ وثيقة تحت ١٤٥ عنوانًا).
- أرشيف كامل للعامود الأسبوعي «بصراحة» للكاتب الصحفي المصري محمد حسنين هيكل يوثق الأحداث الرئيسية خلال الفترة من ١٩٥٧ إلى ١٩٩٤ بأسلوب مبسط لجمهور القراء.
- كتب بقلم الرئيس جمال عبد الناصر وكتب عنه.
- بعض المواد التي توضح تأثير الرئيس الراحل على ثقافة المنطقة، وتشمل ١٤٣١ أغنية وطنية و١٣٨ قصيدة و٥٠ طابعا نادرًا و١٢٥ رسمًا كاريكاتيريًّا و٣٤ عملاً من الفنون التشكيلية و٣٨ عملة تذكارية.

تم مسح وفهرسة وتصنيف تلك المجموعة وعرضها على جهاز الماسح الضوئي، ثم تم إنشاء قاعدة بيانات لكل موضوع تشمل نص كل وثيقة والمعلومات المتعلقة بها. عرضت المجموعة بعد ذلك على هيئة موقع على شبكة المعلومات الدولية، حيث يتوفر النص بالكامل باللغة العربية والإنجليزية لكل من الوثائق والمعلومات المتعلقة بها. وتم إطلاق موقع www.nasser.org في أكتوبر

٢٠٠٤م بشكل يسهل تصفح المجموعة من خلال عرض جذاب لمختلف المواد وسهولة الوصول للنصوص الكاملة بالإضافة لإمكانية البحث باستخدام كلمات مفتاحية. ومن ثم يمكن للباحثين العثور على أية وثائق أو صور أو مقالات أو طوابع أو تسجيلات فيديو..إلخ بسهولة بفضل دمج مختلف الوسائط والموارد على الموقع.

موسوعة وصف مصر
Description de l'Egypte

تعد موسوعة وصف مصر ثمرة التعاون بين أكثر من ١٥٠ عالمًا بارزًا ممن صاحبوا نابليون في ١٧٩٨م وأكثر من ٢٠٠٠ فنان وعامل موهوب، حيث قاموا لمدة عشرين عامًا بفحص منظم لكل أوجه الحياة في مصر المعاصرة والحضارة المصرية القديمة مُصْدِرين عشرين مجلدًا من النصوص واللوحات التي لا تضاهى في دقتها وتفصيلها. ويعد ذلك العمل من أشمل السجلات التاريخية التي تصف أرض مصر وآثارها.

تحتوي هذه المجموعة القيمة على رسوم للآثار والتاريخ الطبيعي ومصر المعاصرة في تلك الفترة، وقد تمت رقمنة تلك المجموعة بالكامل ودمجها في برنامج تصفح تخيلي بهدف حفظها وإتاحتها لجمهور القراء. وتتضمن المجموعة ١١ مجلدًا من اللوحات تمتلكها مكتبة الإسكندرية بالإضافة لعشرة مجلدات من النصوص مهداة من معهد الدراسات المصرية *l'Institut d'Egypte* تم استحداث أسلوب لنشر تلك الكتب باستخدام لغة XML وهي صيغة تتيح تصفح الكتب من خلال برامج التصفح التخيلية أو شاشات اللمس. يتكون المشروع من مرحلتين، تم الانتهاء من المرحلة الأولى في أكتوبر ٢٠٠٤م حيث أتيح البرنامج على أقراص DVD بدرجة نقاء عالية جدا باللغتين الإنجليزية والفرنسية. وتم أيضا الربط بين النصوص والصور



رقمنة كتاب (وصف مصر).

بشكل يسهل عملية البحث. وتهدف المرحلة الثانية من المشروع إلى إتاحة المجموعة بأكملها في صورة مدمجة يسهل البحث عنها على شبكة المعلومات الدولية.

تعاونت مكتبة الإسكندرية مع العديد من المؤسسات في إنجاز العديد من المشروعات الأخرى، مثل مشروع المليون كتاب الذي تقوده جامعة كارنيجي ميلون Carnegie Mellon University، ومشروع أرشيف شبكة المعلومات الدولية، ومشروع الشرق الأوسط إلكترونيا (إتاحة المعلومات المجمعة عن الدوريات على شبكة الإنترنت) .OACIS ومن ثم امتلكت مكتبة الإسكندرية الخبرة والمعدات والمعرفة التي تؤهلها لتصبح إحدى المؤسسات العالمية الرائدة في مجال رقمنة وفهرسة النصوص العربية على اختلاف أنواعها الموجودة بشكل مطبوع في العالم المعاصر.

مشروع المليون كتاب

تشارك مكتبة الإسكندرية في مشروع المليون كتاب الذي يهدف لخلق مكتبة رقمية عالمية. قادت جامعة كارنيجي ميلون Carnegie Mellon University المشروع بالتعاون مع شركاء من الصين والهند والولايات المتحدة الأمريكية بهدف رقمنة مليون كتاب على مدى ثلاث سنوات وإتاحتها عبر شبكة المعلومات الدولية بشكل يسهل البحث بها. بحلول يونية ٢٠٠٥م كان المعهد الدولي للدراسات المعلوماتية ISIS قد قام بمسح ورقمنة ١٧٧٠٠ كتاب باللغة العربية من مجموع ٧٥ ألف كتاب سوف يتم الانتهاء منها على مدى السنوات الثلاث، كما تم مسح ٩١٠٠ كتاب باستخدام التقنيات الضوئية للتعرف على الحروف .OCR بالإضافة إلى ذلك كان المشروع فرصة لإجراء تجارب أولية حول تحسين تقنيات المسح الضوئي والتقنيات الضوئية للتعرف على الحروف OCR والفهرسة الذكية والترجمة الإلكترونية واسترجاع المعلومات.

أرشيف شبكة المعلومات الدولية

يعتبر أرشيف شبكة المعلومات الدولية نموذجا للعمل الجاري في مجال مواقع شبكة المعلومات الدولية، حيث يتضمن هذا المشروع لمحات مختصرة من صفحات شبكة المعلومات الدولية بكل مواقعها منذ ١٩٩٦م حتى اليوم. ويهدف مشروع أرشيف شبكة المعلومات الدولية إلى حصر الجزء الأكبر من مجموعة شبكة المعلومات الدولية، بسبب التغير السريع لتلك الشبكة حيث يبلغ متوسط عمر الصفحة على شبكة المعلومات الدولية ١٠٠ يوم، ويتم مراجعة تلك الملخصات كل شهرين. وفي إبريل ٢٠٠٢م قام أرشيف شبكة المعلومات الدولية بسان فرانسيسكو بإهداء نسخة كاملة من الأرشيف لمكتبة الإسكندرية. ويحتوي أرشيف مكتبة الإسكندرية على عشرة بلايين صفحة من ١٩٩٦م إلى ٢٠٠١م، و٢٠٠٠ ساعة من الإرسال التلفزيوني المصري والأمريكي، وألف فيلم أرشيفي، وتمثل مائة تيرابايت من البيانات مخزنة على ٢٠٠ جهاز كمبيوتر.

في المرحلة الثانية من المشروع وقع المعهد الدولي للدراسات المعلوماتية اتفاقًا لبناء الجيل الثاني من أجهزة فهرسة شبكة المعلومات الدولية وهو البيتابوكس Petabox. حيث قام بروستر كال Brewster Kahle مؤسس أرشيف شبكة المعلومات الدولية بتصميم هذا الجهاز لحفظ ومعالجة بيتا بايت واحد من البيانات (مليون جيجا بايت). ويتميز الجهاز باستهلاك منخفض للطاقة وأنظمة متعددة الوظائف وسهولة الصيانة والبرامج البسيطة لميكنة الصفحات المتخيلة، وسوف يتم تصميم وتصنيع الأجهزة الجديدة لمجموعة ٢٠٠٥م محليًا.

أصبح التنسيق مع أرشيف شبكة المعلومات الدولية في سان فرانسيسكو أكثر سهولة وأمنًا بعد زيادة سرعة شبكة المعلومات الدولية إلى ١٥٥ Mbps.

مشروع الشرق الأوسط إلكترونيا (إتاحة المعلومات المجمعة عن الدوريات على شبكة الإنترنت) OACIS

أطلقت مكتبة جامعة ييل مشروع الوصول للمعلومات المدمجة المسلسلة على شبكة المعلومات الدولية OACIS للشرق الأوسط بغرض إتاحة قائمة موحدة بالدوريات والمسلسلات الصادرة من أو عن الشرق الأوسط مجانًا. يهدف المشروع إلى تحسين إمكانية الوصول لمسلسلات الشرق الأوسط في مكتبات الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا والشرق الأوسط وإتاحة الأدبيات الأكاديمية من أو عن الشرق الوسط بشكل يسهل الوصول إليه لكل الباحثين في مختلف أنحاء العالم.

أطلق مشروع الوصول للمعلومات المدمجة المسلسلة على شبكة المعلومات الدولية OACIS في نوفمبر ٢٠٠٣م، ويضم الآن ١٦ شركة (وتشمل ١١ جامعة أمريكية وجامعة ألمانية وأردنية وسورية ولبنانية بالإضافة لمكتبة الإسكندرية) ويتعامل بـ ٤٢ لغة (حيث تشكل اللغة العربية والفارسية والتركية الغالبية في المجموعات المتميزة) وأكثر من ٢٣٠٠٠ عنوان متميز.

أصبحت مكتبة الإسكندرية شريكًا شرق أوسطيّ بالمشروع منذ أغسطس ٢٠٠٤م، حيث أدمج فهرس مكتبة الإسكندرية مع فهرس مشروع الشرق الأوسط إلكترونيًا (إتاحة المعلومات المجمعة عن الدوريات على شبكة الإنترنت) OACIS ويتم تحديثها بشكل ربع سنوي منذ يناير ٢٠٠٥. قامت مكتبة الإسكندرية أيضًا بإدارة مشروع استكشافي رقمي ساعد في التخطيط لبرنامج توصيل محتوى الدوريات والمقالات من خلال مشروع الشرق الأوسط إلكترونيًا (إتاحة المعلومات المجمعة عن الدوريات على شبكة الإنترنت) OACIS في المستقبل. ويتم حاليا مسح ومعالجة وتصوير مجموعات مكتبة الإسكندرية ومكتبة جامعة ييل التي لا تخضع لحقوق الملكية الفكرية حيث تم رقمنة ٢٣ مجلدًا كبداية لإعطاء فكرة عن المشروع.

في يناير ٢٠٠٥م تم إنشاء موقع تخيلي لهذا النظام على شبكة مكتبة الإسكندرية، وسيقوم هذا الموقع بتسهيل الوصول لقاعدة بيانات مشروع الوصول للمعلومات المدمجة المسلسلة على شبكة المعلومات الدولية OACIS في منطقة الشرق الأوسط وسيكون موقعًا احتياطيًا لدعم الموقع الأصلي. كما تم أيضًا تصميم وتنفيذ الموقع المختص باسترجاع المعلومات الخاصة بالدوريات والمسلسلات الرقمية. وتم الانتهاء من نظام آلي لتحميل سجلات مكتبة الإسكندرية والشركاء الآخرين على خادم شبكة المعلومات الخاص بمشروع الوصول للمعلومات المدمجة المسلسلة على شبكة المعلومات الدولية .OACIS ويجري الآن تصميم برنامج لتحديث فهرس المشروع بشكل آلي بالإضافة لتنفيذ واجهة عربية للموقع.

في إبريل ٢٠٠٥م انضم مهندسان للبرمجيات من قسم تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات إلى جامعة ييل للتدريب لمدة شهرين للتعرف على كيفية تنفيذ برامج إدخال البيانات للمكتبات التي لا توجد بها أنظمة معلومات المكتبات LIS وذلك لحفظ سجلات تلك المكتبات وإعدادها للعمل بنظام .Marc 21 تم أيضًا استحداث برامج إدخال البيانات للمساعدة في رقمنة بيانات الدوريات المختلفة بالإضافة لبرامج تحديث البيانات بشكل آلي.

لغة الشبكات العالمية UNL

بدأ هذا المشروع بالأمم المتحدة من خلال مؤسسة لغة الشبكات الرقمية العالمية UNDL، يهدف المشروع إلى إتاحة المعلومات والمعرفة الثقافية بكل اللغات. ولغة الشبكات العالمية هي لغة صناعية تهدف إلى الحلول محل وظائف اللغات المحلية في الاتصال الإنساني، وسوف تتنوع تطبيقات هذه اللغة بشكل كبير حيث سيصبح بالإمكان خلق مواقع متعددة اللغات على شبكة المعلومات الدولية وإتاحة مختلف الموسوعات من خلال تلك اللغة.. إلخ. وحتى الآن تم إدراج ١٥ لغة في هذا المشروع وبدأت عدة مؤسسات بالفعل في معالجة لغاتها الأم. في يوليو ٢٠٠٤م بدأت الشراكة مع مؤسسة لغة الشبكات الرقمية العالمية UNDL وتم توقيع اتفاق تقوم بموجبه مكتبة الإسكندرية باستضافة مركز إبراهيم شحاتة للغة الشبكات العالمية العربية .ISAUC يقوم الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية AFESD بتمويل هذا المركز الذي يحمل اسم الدكتور إبراهيم شحاتة، القانوني الدولي وخبير التنمية الدولي وأحد رعاة الثقافة العربية. وسوف يقوم هذا المركز بدور أساسي في تصميم وتنفيذ المحتوى العربي للغة الشبكات العالمية بالإضافة لكونه مركزًا لعلوم اللغة العربية.

بحلول يونية ٢٠٠٥م بدأ العمل في ثلاثة اتجاهات مختلفة، أولاً تم الانتهاء من تصميم

النسخة الأولى من قاموس اللغة العربية الذي يحتوي على أكثر من ٤٩ ألف مدخل. كما تم البدء في تطوير قواعد Deco الخاصة بالمحتوى العربي للبرنامج. وأخيرًا يتم العمل الآن على تصميم نظم معلومات المكتبات LIS الخاص بلغة الشبكات العالمية استعدادًا لقمة مجتمع المعلومات العالمية WSIS.

مستودع الأصول الرقمية DAR والمشفر الشامل للكتب الرقمية UDBE

قامت مكتبة الإسكندرية بتطوير برنامجي مستودع الأصول الرقمية DAR والمشفر الشامل للكتب الرقمية UDBE بغرض صيانة مجموعات المكتبة الرقمية ودعم دورها ورسالتها.

مستودع الأصول الرقمية DAR

تم تطوير برنامج مستودع الأصول الرقمية DAR في مكتبة الإسكندرية لإنشاء وصيانة المجموعات الرقمية المكتبية. يعمل هذا النظام كمستودع لكل أنواع المواد الرقمية ويتيح لرواد المكتبة الوصول إلى المجموعات الرقمية من خلال البحث على شبكة المعلومات الدولية وطرق التصفح الأخرى، ويهتم البرنامج أيضًا برقمنة العمل ودمج المواد المختلفة في المستودع بشكل آلي ويلعب المعمل الرقمي دورًا هامًا في هذا المشروع.

تم تطوير العديد من الأدوات الإدارية من خلال مستودع الأصول الرقمية DAR التي سوف تساعد مكتبة الإسكندرية على حفظ وإدارة ونشر أصولها الرقمية، حيث يعتمد البرنامج على تحديث معايير دمج المعلومات والتكامل مع المكتبات الرقمية على شبكة المعلومات الدولية.

يهدف مستودع الأصول الرقمية DAR إلى:

- دمج محتوى البيانات المتعلقة بمختلف الموضوعات الموجودة في فهارس المكتبة المتعددة في مستودع واحد متجانس.
- إدارة عمليات الرقمنة بشكل آلي لتقليل العامل البشري للحد الأدنى ولضمان تكامل المحتويات في نظام المستودع.
- حفظ وفهرسة الوسائط الرقمية التي يُنتجها المعمل الرقمي أو التي تقتنيها المكتبة في أشكال رقمية.
- دعم إمكانية الوصول إلى أصول المكتبة الرقمية ومعالجتها.

المشفر الشامل لكتب الرقمية UDBE

تم تطوير برنامج المشفر الشامل للكتب الرقمية UDBE بغرض تسهيل النشر الإلكتروني للمواد الرقمية بحيث يعمل البرنامج كإطار عام لتشفير الوثائق متعددة اللغات التي تجمع بين الصور والنصوص، حيث يقوم البرنامج بالربط بين النصوص والصور في صيغة مركبة تسمح للنظام بالبحث عن المعلومات من خلال وصلات على النصوص أو الصور. يسمح هذا البرنامج باستخدام

التقنية الضوئية للتعرف على الحروف OCR بخلق وثائق تجمع بين الصور والنصوص وذلك باستخدام الصيغة العامة للتقنية الضوئية للتعرف على الحروف .COF يستخدم نظام المشفر الشامل للكتب الرقمية UDBE حاليًا في برنامج التقنية الضوئية للتعرف على الحروف كأداة للقراءة والتشفير الآلي للنصوص DjVu وPDF بحيث يُمكن إصدار وثائق متعددة اللغات (اللاتينية والعربية والفارسية على وجه الخصوص) بشكل آلي يتيح ضغط حجم الصور بشكل فعال ودعم النصوص متعددة اللغات ومتعددة الصفحات.

أثبت التقييم العام لأداء المشفر الشامل للكتب الرقمية UDBE وقوفه على قدم المساواة مع أنظمة أخرى قادرة على إنتاج الصور والنصوص باللغة اللاتينية مثل Acrobat Fine Reader وLizardTechص.s Document Express كما أظهر التقييم أيضًا كبر حجم ملفات DjVu وPDF مقارنة بملفات المشفر الشامل للكتب الرقمية .UDBE

اتحاد المكتبات الرقمية DLF

دعيت مكتبة الإسكندرية مؤخرا للانضمام لاتحاد المكتبات الرقمية بصفتها شريكًا استراتيجيًا، وتم إعلان الشراكة رسميًا في ١ يونية ٢٠٠٥.

يقول مايكل ا. كيللير رئيس مجلس أمناء اتحاد المكتبات الرقمية DLF وأمين مكتبة جامعة ستانفورد: «تلعب مبادرات مكتبة الإسكندرية دورًا رائدًا في مجال المكتبات الرقمية عن طريق إعداد المحترفين وإجراء التجارب وتطوير حزم البرامج وإضافة المحتوى الذي يتضمن ١٥٠٠٠ كتاب باللغة العربية سنويًا وتطوير المكتبة الرقمية لتاريخ مصر ومسح العديد من مجموعات الصور».

اتحاد المكتبات الرقمية DLF هو منظمة شراكة بين المكتبات الأكاديمية والمنظمات المشابهة لها الرائدة في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات الإلكترونية لتطوير مجموعات وخدمات تلك المكتبات.

يتم اختيار الهيئات الأعضاء بالمنظمة بناءً على:

- قدرتها على المساهمة في مبادرات اتحاد المكتبات الرقمية DLF من خلال فريق العمل والقيادة الخلاقة.
- قدرتها على عرض أدلة مادية على الإنجازات الرقمية والمبادرات المكتبية الرقمية المتقدمة التي تتعدى المراحل الأولية.
- أن تكون مؤسسة رائدة إقليميًا أو محليًا أو دوليًا في أحد مجالات رقمنة المكتبات.
- أن يكون لديها إمكانيات البحث والتطوير المخصصة للمكتبات الرقمية.

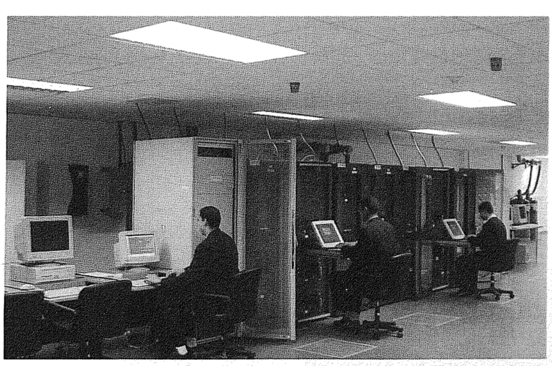
كانت مكتبة الإسكندرية شريكًا مثاليًا من خلال مشروعاتها المختلفة أو إدارة فرق العمل بها، وذلك بفضل رسالتها الثقافية ووضعها المتميز.

بالإضافة إلى ذلك تمتلك مكتبة الإسكندرية بنية تحتية متطورة وخبرة قيمة في مجال رقمنة ومعالجة وتشفير الكتب خاصة باللغة العربية، وفي واقع الأمر دعيت المكتبة للانضمام لاتحاد المكتبات الرقمية DLF لتنمية وتطوير بنيتها التحتية الحالية وإثراء جهود الهيئات المشاركة في الاتحاد.

عن طريق اعتبارها شريكًا استراتيجيًا في اتحاد المكتبات الرقمية DLF ستتمكن مكتبة الإسكندرية من المساهمة في الجهود الدولية لتطوير ودعم الاستراتيجيات والمواصفات التي تُسهم في خلق وصيانة المجموعات الرقمية القابلة للتوسع.

وبصفتها شريكًا ستستفيد مكتبة الإسكندرية أيضا من الزيادة المطردة في وسائل تسهيل الوصول للمجموعات الرقمية كما ستصبح قاعدة لإطلاق المزيد من البرامج المشتركة. بناء على خبرة مكتبة الإسكندرية في مجال رقمنة المكتبات ومجموعاتها الرقمية المتميزة تمثل تلك الشراكة أحد أهداف مكتبة الإسكندرية في أن تصبح مكتبة رائدة في العصر الرقمي.

أما بالنسبة لرواد المكتبة فإن اتحاد المكتبات الرقمية DLF سيوفر المزيد من خدمات البحث الديناميكية بالإضافة إلى سهولة الوصول للعديد



مشغلو النظام بقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

من الموارد الرقمية مما يفتح الباب أمام العديد من البحوث المبتكرة. والجدير بالذكر أن مكتبة الإسكندرية هي ثاني شريك في اتحاد المكتبات الرقمية DLF من خارج الولايات المتحدة الأمريكية والأول خارج الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا (بعد المكتبة البريطانية) والشريك الأول من الشرق الأوسط.

أعضاء اتحاد المكتبات الرقمية DLF

- مكتبة الإسكندرية
- المكتبة البريطانية
- مكتبة كاليفورنيا الرقمية
- جامعة كارنيجي ميلون
- جامعة كولومبيا
- جامعة كورنيل
- مجلس المكتبات ومصادر المعلومات
- كلية دارتموث
- جامعة إيموري
- جامعة هارفارد
- جامعة إنديانا
- جامعة جونز هوبكنز
- مكتبة الكونجرس
- معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا
- إدارة الأرشيف والسجلات القومية
- مكتبة نيويورك العامة
- جامعة نيويورك
- جامعة نورث كارولينا الحكومية
- جامعة بنسلفانيا الحكومية
- جامعة برنستون
- جامعة رايس
- جامعة ستانفورد
- جامعة كاليفورنيا، بركلي
- جامعة شيكاغو
- جامعة إلينوي في اربانا شامباين
- جامعة ميتشيجن
- جامعة مينيسوتا
- جامعة بنسلفانيا
- جامعة كاليفورنيا الشمالية
- جامعة تينيسي
- جامعة تكساس في أوستين
- جامعة فرجينيا
- جامعة واشنطون
- جامعة ييل

■ الدعـــوة للتغييـــر

تسعى الشعوب العربية ذات الكبرياء اليوم إلى الحرية والحكم الذاتي والديمقراطية وسيادة القانون أكثر من أي وقت سابق، حيث لم يعد بالإمكان إيقاف عجلة الإصلاح التي طالما تمت عرقلتها بسبب الظروف المحلية والدولية، وحيث تتحدى قوى التغيير قوى الركود في كل مجتمع عربي. ثمة جيل جديد يقوم الآن بفتح الأبواب أمام القوى البشرية والحياة العامة. يقل عمر أكثر من ٥٠٪ من سكان العالم العربي عن سن الخامسة والعشرين، وهو الأمر الذي وضع برامج الإصلاح العربي في بؤرة اهتمام كل العواصم العربية.

تحتاج كل دولة لمناصرين محليين للتغيير يتولون زمام المبادرة، فقد ثبت بالتجربة أن الإصلاح الناجح والمستمر هو الذي ينبع من داخل المجتمعات المعنية. فالإصلاح الداخلي ذو المصداقية الذي لا يفرض من جهات خارجية ولا يخضع للضغوط الدولية هو الإصلاح الذي يكتب له النجاح على المدى الطويل. من هذا المنطلق ولدت مبادرة المجتمع المدني بالإسكندرية.

في مارس ٢٠٠٤ اجتمعت ١٦٠ شخصية عربية بارزة من ١٨ دولة عربية في مكتبة الإسكندرية لإعلان مواقفهم من قضايا الإصلاح المختلفة بقوة ووضوح.

إن إعلان الإسكندرية الصادر في مارس ٢٠٠٤ هو وثيقة فريدة في وضوحها وتوازنها وشمولها، حيث إنها ترسم الطريق وتحدد الأطر لكل جوانب الموضوع من الإصلاح السياسي (الديمقراطية وحقوق الإنسان والحرية والحكم الذاتي) والإصلاح الاقتصادي (رفع الحواجز أمام التجارة الحرة وتوظيف الشباب والتكامل الإقليمي والتكامل مع الاقتصاد العالمي) والإصلاح الاجتماعي (الأسرة والتعليم وإزالة كل صور التمييز ضد المرأة) والإصلاح الثقافي (الخطاب الديني إلى جانب الخطاب الشعبي والإعلامي والدعوة للعقلانية والتفكير العلمي). يدين الإعلان الإرهاب بكل صوره ويركز على الأوضاع الداخلية في العديد من الدول العربية، حيث يأخذ في الاعتبار التباين في ظروف الدول العربية المختلفة، ولكن لا تعوق هذه الاختلافات الدعوة للبدء في الإصلاح بدون تأخير أو تردد.

واللافت للنظر قيام الأعضاء الـ١٦٠ بوضع مسودة الإعلان بعد أقل من ٤٨ ساعة من المشاورات، بل اتفقوا كذلك على برنامج متكامل لإشراك منظمات المجتمع المدني العربية في برنامج الإصلاح. تم تفعيل تلك المبادرة من خلال منتدى الإصلاح العربي الذي تم إنشاؤه بعد أقل من ٢٤ ساعة من بدء المؤتمر في مارس ٢٠٠٤. خلال الفترة ٢٠٠٤/ ٢٠٠٥ تم تنفيذ جميع الإجراءات المتفق عليها من مؤتمرات ومحاضرات واتصالات على شبكة المعلومات الدولية ومنتديات الحوار مما أدى إلى بلورة دور أكثر حيوية للمجتمع المدني.

عقد المؤتمر الثاني بعد مرور عام على إعلان الإسكندرية مما سمح بتقييم التجربة فجاءت النتائج مشجعة للغاية. حضر المؤتمر ٥٠٠ مندوب من ١٦ دولة عربية قدموا أكثر من ١٢٠ تجربة ناجحة لعمل منظمات المجتمع المدني، وشهد المؤتمر تغيرا ملموسًا في نبرة الخطاب وموضوعات المناقشة.

سيكون على أعضاء منظمات المجتمع المدني دفع برنامج الإصلاح والابتكار في تقديم الحلول والاقتراحات والدعوة للمناقشات العلنية واتخاذ خطوات فعالة على مستوى المجتمع المدني بينما تتولى المكتبة الدور الأكبر في إعداد مصر لدخول القرن الواحد والعشرين.

بينما أصر البعض بشدة على البعد السياسي للإصلاح سلط إعلان الإسكندرية الضوء على الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية كذلك، وربما يكون البعد الأهم والأصعب في الإصلاح العربي هو البعد الاجتماعي والثقافي.

يجب احترام التقاليد ودمجها مع الحاضر لتشكل قاعدة لمستقبل أفضل، حيث يجب تطوير أسلوب نقدي لتفسير التقاليد من منظور معاصر. هناك حاجة لخطاب جديد نقدي ومفتوح ومتسامح مع الأخر بحيث يشكل قاعدة للتواصل الثقافي، نحن بحاجة إذن إلى لغة جديدة تتخلل الفنون والآداب والمجالات الشعبية تتضمن كل جديد إلى جانب الحفاظ على القديم.

يجب اعتبار العلم جزءًا أصيلاً من ثقافتنا يغذي نظرتنا للعالم ويؤثر على سلوكنا ويدعوا لقيم أخلاقية أساسية.

استنادا إلى تلك الأهداف استمرت مكتبة الإسكندرية في الدعوة للتغيير ونشر الإصلاح في مختلف المجالات خلال عامي ٢٠٠٤م و٢٠٠٥م.

يقوم منتدى الإصلاح العربي ومقره مكتبة الإسكندرية على برنامج رباعي الأطراف يهدف لتعميق ودعم تيار الإصلاح في مصر والعالم العربي. يتناول المستوى الأول مفاهيم أساسية مثل حقوق الإنسان وحرية التعبير ومعنى المواطنة، بينما يخاطب المستوى الثاني القضايا الخاصة بكل دولة وفي هذا الصدد قامت مكتبة الإسكندرية بوضع إصلاح التعليم في مصر على قائمة أولوياتها يليها في ذلك قضايا الشباب والإصلاح الاقتصادي، اهتم المستوى الرابع بالتكامل الاقتصادي العربي بينما يختص المستوى الرابع بدعم المجتمع المدني العربي.

شهد هذا العام جهودا للإصلاح في المجالات التالية:

سوق المعلومات العربي Arab Info Mall
مشروع موقع على شبكة المعلومات الدولية

اقترح منتدى الإصلاح العربي مشروع موقع على شبكة المعلومات الدولية بثلاث لغات (العربية والإنجليزية والفرنسية) تحت اسم سوق

المعلومات العربي تقوم من خلاله المنظمات العربية غير الحكومية بعرض أنشطتها، حيث سيخصص موقع لكل منظمة غير حكومية يضم اسم المنظمة وبياناتها وأنشطتها واهتماماتها وكل الأخبار والتقارير المتعلقة بها.

يتيح مشروع سوق المعلومات العربي Arab Info Mall منفذًا على شبكة المعلومات الدولية يمكن المنظمات العربية غير الحكومية من المشاركة ومراقبة أنشطة الإصلاح المنشورة، حيث سيتيح المشروع قاعدة بيانات متكاملة لكل منظمات المجتمع المدني العربية المشاركة بشكل يسمح لتلك المنظمات والأشخاص المعنيين بتبادل الآراء والأفكار في منتديات النقاش. سيتمكن مستخدمو المشروع من الاشتراك في المناقشات تحت غطاء من المساواة يمنع أي تمييز ضد العمر أو النوع. سوف يؤدي هذا إلى دعم قدرات كل منظمة ويوفر لها شبكات الاتصال التي تسهل لها الاستفادة من التجارب المشابهة وبالتالي تؤدي تلك المعرفة إلى دعم متلقيها.

تمت مناقشة ذلك الاقتراح من قبل المشاركين في مؤتمر مارس ٢٠٠٥م حيث قوبل بحماس شديد وطُلب من مكتبة الإسكندرية تنفيذه، وسيتم الانتهاء منه في خريف ٢٠٠٥م.

منتدى الحوار

يتيح منتدى الحوار بمكتبة الإسكندرية الفرصة لالتقاء المفكرين والمؤلفين والكتاب الموهوبين والمتميزين. جمع المنتدى العديد من المثقفين والعلماء من مصر والعالم العربي بغرض تبادل الأفكار حول مختلف القضايا التي تؤثر في المجتمعات المعاصرة. ويعقب كل ندوة مساحة مفتوحة للأسئلة تسمح بالنقاش وتبادل الأفكار.

إن الحوار بين مختلف الاتجاهات المصرية وكذلك الحوار العربي بالقدر نفسه من الأهمية كالحوار الأورو- متوسطي والحوار بين الشرق والغرب وبين الشمال والجنوب. لهذا السبب وفر منتدى الحوار بمكتبة الإسكندرية مساحة للحوار الخلاق والنقدي بين المثقفين العرب البارزين، وتحرص تلك المناقشات على دعم روح التفاهم والتعاون والتسامح بصدد الموضوعات محل النقاش.

بحلول يونية ٢٠٠٥م نظم المنتدى أكثر من ٣٩ نشاطًا يغطي نطاقًا واسعًا من الموضوعات التي تتناول تطورات في العالم العربي مثل حقوق الإنسان والإسلام المعاصر بالإضافة للموضوعات العلمية والطبية مثل أمراض الكبد في مصر. بالإضافة إلى ذلك شهد هذا العام أول ندوة شعرية في منتدى الحوار.



الدكتور محمود حمدي زقزوق و «تجديد الخطاب الديني».

وأخيرا قام المنتدى بدعوة شخصيات بارزة في مختلف المجالات للشرح والتعليق على الأحداث الجارية في العالم العربي.

مبادرة الإصلاح العربي ARI

أنشئ منتدى الإصلاح العربي ARF كنتيجة مباشرة لمؤتمر الإصلاح الأول، ويتوسع المنتدى في أنشطته وجهوده للتعاون مع أنشطة الإصلاح المشابهة داخل وخارج المنطقة. ومن أهم تلك الأنشطة مشاركة المنتدى في مبادرة الإصلاح العربي ARI التي انطلقت من مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية في مصر. إلى جانب منتدى الحوار العربي ومبادرة الإصلاح العربي تضم شبكة الأعضاء المؤسسين مؤسسات عربية عديدة من مصر والمغرب والسعودية والكويت والأردن ولبنان وفلسطين.

تعد مبادرة الإصلاح العربي ARI شبكة من مؤسسات البحوث ووضع السياسات العربية بالإضافة لشركاء من الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا يقومون بتقديم المساعدة والدعم الفكري للمشروع. يتضمن برنامج البحث استطلاعات الرأي العامة وورش العمل والتقارير السنوية ومواقع شبكة المعلومات الدولية والملخصات السياسية والدراسات المتخصصة التي تهدف كلها لبلورة توصيات من شأنها دفع الإصلاح في العالم العربي.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن المبادرة تتبنى تعريفًا شاملاً للإصلاح يُغلب قضايا الديمقراطية والحكم الصالح بالإضافة لمخاطبة قضايا التحول الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والعدل الاجتماعي. إلى جانب هذا يأخذ مفهوم الشبكة للإصلاح في الاعتبار خصائص المنطقة والاختلافات الداخلية بين الدول العربية.

أنشطة أخرى

تعتزم مكتبة الإسكندرية في العام القادم ٢٠٠٥-٢٠٠٦م التوسع في دورها في العالم العربي عن طريق عقد مؤتمرين على الأقل خارج مصر واستضافة المبادرات الجديدة في مقرها، وعلى قائمة تلك الموضوعات المرأة والسلام.

المرأة

تأتي قضايا المرأة في قمة أولويات برنامج الإصلاح، حيث تشكل الاختبار الحقيقي لنجاح المجتمعات العربية في العبور إلى القرن الواحد والعشرين.

تؤكد التجارب العالمية الدور المتزايد للمرأة كقوة دافعة لعجلة التنمية، حيث ثبت بالدليل القاطع أن تعليم الفتيات وتمكين المرأة هما مفتاح التنمية، ومن ثم فتلك هي أهم القضايا التي يجب على المجتمعات النامية الاهتمام بها. إن حقوق المرأة من حقوق الإنسان، لذا يجب حمايتها بقوة القانون الذي يعلو فوق الجميع.

السلام

سوف تنضم مكتبة الإسكندرية إلى حركة سوزان مبارك الدولية للمرأة والسلام SMIWPM التي أسستها السيدة سوزان مبارك، وهي حركة دولية تختص بالمرأة والسلام هي الأولى من نوعها في العالم العربي. من المخطط أيضا إنشاء معهد لدراسات السلام بمكتبة الإسكندرية في ديسمبر ٢٠٠٥ لنشر ثقافة السلام محليًا وإقليميًا وعالميًا.
وهكذا أصبحت مكتبة الإسكندرية عضوا فاعلاً في الدعوة للتغيير من أجل مستقبل أفضل لمصر والعالم العربي والعالم بأسره، وينعكس هذا على عدد مؤتمرات الإصلاح التي عقدت في ٢٠٠٤/ ٢٠٠٥:

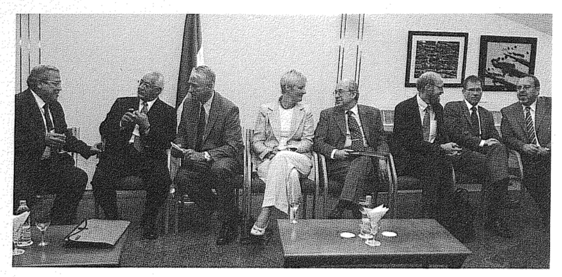
- إصلاح التعليم في مصر (ديسمبر ٢٠٠٤).
- دور الشباب في الإصلاح والتحديث (فبراير ٢٠٠٥).
- الإصلاح الاقتصادي في مصر (مارس ٢٠٠٥).

منبر لحرية التعبير
(سبتمبر ٢٠٠٤)

ينص «إعلان الإسكندرية» الصادر في ١٤ مارس ٢٠٠٤ على أن: «الديمقراطية الحقيقية تتطلب ضمان حرية التعبير بكل صورها خاصة حرية الصحافة والإعلام المرئي والمسموع والإلكتروني» وعلى أهمية «إلغاء كل أشكال الرقابة على الأنشطة الفكرية والثقافية لدعم حرية الفكر وحفز الابتكار وتحريره من أي سلطة دينية أو سياسية أو تقليدية بحجة المصلحة العامة. يعتمد تقدم الأمم على ضمان الحرية لكل المثقفين والمفكرين والمبدعين».



الموقع الإلكتروني لحركة سوزان مبارك الدولية للمرأة من أجل السلام.



المشاركون في مؤتمر «منارة حرية التعبير».

يؤكد الإعلان أيضا «إعفاء النتاج الثقافي العربي من كل صور الرقابة وإجراءات المصادرة في كل الدول العربية» وأخيرا يوصي الإعلان بتأسيس «منتدى للحوار العربي بمكتبة الإسكندرية ليكون ساحة مفتوحة لمبادرات والحوار الثقافي والمشروعات العربية». إن مشروع منبر حرية التعبير والمؤتمرات الصادرة عنه في ٢٠٠٣ و٢٠٠٤ هي جزء من حاجة العالم اليوم لتنمية الوعي بتلك القضايا ودعوة الناس لموجهة القضايا التي تشغل بلادهم من خلال المؤسسات والمنظمات المختلفة.

المحاور التسعة

٣

المحاور التسعة

لمكتبة الإسكندرية

لمكتبة الإسكندرية

بعد مرور أقل من ثلاث سنوات على افتتاحها نجحت مكتبة الإسكندرية في اتخاذ خطوات هائلة نحو تحقيق الرؤية الطموح التي ألهمت المجتمع الدولي عند توقيع إعلان أسوان. كان العام الماضي مثمرا بشكل خاص حيث شهد تطورا سريعا في عدة مجالات مثل استكمال الهيكل الإداري للمكتبة بالإضافة لبرنامج حافل بالأنشطة.

تشجع مكتبة الإسكندرية العمل بروح الفريق من خلال رؤية شاملة وجريئة لمؤسسة مؤهلة للتعامل مع القرن الواحد والعشرين، حيث تعاون مدير المكتبة والمديرون وفريق العمل لتنفيذ المحاور التسعة التي تشكل إطارًا عامًّا للأنشطة المتفرعة والمتنوعة لهذه المؤسسة العالمية من مشروعات ودورات تدريبية لفريق العمل والفعاليات الثقافية والفنية والمراكز المتخصصة وورش العمل والمؤتمرات. عمل الجميع بدون كلل في جو من التعاون والعمل المشترك لتكون إنجازات هذا العام جديرة بهذه المؤسسة الفريدة.

إن مكتبة الإسكندرية هي أكثر من مجرد مكتبة، فتشمل أنشطتها المتعددة نشر قيم التفكير العلمي وحفظ التراث وإنتاج ونشر المعرفة والحوار والإصلاح. تضمنت أنشطة المكتبة أيضا دورات لتدريب فريق العمل بها الآن وفي المستقبل، كما حددت أولوياتها من خلال مشروعات رقمنة التراث والتوسع في المجموعات الخاصة والاهتمام بتنمية المدينة، وذلك في إطار استراتيجية واضحة للمستقبل. حفل برنامج مكتبة الإسكندرية في الفترة من يوليو ٢٠٠٤ إلى يونية ٢٠٠٥ بالمؤتمرات والمعارض وورش العمل والمطبوعات والتوسع في المقتنيات والمباني.

انشغلت مكتبة الإسكندرية بقضايا ذات أهمية قصوى في عالمنا اليوم مثل قيم الحرية والديمقراطية. فعلى سبيل المثال انطلقت الدعوة للإصلاح العربي والمتمثلة في إعلان الإسكندرية من مؤتمر الإصلاح العربي الذي عقد بمكتبة الإسكندرية في مارس ٢٠٠٤. وكان التواصل مع الجمهور من أهداف المكتبة التي تحققت عن طريق التعاون مع المنظمات غير الحكومية لتمكين

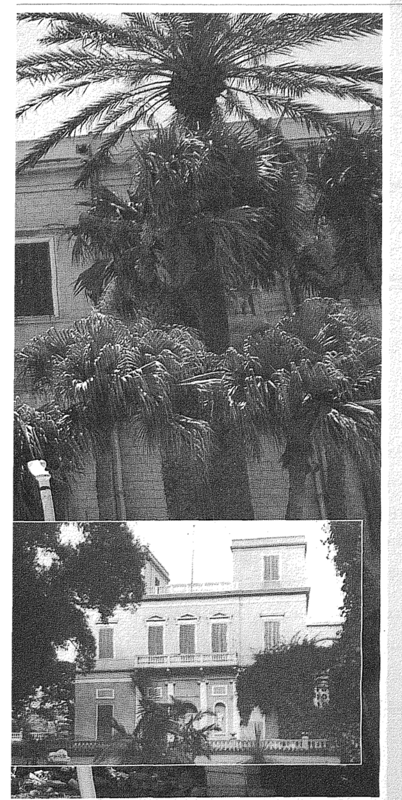
المواطنين من مساعدة أنفسهم. وجاءت اقتراحات مكتبة الإسكندرية لتطوير الميناء الشرقي كمثال على إسهام المكتبة في التنمية الاقتصادية.

تخللت روح التعاون مكتبة الإسكندرية وشجعت العاملين بالأقسام المختلفة على العمل لتحقيق أهداف مشتركة من خلال الأنشطة المتعددة. كان فريق العمل بالمكتبة يدًا واحدة تطوع جهودها الخلاقة لدعم أهداف مكتبة الإسكندرية، حيث تولت الأقسام المختلفة تنفيذ تلك المحاور التسعة بغرض تحقيق رسالة المكتبة عن طريق مشروعات متخصصة صممت لاستكمال الأهداف الاستراتيجية لهذه المؤسسة العالمية.

ريادة مكتبة الإسكندرية في

مجال رقمنة وحفظ وإدارة التراث

١



الماضي والحاضر: الحفاظ على التراث وترميم قصر أنطونيادس.



يأتي التراث على قمة أولويات مكتبة الإسكندرية التي تضرب جذورها في حضارة عريقة وتتمتع ببنية تحتية متطورة لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات هي الأفضل في المنطقة، ويتخذ هذا الاهتمام شكل إدارة التراث بشكل عام وحفظه بشكل خاص. ويتم حفظ التراث إما عن طريق غرسه في عقول الأجيال الجديدة من خلال مختلف وسائل التثقيف أو من خلال حفظه ماديًا باستخدام تقنيات الترميم والتخزين والصيانة. وبصفتها مكتبة العصر الرقمي والألفية الجديدة تهتم مكتبة الإسكندرية أساسًا بالرقمنة كوسيلة لحفظ وإدارة التراث المتعلق بالإسكندرية ومصر (بما في ذلك مصر القديمة واليونانية والرومانية والبيزنطية والقبطية والإسلامية والحديثة) والعالم الإسلامي وحوض البحر الأبيض المتوسط وإفريقيا. والمكتبة مجهزة تمامًا لهذه المهمة من خلال أربعة مراكز متخصصة تتولى عدة مشروعات لرقمنة وحفظ وإدارة التراث وهي: مركز توثيق تراث مصر الحضاري والطبيعي CULTNAT ومركز دراسات الإسكندرية والبحر المتوسط Alex-Med ومركز الخطوط ومركز المخطوطات الذي يحتوي على معمل للترميم. هناك أيضا متحف المخطوطات الذي يعرض مقتنياته إما بصورتها الأصلية أو بنسخ مصورة أو بشكل رقمي، كما يلعب المعهد الدولي للدراسات المعلوماتية ISIS دورًا هامًا في رقمنة التراث من خلال توفير الأدوات اللازمة لذلك وتسهيل العملية وإتاحة الناتج لرواد المكتبة. أسهم مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي CULTNAT في توثيق ونشر المعلومات المتعلقة بالتراث عن طريق:

- تنفيذ الخطة القومية لبرنامج التوثيق باستخدام أحدث ما وصلت إليه تكنولوجيا المعلومات بالتعاون مع المنظمات المحلية والعالمية المتخصصة.
- التوعية بالتراث الثقافي والطبيعي باستخدام الوسائط المختلفة.
- إعداد قاعدة عريضة من المحترفين في مجال حفظ وتوثيق التراث الثقافي والطبيعي.

مع تطور العصر الرقمي أصبحت التكنولوجيا أداة هامة لذا يعمل مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي CULTNAT على تنفيذ عدة برامج متزامنة لتوثيق تراث مصر الثقافي والطبيعي:

١- الخريطة الأثرية لمصر.
٢- التراث المعماري المصري.
٣- تراث مصر الطبيعي.
٤- الفلكلور المصري.
٥- التراث الموسيقي المصري.
٦- الذاكرة الفوتوغرافية لمصر.
٧- تراث المخطوطات الإسلامية العلمية.

بالإضافة إلى ذلك نجح مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي CULTNAT في تطوير أساليب متنوعة لعرض نتائج تلك المشروعات على الجمهور،



السيدة سوزان مبارك تفتتح رسميًا مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي في ١٦ سبتمبر ٢٠٠٤.

فيعتبر موقع مصر الخالدة www.eternalegypt.org الحائز عدة جوائز كنزًا من المعلومات لكل المهتمين بمصر وتاريخها، ناهيك عن قاعة البانوراما الثقافية CULTURAMA وهي نظام العرض الأول من نوعه في العالم ويشمل تسع شاشات بانورامية.

شهدت الفترة من ٢٠٠٤م إلى ٢٠٠٥م قفزات واسعة في كل من المشروعات والاعتراف الدولي المتزايد بإنجازاتها، وتم إضافة عدة مشروعات لرسالة المركز:

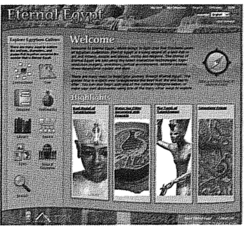
- رقمنة مقتنيات دار الكتب والوثائق المصرية (يمتد المشروع لأربع سنوات بدءا من يوليو ٢٠٠٥م).
- توثيق التراث القبطي.
- توثيق الصحف المصرية القديمة.
- توثيق وثائق شركة هليوبوليس.
- توثيق وثائق بنك مصر وطلعت حرب.
- توثيق محتويات القصور الرئاسية المصرية.
- توثيق خرائط ووثائق الجمعية الجغرافية المصرية.

أعد مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي CULTNAT العديد من قاعات العرض والمعارض مثل معرض النجوم Star Riders Gallery ومعرض بانوراما الفلكلور Folkrama بالإضافة للمعرض المصغر الذي يعرض كل مشروعات المركز للزوار.

خلال العام الماضي كان المركز نشطًا في مجال النشر الإلكتروني والورقي الذي غطى عدة مجالات وموضوعات بما فيها:

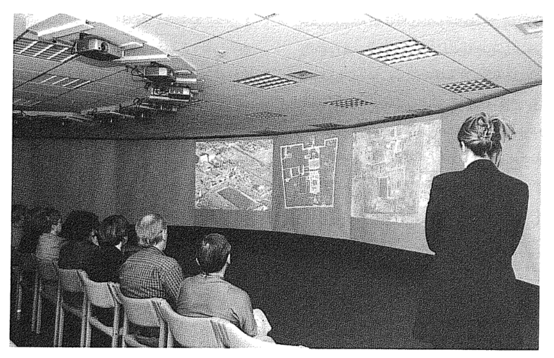
- الحياة البرية في مصر .(CD-ROM)
- التراث المعماري للقاهرة .(CD-ROM)
- تسجيلات وطنيات السيد درويش (CD-ROM).
- أطلس محافظة أسيوط باللغتين العربية والإنجليزية.
- أطلس محافظة المنيا باللغتين العربية والإنجليزية.
- مصر الخالدة .(CD-ROM)
- مجلد مؤتمر إدارة وتخطيط التراث باللغتين العربية والإنجليزية.
- تاريخ الأسرات الفرعونية باللغتين العربية والإنجليزية.
- مواد دعائية (النشرات الإعلانية والكتيبات).

شارك مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي CULTNAT في عدد من الفعاليات الدولية في مختلف أنحاء العالم لنشر أهدافه وعرض إنجازاته وأنشطته وخاصة البانوراما الثقافية CULTURAMA، كما تم تنظيم عدد من المعارض والمؤتمرات على المستويين المحلي والعالمي لتبادل الأفكار مع الشعوب والحضارات الأخرى مثل:



الموقع الإلكتروني «مصر الخالدة».

- نحو توثيق ورقمنة تراث العالم العربي، نوفمبر ٢٠٠٥م.
- اجتماع خبراء مجموعة يونيميد Unimed Experts Group، لبنان، مايو ٢٠٠٥م.
- معرض فرانكفورت الدولي للكتاب، ألمانيا، أكتوبر ٢٠٠٤م.
- (سليم حسن: اكتشاف الأجداد) معرض جرينوبل، فرنسا، سبتمبر ٢٠٠٤م.
- معارض CeBIT، ألمانيا، مارس ٢٠٠٥م.



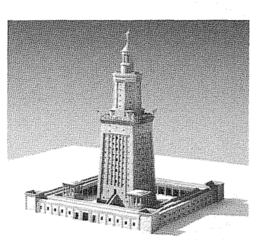
البانوراما الحضارية بمكتبة الإسكندرية.

- المنتدى العالمي السنوي السادس، كوريا، مايو ٢٠٠٥م.
- (التواريخ المصرية الأخرى) واشنطن، يونية ٢٠٠٥م.
- ورشة عمل Med 7، مالطة، يونية ٢٠٠٥م.

توسعت البانوراما الثقافية CULTURAMA لتشمل العديد من التجهيزات الجديدة يخصص أحدها لخدمة قسم الزوار بمكتبة الإسكندرية. وتفتح العروض للجمهور أيام الأحد والإثنين والأربعاء والخميس مجانا بأسبقية الحجز مما أسهم في إقبال رواد المكتبة على تلك التجربة التفاعلية. وتوجد المجموعة الثانية من التجهيزات في مبنى وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وأخيرًا عرضت الوحدة المحمولة الثالثة بمعرض فرانكفورت الدولي للكتاب ومعهد العالم العربي بباريس ومؤخرًا في حي هليوبوليس احتفالاً بمئويته.

كما قام مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي CULTNAT بالتعاون مع المجلس الأعلى للآثار وشركة IBM بتصميم موقع فريد هو www.eternalegypt.org وهو يعرض مجموعة من

الوسائط المتعددة الحديثة لتساعد الناس في مختلف أنحاء العالم على التعرف على مصر. يسمح الموقع لزواره برؤية مصر في الأزمنة السحيقة



إعادة بناء فنار فاروس المندثر رقميًا.

ومصر الآن، حيث توجد به جولات تخيلية عبر التاريخ الفرعوني واليوناني الروماني والقبطي والإسلامي لمصر.

تم تصنيف هذا الموقع كأفضل التجارب التطبيقية المبتكرة في المؤتمر الدولي التاسع للثقافة وشبكة المعلومات الدولية والمتاحف ٢٠٠٥م الذي انعقد من ١٣– ١٦ إبريل في فانكوفر بكندا.

يعتبر مركز دراسات الإسكندرية والبحر المتوسط Alex-Med أحدث الأعضاء بين الهيئات الأوروبية والمتوسطية المشاركة في برنامج سترابو Strabo Program، ويهدف البرنامج إلى إنشاء موقع على شبكة المعلومات الدولية بغرض التوعية والتعريف بالتراث الثقافي لدول حوض البحر الأبيض المتوسط. وبما أن مكتبة الإسكندرية ممثلة بالفعل في برنامج سترابون من خلال مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي CULTNAT فسوف يشترك المركزان في خادم إلكتروني واحد موجود بالمركز الأول.

يتمثل إسهام مركز دراسات الإسكندرية والبحر المتوسط deM-xelA في حفظ تراث الإسكندرية على موقع سترابون في المشروعات التالية:

- إعادة بناء فنار فاروس القديم بشكل رقمي.
- المساجد العثمانية بالإسكندرية.
- نموذج ثلاثي الأبعاد لقلعة قايتباي.

حصل فريق العمل بمركز دراسات الإسكندرية والبحر المتوسط Alex-Med المشارك في مشروع سترابون على دورات تدريبية في مجال تجميع البيانات وعرضها على شبكة المعلومات الدولية، كما سيتم تدريب أعضاء وحدة التراث على برنامج MAP، وهو أحدث الأساليب في تسجيل التراث باستخدام تقنيات المسح ثلاثية الأبعاد والتصوير المساحي الضوئي. وسيتم التدريب على تلك التقنيات من خلال التوثيق الفعلي وإنشاء النموذج ثلاثي الأبعاد لقلعة قايتباي. طالما داعب فنار الإسكندرية القديم - إحدى عجائب العالم

القديم السبعة- خيال الباحثين والمهندسين المعماريين والعلماء الذين لم يحصلوا إلا على وصف لتلك الأعجوبة دون صورة واضحة. يعمل مركز دراسات الإسكندرية والبحر المتوسط Alex-Med على إعادة بناء فنار فاروس القديم من خلال نموذج ثلاثي الأبعاد باستخدام الوثائق التاريخية المختلفة، كما يحاول إعادة تصور أسباب انهياره. تمكننا التكنولوجيا الإلكترونية المُتاحة اليوم من إعادة بناء نموذج تخيلي للفنار، وتعرُّف مختلف الافتراضات والنظريات المتعلقة بتصميمه الأصلي بالإضافة لإمكانية تحري بعض القضايا الأخرى المتعلقة بالموضوع. سيحاول مشروع إعادة البناء تناول الموضوعات التالية:

- دراسة زلزالية من وجهة نظر هندسية حول أسباب انهيار الفنار.
- كيفية إضاءة الفنار.
- العلاقة بين الآثار الغارقة بالموقع والفنار القديم.

ستعرض نتائج المشروع على أقراص مدمجة CD إلى جانب تحميلها على موقع مشروع سترابو على شبكة المعلومات الدولية. يجري العمل أيضا على إعادة بناء تخيلي للسيرابيوم ومنطقة كوم الدكة.

نظم مركز دراسات الإسكندرية والبحر المتوسط Alex-Med عدة مؤتمرات منها:

- «بين التاريخ والذاكرة: الإسكندرية والمتوسط» (١٢-١٣ ديسمبر ٢٠٠٤).
- المؤتمر الدولي لإدارة التراث المتوسطي المشترك- المؤتمر الخامس للتراث الحديث (٢٩-٣١ مارس ٢٠٠٥).
- محاضرة حول الرؤية المعمارية لمهندس معماري كوزموبوليتاني، ألقاها جان بيير هايم (١٤ إبريل ٢٠٠٥).



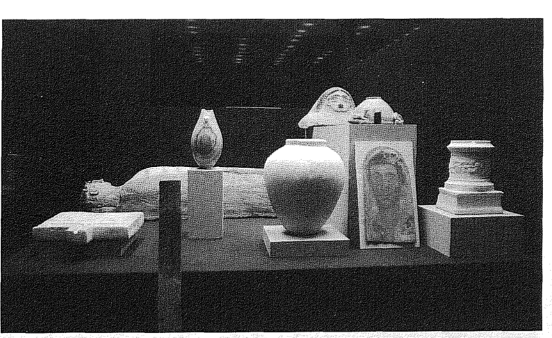
مؤتمر (بين التاريخ والذاكرة: الإسكندرية والمتوسط)، ديسمبر ٢٠٠٤.

ينشط مركز الخطوط في مجال الفهرسة الرقمية للكتابات والنقوش بالإسكندرية، ويهدف المشروع إلى بناء مكتبة رقمية متكاملة للكتابات والنقوش السكندرية التاريخية تواصلاً مع مشروع توثيق الكتابات بكل أنحاء مصر. بالإضافة إلى ذلك يسهم المشروع في حفظ التراث الثقافي والتاريخي لمدينة الإسكندرية مع إتاحة تلك النصوص للقارئ العادي والمتخصص.

يقوم المشروع بدراسة الآثار الإسلامية من زاوية النقوش والكتابات، ويشمل ذلك تسجيل ونسخ وترجمة النقوش غير المنشورة لحوالي ٥٠٠ أثر بالإسكندرية (بما فيها الآثار الفرعونية واليونانية والإسلامية). يرمي المشروع إلى فهرسة النقوش المعرضة لخطر التلف بسبب المياه بالكامل.

ستكون الأولوية لتسجيل النصوص المنقوشة على الحجر إلى جانب تلك المحفوظة على الخشب والخزف، ويهتم المشروع بالنقوش التاريخية والدينية والإدارية.

من خلال هذا المشروع سيتمكن الباحثون للمرة الأولى من معرفة عدد النقوش على كل أثر والمكان الذي نشر فيه كل نص، لذا يشمل المستفيدون من المشروع المؤرخين وعلماء اللغة وعلماء الخطوط والمختصين بتوثيق الآثار. يجري العمل بالمشروع على قدم وساق ومن المتوقع صدور



مجموعة من القطع المعروضة بمتحف الآثار.

أول دراسة متخصصة عن نقوش الإسكندرية الموثقة خلال عام ٢٠٠٥.

قام متحف الآثار بدوره بخطوات واسعة في هذا المجال من خلال مشروع إصدار دليل رقمي للمتحف، حيث سيصبح الدليل مرجعا عن كل من القطع الـ١٠٧٩ المعروضة بالمتحف.

يقوم الجزء الأكبر من نشاط مركز المخطوطات على رقمنة وحفظ وإدارة التراث، حيث تولى المركز رقمنة المشروعات التالية خلال العام الماضي:

طبعة دار الهلال الرقمية

بالاتفاق مع دار الهلال وبالتعاون مع المعهد الدولي للدراسات المعلوماتية ISIS يعمل مركز المخطوطات على الخطوات النهائية لمشروع متميز لإصدار نسخة رقمية كاملة لكل أعداد مجلة الهلال منذ صدورها في ١٨٩٢. ستصدر الأعداد الخاصة بكل عقد على أسطوانة مدمجة CD مجهزة بأدوات البحث.

المخطوطات الرقمية

يعد مشروع الأرشيف الرقمي أحد إسهامات مكتبة الإسكندرية في مواجهة تحديات العصر الرقمي، ويهدف إلى إصدار نسخة رقمية كاملة لمجموعة وثائق مكتبة الإسكندرية التي تضم أكثر من ٦٠٠٠ عنوان إلى جانب الكتب النادرة والخرائط والوثائق الهامة. تمت رقمنة ٦٠٠ وثيقة حتى الآن، كما يتم معالجة النسخ الرقمية للمجموعة باستخدام البرامج المختلفة لخدمة أغراض الاطلاع والدراسة بقاعة مطالعة المخطوطات.

نشرت المجموعة الثالثة من مكتبة المخطوطات الرقمية تحتوي كل مجموعة على سبعة أقراص مدمجة CD يعرض كل منها نصًا نادرًا بأكمله.

نشر مجموعة مكتبة جامعة أوبسالا الرقمية

يقوم مركز المخطوطات بنشر مجموعة مخطوطات رقمية من مقتنيات مكتبة جامعة أوبسالا بالسويد في إطار اتفاقية للتعاون الثنائي بين البلدين. تعرض ست مخطوطات نادرة من مقتنيات مكتبة جامعة أوبسالا على جهاز تصفح تخيلي متطور يسمح للقارئ بتقليب صفحات المخطوط الأصلي بلمسة بسيطة بالإضافة لاختيارات التحكم الأخرى مثل تكبير وتصغير الصورة.

عقد مركز المخطوطات عدة مؤتمرات في إطار جهوده لإدارة التراث، منها:

مخطوطات الألفية

عقد هذا المؤتمر من ٢٦ إلى ٢٨ سبتمبر ٢٠٠٤ لتسليط الضوء على مجموعات مخطوطات الألفية في كل أنحاء العالم، وشملت نتائج المؤتمر نشر كتاب إلكتروني تحت عنوان «مخطوطات الألفية» (أكتوبر ٢٠٠٤) بالإضافة لمجلد المؤتمر (إبريل ٢٠٠٥).

www.manuscriptcenter.org/millenary

مناطق غير مطروقة في تاريخ العلوم العربية

عقد هذا المؤتمر من ٢٨ إلى ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٤ بالتعاون مع معهد تاريخ العلوم العربية (جامعة حلب، سوريا).

www.manuscriptcenter.org/ history

المخطوطات الموقعة

عقد المؤتمر في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ إبريل ٢٠٠٤ وشمل المخطوطات الأصلية والهوامش والحواشي والرقاع والمراجع المقارنة المكتوبة بخط أيدي كبار العلماء العرب. ويشمل مصطلح المخطوطات الموقعة أيضا معاجم الشيوخ والأطروحات العلمية الأخرى.

www.manuscriptcenter.org/ signed

مؤتمر MELCOM الدولي

عقد مؤتمر لجنة أمناء المكتبات بالشرق الأوسط MELCOM بمكتبة الإسكندرية من ٢٣ إلى ٢٥ مايو ٢٠٠٥. والاتحاد الأوروبي لأمناء المكتبات بالشرق الأوسط هو منظمة غير حكومية لدعم التعاون بين الأفراد والمؤسسات في أوروبا وأمريكا الشمالية والشرق الأوسط وتهتم بكل قضايا المكتبات والمجموعات وتجارة الكتب والنشر.

www.manuscriptcenter.org/ melcom

إلى جانب المؤتمرات نظم مركز المخطوطات جناح مكتبة الإسكندرية بمعرض فرانكفورت الدولي للكتاب (أكتوبر ٢٠٠٤) ومعرض لندن للكتاب (مارس ٢٠٠٥) ومعرض القاهرة الدولي للكتاب (يناير ٢٠٠٥)، كما أشرف على الأنشطة الثقافية لمعرض مكتبة الإسكندرية الدولي للكتاب (فبراير ٢٠٠٥).

يتيح مركز المخطوطات عرضًا متحفيًّا لزوار قاعة العرض المتحفية، ويقوم المرشدون المختصون بإعطاء شرح وافٍ لتحف الماضي وعجائب العالم الرقمي بخمس لغات هي العربية والإنجليزية والفرنسية والألمانية والايطالية، بدءا من الكتب والمخطوطات النادرة ومرورا بمطبوعات مركز المخطوطات ووصولاً إلى لمحات سريعة عن متصفح المخطوطات التخيلي ومكتبة المخطوطات الرقمية والجولة التخيلية بمتحف المخطوطات والكتب النادرة.

تشمل الأنشطة الأخرى قاعدة بيانات مخطوطات الأسكوريال الإلكترونية وإعادة طبع أول مجموعة مخطوطات رقمية وإعداد الكتاب الثاني في سلسلة مجموعات مكتبة الإسكندرية النادرة المسماة الأعمال السكندرية وترميم ٢٢١ كتابا نادرًا وخمس خرائط نادرة وإعداد فهرس لـ٥٦٩ مخطوطًا في النحو وعلم اللغة وتصنيف

١٣٧ مخطوطًا مصورًا وإدارة ومراجعة سجلات المخطوطات وقوائم الجرد.

تشمل أنشطة المعهد الدولي للدراسات المعلوماتية ISIS وقسم تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات المعروضة بقسم «الإنجازات» بهذا التقرير تطوير الأنظمة التي تسهل عمليات رقمنة وإدارة التراث، وتتضمن مشروعات العام الماضي:

- معهد الدراسات المصرية
- مكتبة ناصر الرقمية
- وصف مصر
- مشروع المليون كتاب
- أرشيف شبكة المعلومات الدولية

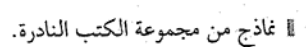
(انظر قسم إنجازات مكتبة الإسكندرية)



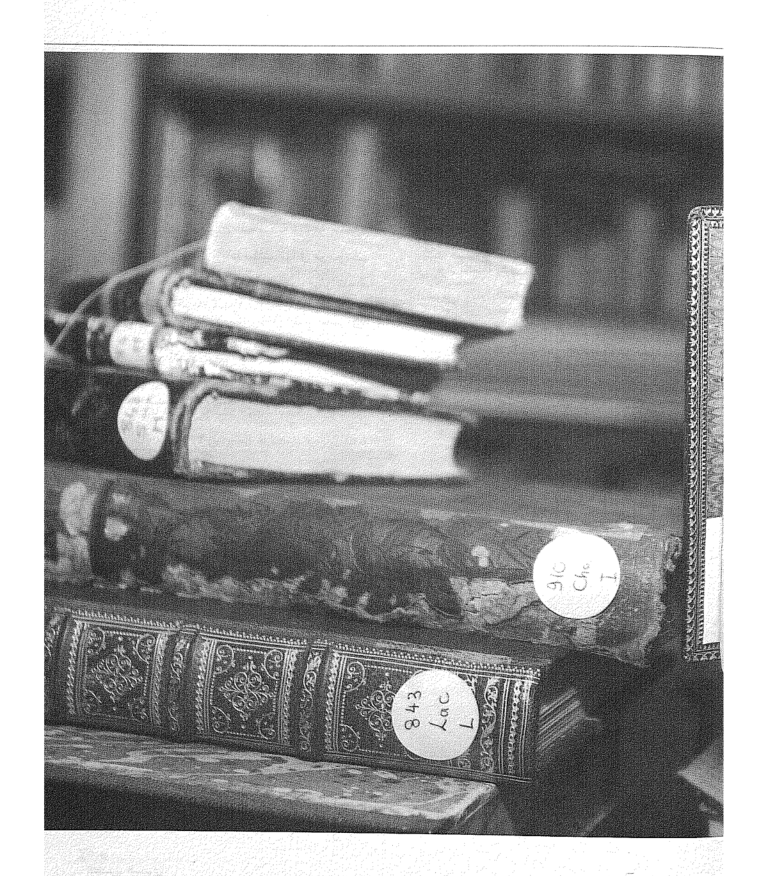
الدكتور يوسف زيدان والدكتور إسماعيل سراج الدين في مؤتمر (المخطوطات الموقعة).

مركـــز متمــيز للموضوعات المتخصصــة

٢



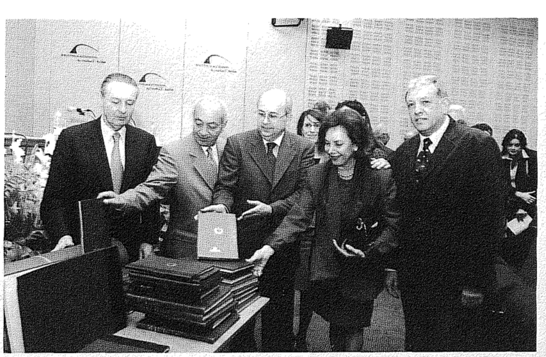
نماذج من مجموعة الكتب النادرة.



تعمل المراكز والمعاهد المختلفة بمكتبة الإسكندرية على تحقيق رسالة المكتبة في أن تصبح مركزًا متميزًا للموضوعات المتخصصة. في هذا الإطار قام قطاع المكتبات بجهد فائق لدعم المكتبات المتخصصة وإتاحة خدمات متميزة لروادها وزيادة مقتنياتها في موضوعات معينة مثل أخلاقيات العلم والتكنولوجيا والتنمية.

بدأت مكتبة الإسكندرية في تطوير مجموعاتها المعنية مثل السلام ودراسات النوع، وقد أصبحت المكتبة بالفعل مرجعًا في موضوعات أخرى متخصصة مثل مكتبة الإسكندرية القديمة ومدينة الإسكندرية قديمًا وحديثًا. ويقوم مركز دراسات الإسكندرية والبحر المتوسط Alex-Med بدور رائد في البحث وتوثيق تلك الموضوعات.

يهدف مركز دراسات الإسكندرية والبحر المتوسط Alex-Med إلى أن يُصبح مركزًا متخصصًا في المواد المتعلقة بتراث الإسكندرية الملموس وغير الملموس، وقام بالفعل بإعداد عدة قواعد بيانات وإجراء العديد من البحوث في مختلف المجالات. وتحتوي قواعد البيانات التي أعدها المركز على مراجع مختلفة حول الكتاب والشعراء السكندريين والمواصلات والصناعة والسكن



الكتب التي تم إهداؤها في الاحتفال بعمر طوسون.

والزراعة بالمدينة والمواد المتعلقة بالإسكندرية في دار الوثائق بالقاهرة والمواد المتعلقة بالإسكندرية في كل المكتبات السكندرية. أما في مجال البحوث فقد قام مركز دراسات الإسكندرية والبحر المتوسط Alex-Med بنشر دراسة عن عمر طوسون أمير الإسكندرية، ويجري العمل الآن على كتب ودراسات وأقراص مدمجة CD أخرى: محمد علي والمهندسان المعماريان محمود الحكيم وأنس سراج الدين وبونابرت في الإسكندرية وMarinetti مذكرات وأشعار ديزموند أوجرادي O'Grady Desmond ومذكرات عائلة زغيب والسوريين في الإسكندرية والأورناطو ومجلس بلدية الإسكندرية وتأثير الفن المصري القديم في الجداريات اليونانية الرومانية بالإسكندرية ولوحات الفسيفساء والزجاج الملون في المباني الدينية بالإسكندرية في القرنين التاسع عشر والعشرين والسينما السكندرية في العشرينيات والثلاثينيات والفنون بالإسكندرية. بالإضافة إلى ذلك قام المركز بمسح وفهرسة ٣٥٠ لوحة من أرشيف الأوقاف بالإسكندرية.

نظم مركز دراسات الإسكندرية والبحر المتوسط Alex-Med عدة مؤتمرات متخصصة خلال العام الماضي:

بين التاريخ والذاكرة: الإسكندرية والمتوسط

عقد هذا المؤتمر من ١٢-١٣ ديسمبر ٢٠٠٤م بالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي وجامعة سنجور والمعهد السويدي بالإسكندرية. سلط هذا المؤتمر الضوء على الحوار بين الحضارات في البحر الأبيض المتوسط من خلال التفاعل بين التاريخ والذاكرة ممثلاً في الإسكندرية مع دراسة النماذج المشابهة في المتوسط.

حلقة النقاش الأولى للتخطيط العمراني

نظم مركز دراسات الإسكندرية والبحر المتوسط Alex-Med حلقة نقاش لتبادل الأفكار بين المتخصصين والعاملين بمجال التخطيط العمراني من ٢٠ إلى ٢١ ديسمبر ٢٠٠٤م، بهدف استحداث البرامج والخطط التنفيذية الملائمة لدعم اللجنة القومية للتخطيط العمراني في الموضوعات التالية:

- صنع القرار: القضايا والاستراتيجيات.
- إدارة المدن: الهيكل التنظيمي والوظائف.
- الحفاظ على المدن: القضايا والمشكلات.
- التخطيط العمراني.
- القضايا القانونية: القوانين والمواصفات والإرشادات.
- الفنون في المدينة.
- التعليم وتوعية الجمهور.
- الدعاية والإعلان.
- المشروعات.
- التوصيات.

حلقة نقاش دولية حول إدارة التراث المشترك للبحر الأبيض المتوسط ISMARMED

جمعت هذه الحلقة النقاشية الباحثين والمهندسين المعماريين والمتخصصين وواضعي الخطط الاستراتيجية وصناع القرار المحليين والدوليين من شاطئي حوض المتوسط، وذلك بهدف تدعيم فكرة التراث المشترك لدول المتوسط وحضاراته وحفز التفاعل بين ثقافاته.

عقدت حلقة النقاش من ٢٩ إلى ٣١ مارس ٢٠٠٥م بدعم من الاتحاد الأوروبي في إطار مؤتمر PCRD السادس، وهو أيضًا المؤتمر الخامس في سلسلة مؤتمرات التراث الحديث التي أطلقها اليونسكو في ٢٠٠١م.

قام مركز المخطوطات بجهود كبيرة في تسجيل ١٢٥٧٤ كتابًا نادرًا و٨٥٨٤١ كتابًا من المجموعات الخاصة على قاعدة بيانات مكتبة الإسكندرية. كما دعم المركز مجموعة الكتب النادرة التي بلغت ٢٨٧٦٩ كتابًا موزعة كالتالي ٨٠٠٠ كتاب نادر و٢٠٠٠٠ كتاب إهداءً من جامعة عين شمس و٢٣٥ كتابًا إهداءً من بطرس غالي و٥٢٤ كتابًا إهداءً من المكتبة الوطنية باليونان.

يعمل مركز الخطوط منذ يناير ٢٠٠٥م على تجهيز معرض (رحلة الكتابة في أرض الفراعنة) باستخدام تكنولوجيا البانوراما الثقافية CULTURAMA. ويعتبر المعرض أول مشروع لاستكشاف تطور الكتابة في مصر مع عرض المراحل المختلفة لاختراع الكتابة مثل: الكتابة الرمزية (الهيروغليفية والهيراطيقية والديموطيقية) وكتابة الحروف الساكنة (العربية والعبرية والفارسية والتركية) والكتابة الصوتية (اليونانية والقبطية) والكتابة المقطعية (المسمارية). وتشمل أساليب الكتابة بهذا المعرض: Graffiti والهيروغليفية. والهيراطيقية والديموطيقية والقبطية وMeroitic واليونانية واللاتينية والعبرية وProto-Sinaitic و Carian الآرامية والمسمارية والعربية والأرمينية والجورجية. يستهدف المعرض مختلف الفئات من الزوار لرفع الوعي الثقافي بالمجتمع، كما يهدف أيضًا إلى إتاحة جولة بين أشهر متاحف الكتابة في العالم لجذب اهتمام الزوار بالحوار بين تراث مختلف الثقافات وتوعيتهم بإسهامات الثقافة المصرية للإنسانية. سيتم رقمنة المعرض وتحميله على شبكة المعلومات الدولية لإتاحته لأكبر عدد ممكن من الناس.

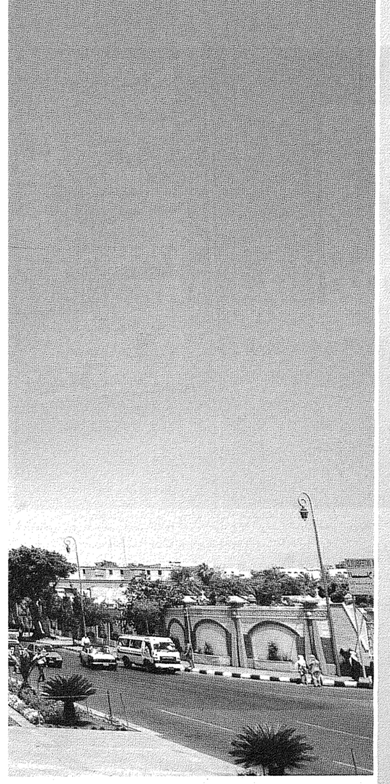


المعرض الذي أقيم على هامش الندوة الدولية حول إدارة التراث المشترك للبحر المتوسط

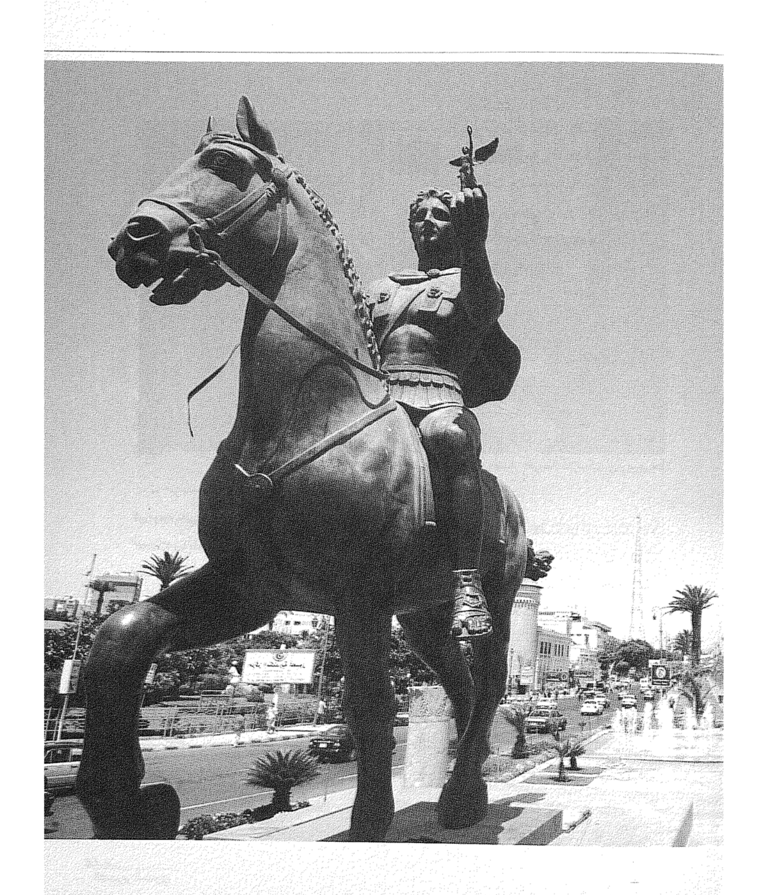
دور فعـــال في

التنميــة المســتدامة للمدينــة

٣



▪ تمثال الإسكندر الأكبر بطريق الحرية، الإسكندرية.



تدين مكتبة الإسكندرية بالكثير لمدينتها الأم، لذا تقوم بدور فعال في إحياء مدينة الإسكندرية من خلال الدعوة لتنمية المدينة حضريًا واقتصاديًا وثقافيًا بأسلوب شامل ومستدام. ولتحقيق هذه الغاية ينبغي على المكتبة التواصل مع المجتمع من خلال برامج تشمل الشباب والنساء والأطفال والتنمية الحضرية والاقتصادية والثقافية بالمدينة. هكذا أخذت المكتبة على عاتقها حشد المجتمع المدني والشباب والخبراء والقادة والإداريين بمحافظة الإسكندرية من أجل إعادة تخطيط المدينة وحفظ تراثها العمراني والتواصل مع الأطفال والفئات المحرومة من المجتمع عن طريق برامج خاصة.

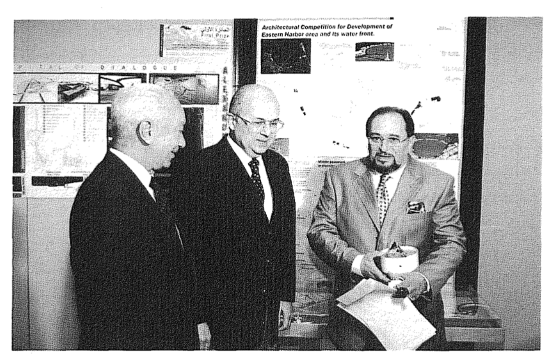
تزخر مدينة الإسكندرية بتراث معماري كوزموبوليتاني ثري بإمكانه أن يسهم في الجذب السياحي للمدينة وإنعاشها اقتصاديا إذا ما تم ترميمه وتطويره بشكل جيد، وهو المجال الذي يلعب فيه مركز دراسات الإسكندرية والبحر المتوسط Alex-Med دورا رئيسيا.

يغطي تراث الإسكندرية الثري العديد من الحقب من المسرح اليوناني الروماني وصولاً إلى مكتبة الإسكندرية حيث تتراكم آثار المدينة في طبقات تحت الأرض، ولكن تبقى المشكلة الأساسية في عدم معرفة الكثيرين بقيمة هذا التراث.

يتبنى مركز دراسات الإسكندرية والبحر المتوسط Alex-Med مشروعًا للتوعية بتراث المدينة من خلال جمع المعلومات حول المواقع ذات الأهمية الأثرية أو التاريخية أو الفنية في جولات متاحة لسكان المدينة وزوارها. سيقوم المشروع بجمع المعلومات التاريخية والعلمية حول بعض المواقع المختارة ونشرها في سلسلة من الكتيبات والنشرات ووسائل الإعلام الأخرى باللغات العربية والإنجليزية الفرنسية.

سيتم أيضا تصميم وتنفيذ لافتات إرشادية في شوارع المدينة لتسهيل الوصول للمواقع الأثرية المختلفة وسيولة الحركة بشكل عام، وسيصاحب هذا المشروع إصدار خريطة للإسكندرية موضحا عليها تلك المواقع.

وفي محاولة لإشراك سكان الإسكندرية في الاهتمام بتنمية المدينة قام مركز دراسات الإسكندرية والبحر المتوسط Alex-Med بتنظيم تدريب صيفي للطلاب لمسح وتوثيق أربعة مبانٍ هامة معرضة للخطر، كما قام المركز بإجراء مسح لقلعة قايتباي. بالإضافة إلى ذلك يجري العمل على إصدار سلسلة من الكتب عن مساجد الحي التركي، والتي من شأنها توثيق التراث العثماني للمدينة المعرض للزوال والدعوة إلى الحفاظ عليه. يتم أيضا إعداد خريطتين للمدينة تقوم المفوضية



مسابقة العمارة.

الأوروبية بتمويل إحداهما للتركيز على الجانب الثقافي وتشجيع السياحة الثقافية وتوعية سكان الإسكندرية. أما الخريطة الثانية فستكون أكثر شمولاً حيث توضح التخطيط العمراني للمدينة. وتكمن أهمية المشروع في غياب خرائط حديثة للمدينة على الرغم من أهميتها من الناحية التاريخية، لذا كثيرا ما يواجه زوار المدينة وسكانها مشاكل في تعرف الشوارع. يتم تنفيذ المشروع باستخدام برامج الكمبيوتر المختلفة لتحديث الخريطة الرقمية الأصلية التي التقطها القمر الصناعي في إبريل ٢٠٠٣. تخدم تلك الخريطة سكان المدينة والسائحين على حد سواء، وتعتمد على مسح ميداني يغطي كل التفاصيل الدقيقة مثل عدد ووظائف المباني المختلفة وأسماء الأحياء والميادين والمعالم الهامة والأسماء الحالية والسابقة للشوارع. يقوم طلبة متطوعون بإجراء هذا المسح إسهاماً منهم في تطوير المدينة. سوف ينشر هذا الدليل باللغة العربية أولاً ثم الإنجليزية، وسيتم تحديثه كل خمس سنوات.

يقوم مركز دراسات الإسكندرية والبحر المتوسط Alex-Med بالتعاون مع محافظة الإسكندرية وشركاء دوليين بإعداد استراتيجية لتطوير شواطئ الإسكندرية لخدمة المجتمع المحلي والعالمي. أعد المركز تصميمًا لتطوير المنطقة المحيطة بمكتبة الإسكندرية وإصداره في هيئة اسطوانة مدمجة CD عرضت في بينالي فينيسيا ٢٠٠٤ وبمكتبة الإسكندرية في فبراير ٢٠٠٤. تم أيضا تنظيم مسابقة لشباب المهندسين المعماريين المصريين تحت العنوان نفسه حيث أقيم معرض لتصميماتهم ثم نشرت بعد ذلك. عقدت حلقة نقاش حول حاضر ومستقبل الميناء الشرقي في فبراير ٢٠٠٥.

يهدف برنامج التوعية إلى التواصل مع المجتمع المدني عن طريق تشجيع المواطنين والباحثين والأطفال والشباب والسيدات والمحتاجين على الاستفادة من موارد وبرامج مكتبة الإسكندرية أو عن طريق الذهاب إليهم إذا استعصى عليهم الوصول للمكتبة لأي سبب (عرضت أمثلة لتلك البرامج في المحور الخامس، حيث يهتم معظمها بالأطفال).

بذلت إدارة الزوار جهدا كبيرا في تقييم احتياجات روادها داخل وخارج المكتبة، حيث تم تعرف تلك الاحتياجات من خلال الخطوات التالية:

- تعريف رواد المكتبة بشاشة آثار الإسكندرية الموجودة بمدخل المكتبة وإتاحة الفرصة لرؤية المواقع الأثرية بالمدينة من خلال شاشة البلازما.

- مساعدة رواد المكتبة على الاستمتاع بزيارة مدينة الإسكندرية عن طريق إعداد دليل للمدينة يتضمن معلومات حول المواقع الأثرية والفنادق والمراكز الثقافية والقنصليات ومراكز التسوق ومعلومات أخرى من شأنها تسهيل إقامتهم بالمدينة.

عملت إدارة الزوار أيضا على زيادة أعداد زوار المكتبة بتنفيذ خطة تسويقية فعالة للتواصل مع الجمهور، وجاءت الخطة نتاج تعاون فريق العمل منذ مطلع ٢٠٠٥.

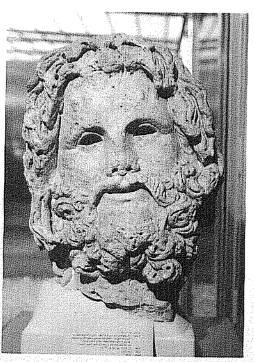
استهدفت الخطة المدارس والجامعات والنوادي الاجتماعية والرياضية وملاجئ الأيتام والفنادق ومكاتب السياحة والجمعيات المتخصصة، فتم إرسال ممثل عن الإدارة أسبوعيا لإحدى الجماعات المستهدفة لشرح خدمات المكتبة والتشجيع على زيارتها.

قامت الإدارة بالاتصال بمعظم مدارس الإسكندرية وسيتم الاتصال بباقي المدارس في إطار خطة شاملة للتواصل مع جميع المدارس المصرية، كما بنيت علاقات وطيدة مع العديد من مكاتب السياحة والجمعيات المتخصصة.

تستفيد إدارة الزوار من اقتراحات رواد المكتبة التي تصل بالبريد الإلكتروني أو البريد العادي أو الهاتف لتحسين الأداء ومستوى الخدمات.

حفز متحف الآثار عملية التوعية بالتاريخ والثقافة بعرض برامج حول تراث مصر من خلال الوسائط المتعددة والنشرات الإلكترونية. يروج المتحف لدور الإسكندرية التاريخي عن طريق الكتيبات والنشرات الدعائية والكروت.

يتعاون مركز الدراسات والمراكز الخاصة CSSP ومركز القبة السماوية العلمي PSC مع محافظة الإسكندرية وشركة التخلص من النفايات في مشروع معالجة النفايات الذي يهدف إلى توعية الجمهور بالمعالجة السليمة وإعادة تدوير وفرز القمامة وتقليل كميات الفائض. بدأ المشروع من الداخل حيث وزعت استمارة استبيان على فريق العمل بمكتبة الإسكندرية لجمع معلومات أولية حول درجة الوعي بتلك القضية، وستقوم المكتبة باختبار استجابة الموظفين لسياسة تقليل وفصل النفايات.

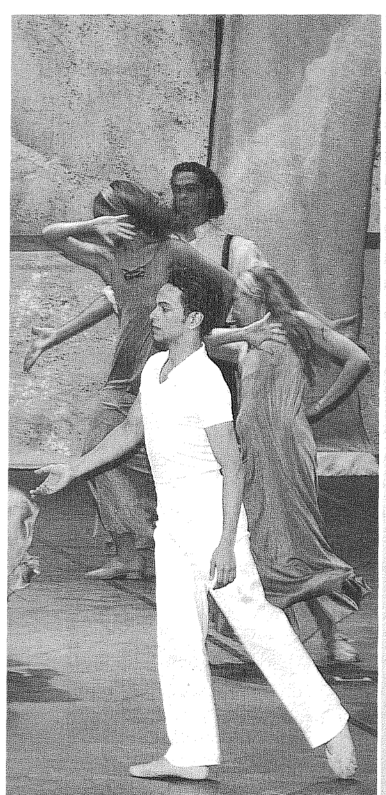


تمثال نصفي لسرابيس، متحف الآثار.

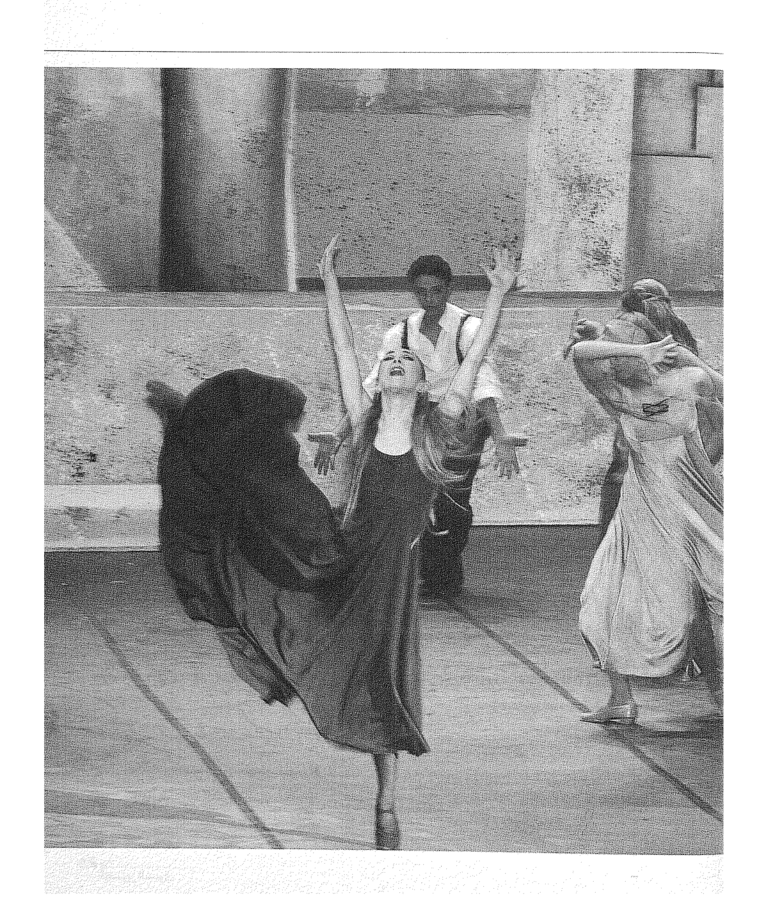
الابتـكار فـي

مجال التفاعل الثقافي والفني

٤



لوركيانا: فرقة باليه أوبرا القاهرة.



يهتم مركز الفنون بالثقافة الفنية كمصدر للتنمية البشرية ويهدف إلى إعادة صياغة المشهد الثقافي المصري من خلال التواصل مع الجمهور وربط الحاضر بالمستقبل. من هذا المنطلق يسعى المركز لحفز الابتكار في مجال الموسيقى والمسرح والفنون التشكيلية والسينما ومسرح الهواة على عدة مستويات:

- المستوى القومي: يشمل هذا المستوى جذور مصر العربية والإفريقية.
- المستوى الدولي والأورو-متوسطي: يأتي الانفتاح على ثقافات وفنون العالم على قمة أولويات هذا المستوى.
- مستوى الابتكار الفني: يقوم المركز بتطوير برامج متعددة في مجال الموسيقى والمسرح والفنون التشكيلية والسينما وإتاحتها للجمهور، وتختص بعض هذه البرامج بالشباب.
- المستوى التدريبي والتعليمي: يوفر المركز البرامج التدريبية والتعليمية المحلية والدولية في العديد من المجالات الفنية. خلال الأعوام القليلة الماضية حصل المركز على تمويل جزئي لبرامجه عن طريق شراكات مع هيئات دولية تعمل على تبادل الخبرات.

يتميز مركز الفنون بمكانة خاصة بين المؤسسات الثقافية حول العالم بفضل دعمه للتكامل بين الفن والتعليم، بحيث أصبح شريكا فاعلاً في المنطقة. أدى ذلك لمشاركة المركز في العديد من الأحداث الفنية العالمية مثل معرض خيال الكتاب، وهو لقاء دولي حول الفنون المعاصرة ومختلف الأفكار المتعلقة بالكتاب. تحول هذا المعرض إلى بينالي يقام كل عامين بالتبادل مع بينالي كتاب الفنان.

شهد الاجتماع الثاني لبينالي خيال الكتاب (٦-١٧ إبريل ٢٠٠٥) مناقشات حول الوسائط التقليدية والحديثة مثل التركيبات وفنون الفيديو والحكي بالإضافة إلى استخدام خامات الورق والمعدن والزجاج والخشب والحجر والمواد الكيميائية والطلاء والجرافيك والأجسام ثلاثية الأبعاد والمواد المركبة من عناصر مختلفة والمؤثرات السمعية والبصرية. كان عنوان البينالي هذا العام «الصحراء من الداخل والخارج»، مما يعكس تغيرا في اتجاه المكتبة التي كانت تميل أكثر فيما مضى إلى الغرب والشرق الأوسط. حاول البينالي فتح قنوات للحوار مع ثقافة الصحراء والثقافة الإفريقية في ضوء خيال الكتاب، فخاطب الهوية الإفريقية من خلال محورين هما: الفنانون الأفارقة المقيمون ببلادهم والفنانون الأفارقة المغتربون.

فيما يخص الموسيقى نظم مركز الفنون ورش عمل للأطفال والكبار وقدم أوركسترا مكتبة الإسكندرية لموسيقى الحجرة ٢٦ حفلاً موسيقيا في



الدورة الثانية من بينالي خيال الكتاب.

المكتبة وخارجها. استقبل المركز أيضا ٣٧ عرضا موسيقيا من مختلف أنحاء العالم.

قدم أوركسترا مكتبة الإسكندرية لموسيقى الحجرة أكثر من ١٠٠ عرض موسيقي داخل المكتبة منذ إنشائه في ٢٠٠٢ لنشر الثقافة الموسيقية بالمجتمع السكندري.

استكمالاً لهذا الهدف طور مركز الفنون عدة برامج هذا العام لتوسيع نطاق نشاطاته لتشمل عددا أكبر من الجمهور. نظم المركز سلسلة من الحفلات الموسيقية المجانية بالمراكز الثقافية والجامعات والمدارس السكندرية عزف فيها ١٤ عازفا متميزا في عروض مختلفة للريسيتال الفردي والرباعي وموسيقى الحجرة.

فيما يلي بعض النتائج الإيجابية لتلك الحفلات بالنسبة للجمهور والأوركسترا:

- جذب جمهور أكبر من خلال تقديم العروض بأماكن مختلفة لنشر التذوق الموسيقي.
- سمح تقسيم الأوركسترا إلى مجموعات فردية وثنائية ورباعية بتقديم عدد أكبر من العروض بدون زيادة في التكلفة.

- تمنح تلك الحفلات العازفين بالأوركسترا الفرصة لإظهار مواهبهم ومهاراتهم الفردية مما يدفعهم لبذل المزيد من الجهد الذي ينعكس بدوره على مستوى أداء الأوركسترا.

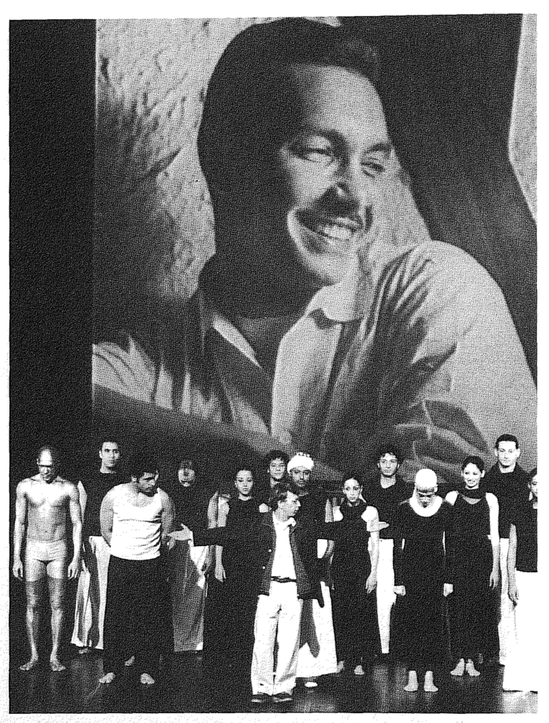
كان للمسرح أيضا نصيب في الفعاليات الثقافية والفنية بمكتبة الإسكندرية، حيث تم إنشاء فريق مسرحي للهواة واستضاف مسرح قاعة المؤتمرات بالمكتبة تسعة أنماط مختلفة من العروض الكوميدية والتراجيدية والراقصة..إلخ.

سلط مركز الفنون الضوء على الاحتفالات الخاصة مثل اليوبيل الماسي للاحتفال بشادي عبد السلام السينمائي وكاتب السيناريو ومصمم الديكور والأزياء المصري الشهير (مارس ٢٠٠٥). تضمن الاحتفال الافتتاح الرسمي لمعرض عالم شادي عبد السلام وعرض راقص مبتكر استوحاه مصمم الرقصات المصري الرائد محمود رضا من أشهر أفلام شادي عبد السلام (المومياء) واختتم الاحتفال بعرض فيلم «ليلة إحصاء السنوات» الحائز على العديد من الجوائز العالمية. يشمل المعرض صورا لمناظر وأزياء من بعض أفلامه مثل «واإسلاماه» و«عنترة بن شداد» و«ألمظ وعبده الحامولي» و«أمير الدهاء»، بالإضافة إلى ١٣٠٠ كتاب ومرجع من مكتبته الخاصة في موضوعات الحضارة المصرية القديمة والحضارة والفنون والعمارة الإسلامية وتاريخ السينما والمسرح المصريين والحضارة والأدب الإفريقي. كما يتضمن المعرض قطع الأثاث والميداليات والكئوس والجوائز وشهادات التقدير إلى جانب قاعة مخصصة لعرض أفلامه العديدة.

تلك كانت أمثلة مختصرة لمجموعة كبيرة ومتنوعة من عروض الفن التشكيلي والعروض السينمائية ومهرجانات السينما وحلقات النقاش التي عرضت بالمركز على مدار العام.

كان الموسم الثقافي لمركز الخطوط حافلاً بحق، حيث تعاون مع مؤسسات محلية وعالمية لاستضافة كبار علماء الآثار والخطوط من مصر ومختلف أنحاء العالم لإلقاء المحاضرات التي ساعدت المركز على تحقيق أهم أهدافه. شملت تلك المحاضرات الموضوعات التالية:

- النقوش التاريخية بسيناء.
- أصول الكتابة في مصر.
- أختام تمثال كارما.
- بعض المظاهر السلوكية في مصر القديمة من خلال النصوص.
- تاريخ وتطور الخط العربي.
- تطور الخط الكوفي.
- تقنيات الخط العربي: استخدام برامج الكمبيوتر.
- تقنيات الخط العربي: استخدام الشاشات الحريرية في الطباعة.
- اللغة المصرية القديمة.



الاحتفال باليوبيل الماسي للفنان شادي عبد السلام.

- الحضارة والإنجازات والآثار المصرية القديمة.
- الفن المصري القديم.
- البردي في مصر القديمة.
- أدوات الكتابة في مصر القديمة.

بالإضافة إلى ذلك عقدت ثلاثة مؤتمرات ومنتديات رئيسية حول الكتابة والنقوش والخطوط:

نحو خط عربي أفضل (يوليو ٢٠٠٤)

عقد هذا المؤتمر بالتعاون مع الجمعية المصرية للخط العربي وإدارة الإسكندرية التعليمية وبعض كليات جامعة الإسكندرية بعد جهد استمر عشرة شهور، ناقش خلالها المركز مشكلة تدهور الخطوط بسبب إهمال تدريس قواعد الخط العربي في معظم المراحل التعليمية.

دعا المركز خبراء الخطوط واللغة العربية ومنهج وطرق التدريس وأساتذة الجامعة والإعلاميين الذين اتفقوا على مجموعة من الآراء والتوصيات التي أكدت أهمية إدراج تدريس الخط العربي في المناهج وطرق التدريس.

الخطوط المصرية القديمة (إبريل ٢٠٠٥)

يعكس الحائط الجرانيتي المحيط بمكتبة الإسكندرية نقوش وكتابات العالم القديم مبرزًا دور المكتبة في حفظ المعرفة الإنسانية عبر العصور لتكون مركزًا للحضارة.

استهدف المؤتمر دراسة الخطوط المصرية القديمة مثل: الهيروغليفية والهيراطيقية والديموطيقية والقبطية بالإضافة للغات العصور البطلمية والدراسات المقارنة لمختلف الخطوط والدراسات الحديثة في مجال قواعد اللغة المصرية القديمة وأدوات وخامات الكتابة ودور الكتابة في الحوار بين الحضارات.

المنتدى العالمي الثاني للخطوط والكتابات والنقوش في العالم عبر العصور

يهدف المنتدى إلى جمع المتخصصين في مختلف المجالات المتعلقة بالخطوط لطرح أحدث الاكتشافات والأبحاث، ويتم عقده كل عامين.

من خلال هذا الإطار يناقش المنتدى دراسات الخطوط من خلال عدة محاور تبعا للتصنيف التاريخي والجغرافي لخطوط الحضارات والمناطق الجغرافية التالية: الشرق الأدنى القديم والشرق الأقصى والعالم العربي والإسلامي القديم والحديث وإفريقيا وأمريكا اللاتينية.

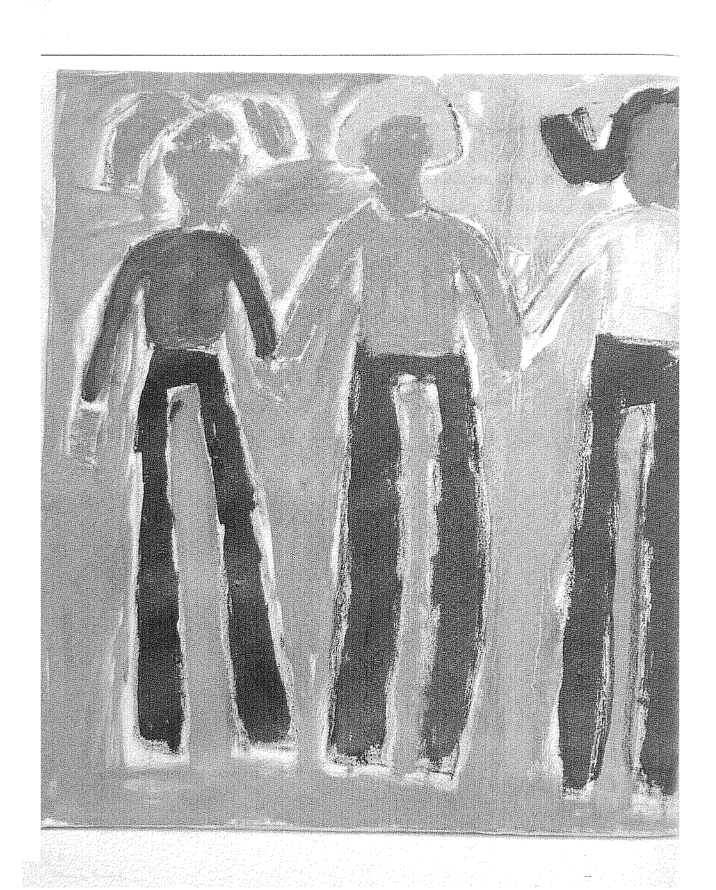
وتأتي دراسات خطوط الحضارات والمناطق الجغرافية المختلفة في إطار الموضوعات التالية: نشأة وتطور أنماط الكتابة والتأثير المتبادل وجماليات الخطوط ومحتوى النقوش ومجالات الدراسات الحديثة وأدوات الكتابة والعلاقة بين الشكل والمضمون ورموز الكتابة والتقنيات الحديثة المتعلقة بأشكال الخطوط.

رعاية مواهب الأطفال

٥



لوحة من إحدى ورش عمل الأطفال الفنية.



إن إعداد جيل قادر على التعامل مع التطور السريع في عالم التكنولوجيا هو من أهم أولويات مكتبة الإسكندرية التي تصر على المشاركة في تشكيل مستقبل مصر والمنطقة، لذا خصصت المكتبة العديد من البرامج لتشجيع ورعاية وتنمية المواهب الفنية والعلمية والتكنولوجية لدى الأطفال. إلى جانب تخصيص مكتبتين للأطفال والنشء أفردت المكتبة عددًا هائلاً من المشروعات وورش العمل لتعريف الأجيال الصاعدة بعالم الكتب والمعرفة.

في هذا الإطار تلعب إدارة الزوار دورا فعالاً في غرس حب المعرفة في نفوس الصغار عن طريق جعل زيارة المكتبة تجربة ممتعة ومثيرة في آن واحد، وذلك من خلال عرض باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية حول مكتبة الإسكندرية القديمة ومشروع إحيائها ومكتبة الإسكندرية الجديدة يسهم في إثراء زيارة الأطفال بالمعلومات. تقدم المعلومات في هذا العرض في شكل قصة مبسطة تصاحبها الرسوم المتحركة والموسيقى للأطفال من ٤ إلى ٨ أعوام.

تعد المعرفة الثقافية والتاريخية من أسس تقدم الأمم لذا يلعب متحف الآثار دورًا هامًا في تعريف الأجيال الجديدة بكنوز تراثها الفريد. ينظم المتحف برامج تعليمية أسبوعية وورش عمل كما يعمل



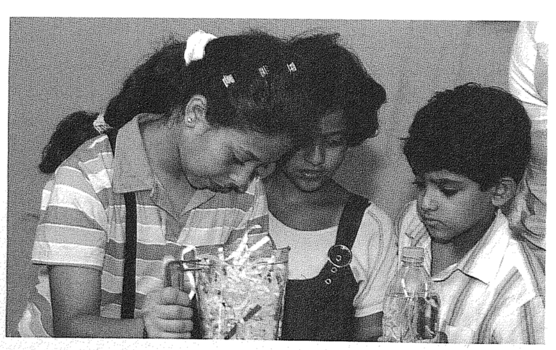
مجموعة من الأطفال يعزفون على الكمان بطريقة السوزوكي.

فريق العمل بالمتحف على التواصل مع الجمهور من خلال زيارات منظمة للمدارس المختلفة يتم من خلالها تعريف المدرسين برامج المتحف وأنشطته ودعوتهم لاصطحاب تلاميذهم لزيارة المتحف.

يسهم مركز الفنون بشكل كبير في تعليم الصغار وتنمية مواهبهم الفنية حيث يتيح ورش عمل للفنون والكورال والآلات الموسيقية بالإضافة لفريق مسرح للهواة يقدم العروض للجمهور.

إن تنمية الوعي الموسيقي لدى الأطفال هو أحد أهم عوامل تشكيل شخصيتهم الفنية كما يساعد على الكشف المبكر عن المواهب. لذا تقوم أوركسترا مكتبة الإسكندرية لموسيقى الحجرة بتنظيم سلسلة من المحاضرات الموسيقية الصباحية لتلاميذ المدارس الابتدائية، وقد اختيرت تلك المرحلة العمرية بالتحديد لأنها الفترة التي تتشكل فيها شخصيات الأطفال. تهدف المحاضرات إلى تعريف الأطفال بالمكونات الأساسية للموسيقى الكلاسيكية مع توضيح أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الأنماط الموسيقية الأخرى، وذلك من خلال عروض موسيقية حية للآلات المختلفة.

يعتبر هذا البرنامج الأول من نوعه في مصر، حيث يعتمد أوركسترا موسيقى الحجرة في مكتبة الإسكندرية كأداة للشرح بدلاً من التسجيلات السمعية والبصرية التقليدية مما يخلق بيئة تفاعلية



العلماء الصغار بمركز القبة السماوية العلمي.

تساعد في تنمية الوعي الموسيقي لدى الأطفال. هذا وقد لاقى هذا البرنامج نجاحا كبيرًا واستفاد منه حوالي ٣٠٠ طفل حتى الآن.

كذلك ينظم مركز القبة السماوية العلمي برامج للتعليم والإرشاد العلمي وعروضًا خاصة للأطفال. يتيح نادي «العالم الصغير» مجموعة متنوعة من الأنشطة داخل وخارج القبة السماوية والبرامج وورش العمل التي تنمي المواهب الصغيرة وتتيح لهم الفرصة لابتكار أفكار جديدة لورش عمل ومعارض أخرى. بالإضافة إلى ذلك يتم تشجيع الصغار على التطور لمساعدة دليل المجموعة في شرح المعلومات المختلفة لزملائهم.

تعتبر التوعية البيئية من الموضوعات التي تهتم بها مكتبة الإسكندرية فيما يخص تعليم الأطفال.

تعمل منظمة الشباب من أجل الاستدامة البيئية YESBU تحت مظلة مركز الدراسات والبرامج المتخصصة بمكتبة الإسكندرية، وتأسست في ٢٠٠٢م بهدف رفع مستوى الوعي البيئي بين طلبة المدارس وتعميق مفهوم التنمية المستدامة. تتكون المنظمة من خمسين مستشارًا وراعيًا بالإضافة لحوالي ٥٠٠ طالب. بالإضافة إلى ذلك تتعاون مكتبة الإسكندرية مع المعهد الدولي للاقتصاد الصناعي والبيئي IIIEE الذي يتميز ببرنامج متخصص لمنح درجة الماجستير في الاستراتيجيات البيئية الوقائية، وذلك لتنفيذ برنامج الأساتذة الصغار YMP منذ عام ٢٠٠٣م. صممت جامعة لوند السويدية هذا البرنامج الذي تم تعديله ليناسب النشء من ١٥ إلى ١٨ سنة، ويشجع البرنامج على استكشاف التطبيقات العلمية للمقررات العلمية والبحث العلمي. يشمل البرنامج أكثر من ٤٦٠ من طلاب المدارس بالقاهرة والإسكندرية الذين يلتقون بشكل أسبوعي لعرض ومناقشة مشروعاتهم.

تهتم مكتبة الإسكندرية بشكل خاص بمساعدة الأطفال على اكتساب المهارات اللازمة للمشاركة في العصر الرقمي بشكل فعال. لذا تتيح المكتبة برامج خاصة لتعريف النشء بالكمبيوتر، وتتضمن تلك البرامج -المكتبة في متناول يدك- وبرنامج - الكتاب المتنقل- الذي يأخذ الكتب الرقمية والمطبوعة للمدارس والملاجئ. ومن المنطلق نفسه تعمل مكتبة الإسكندرية على إطلاق برنامج - طاقة في الجدار- على غرار التجربة الهندية الرائدة في مجال تعريف أطفال غير القادرين بالكمبيوتر وشبكة المعلومات الدولية. تدور فكرة المشروع حول إثارة فضول الأطفال وقدرتهم على التعلم عن طريق المحاولة والخطأ من خلال إتاحة أجهزة الكمبيوتر في أكشاك بالشوارع.

كذلك تسهم مكتبة الطفل في إعداد الأجيال الجديدة لعصر المعرفة. فإلى جانب التسهيلات

المتوفرة بها مثل معمل الكمبيوتر والكتب متعددة اللغات تنظم مكتبة الطفل أيضًا مجموعة من البرامج لتشجيع النشء على القراءة من خلال الأنشطة والألعاب المختلفة. يقوم فريق العمل بالمكتبة بتنظيم عروض العرائس المتحركة للأطفال وجلسات لقراءة القصص وورش عمل حول مختلف الموضوعات التعليمية. يتمتع الأطفال كذلك بفرصة للتعبير عن مواهبهم الفنية في ركن الحرف والفنون بالمكتبة ويتم تدريبهم على إجراء البحوث من خلال برنامج البحث للجميع. وتعتبر (مسابقة مكتبة الطفل للقراءة) مثالاً آخر على تشجيع النشء على القراءة واكتساب المعرفة، ويتم دعوة الأطفال خلال فصل الصيف للمشاركة في برامج لتدريبهم على الاستكشاف والتعلم واستثمار الوقت. كذلك يشجع موقع www.TakingITGlobal.org على شبكة المعلومات الدولية الشباب من مختلف الأعمار على المشاركة، حيث يعتبر الموقع مصدرا للمعلومات وفرصة للتفاعل والتواصل على المستوى المحلي والقومي والعالمي. يضم الموقع حوالي ١٢٠٠ عضو من مصر وقد قام حتى الآن بتنظيم منتديين بمكتبة الإسكندرية هما - التواصل بين الشباب في الشرق الأوسط- في ٢١ سبتمبر ٢٠٠٤م ومنتدى مشاركة الشباب في مصر في ٦ ديسمبر ٢٠٠٤م.

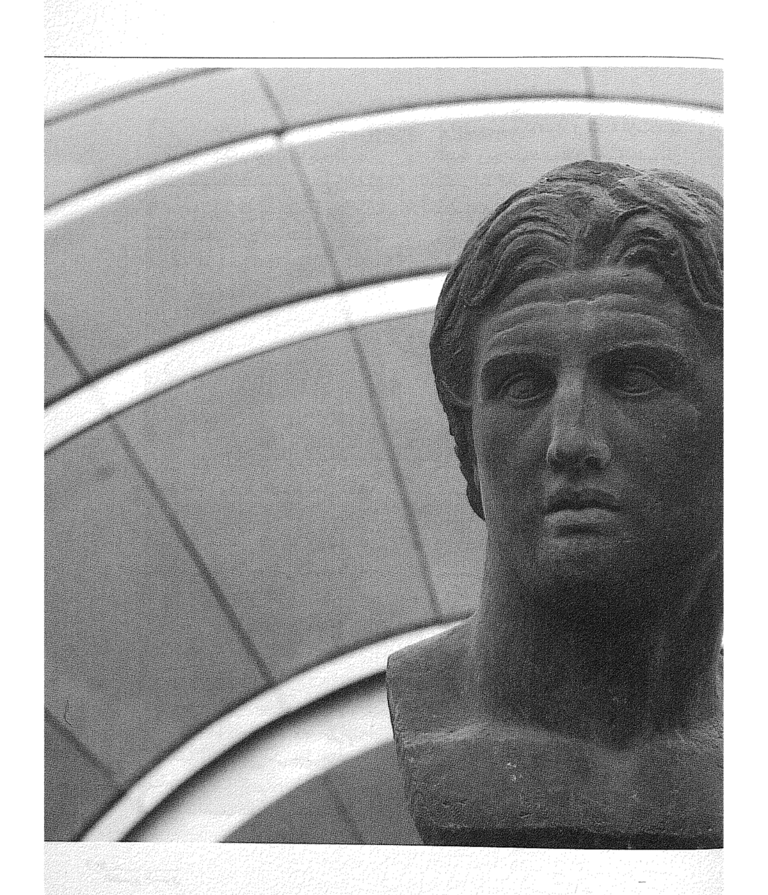
نظم مركز الخطوط عدة دورات تعليمية للصغار والكبار حول الخطوط والكتابة والخط العربي بغرض تحسين الخطوط بالإضافة إلى دورة في اللغة المصرية القديمة التي تناولت بالدراسة كلاً من النقوش والحضارة المصرية القديمة.

نشر العلم والتكنولوجيا

٦



الإسكندر الأكبر أمام القبة السماوية.



تسعى مكتبة الإسكندرية لنشر ثقافة التفكير العلمي وتشجيع البحث من خلال مجموعة متنوعة من البرامج والأنشطة. بالإضافة إلى البرامج التمهيدية بمركز القبة السماوية العلمي PSC تمول المكتبة المنح البحثية التي تتيح لطلبة الدراسات العليا الفرصة للعمل مع مؤسسات وعلماء دوليين متميزين. ومن الأمثلة الواضحة على اهتمام مكتبة الإسكندرية باستضافة الرواد العالميين في العلوم والرياضيات والتكنولوجيا بالإسكندرية استضافتها للمؤتمرات العلمية الدولية.

إن تعريف النشء بالعلوم وإثارة اهتمامهم بها هو من أهم إنجازات مكتبة الإسكندرية. تُشجع الأنشطة المختلفة بمركز الإسكندرية العلمي للأطفال على استكشاف الحقائق والنظريات العلمية ومن ثم تقربهم من الثقافة العلمية وتوسع قاعدة شباب العلماء في مصر. تقوم ورش العمل والبرامج الصيفية المختلفة بتعريف النشء بمختلف المجالات العلمية مثل الفيزياء والأحياء والميكانيكا والبيئة والكهرباء وعلم الآثار والفلك. تتضمن أنشطة قاعة الاستكشافات بالمكتبة ورشة عمل عن إعادة تدوير الورق يتم فيها تشجيع الأطفال على إعادة استخدام النفايات الورقية. وفي يونية من كل عام تستضيف المكتبة برنامج -على خطى إيراتوثينيز- حيث يقوم الأطفال بقياس محيط الكرة الأرضية باستخدام الأساليب نفسها التي استخدمها العالم إيراتوثينيز منذ ٢٠٠٠ عام في مكتبة الإسكندرية القديمة. ويعد استكشاف الآفاق ومعرفة المزيد عن الكون أحد الأنشطة التي تجذب الزوار من كل الأعمار، كما تُطرح الأسئلة الفلكية لإثارة الفضول وجذب الاهتمام بهذا الموضوع.

وانطلاقًا من دورها في نشر العلم والتكنولوجيا بمصر والمنطقة تقوم مكتبة الإسكندرية بدور رائد في نشر أخلاقيات العلم والتكنولوجيا. في هذا الإطار تقوم كل من: الجمعية العربية لأخلاقيات العلم والتكنولوجيا ASEST التي تحفز العلماء العرب على المشاركة في الحوار بين الجماعات العلمية، وأكاديمية العالم الثالث للعلوم TWAS التي تهتم بتشجيع القدرات والتميز العلمي بدور فعال في تنظيم تأثير العلوم والتكنولوجيا على البيئة والبشرية. ومن المنتظر أن تقوم الهيئتان بدور فعال في المناقشات وصنع القرار على المستوى الدولي فيما يخص أخلاقيات العلوم.

تعمل مكتبة الإسكندرية الآن على الانتهاء من المرحلة الثانية من متحف تاريخ العلوم بالتعاون مع وزارة التعليم العالي بفرنسا الذي يغطي القسم الخاص بعصر النهضة حتى العصر الحديث، وذلك بغرض تفعيل دور المكتبة في نشر ثقافة العلم. بالإضافة إلى ذلك من المنتظر أن يشجع إنشاء أكاديمية مكتبة الإسكندرية ABA التميز في العلوم والفنون ودعم الانفتاح على الآخر.



الدكتور محمد حسن والدكتور إسماعيل سراج الدين في قمة أكاديمية العالم النامي للعلوم.



المشاركون في قمة أكاديمية العالم النامي للعلوم.

تنخرط مكتبة الإسكندرية بوصفها منبرًا للعقلانية وقيم العلم في تواصل وحوار مستمر من خلال حلقات النقاش المحلية ورعاية النوادي العلمية واستضافة المؤتمرات العالمية. وتعمل المكتبة بالتعاون مع شركائها في بيتسبرج بالولايات المتحدة الأمريكية على دعم «دورات مكتبة الإسكندرية الفائقة» Bibliotheca Alexandrina Supercourse، وهي أداة تعليمية متطورة تتيح محاضرات مجانا على شبكة المعلومات الدولية في مختلف الموضوعات مثل علم الأوبئة وموضوعات أخرى عديدة يلقيها كبار الباحثين حول العالم.

يمكن استخدام العلم كأداة فعالة للحوار بين الثقافات، ومن الأمثلة الواضحة على ذلك مركز القبة السماوية العلمي PSC في احتفالية العام العالمي للفيزياء WYP التي أطلقتها منظمة اليونسكو للاحتفال بمئوية عام أينشتاين المعجزة. نظم المركز احتفالية على مدى عام ٢٠٠٥م كواجهة لسمبوزيوم أينشتاين الذي عقد بمكتبة الإسكندرية من ٤-٦ يونية ٢٠٠٥م تشرف السمبوزيوم بحضور لفيف من العلماء الحائزين على جائزة نوبل وكبار العلماء في مختلف مجالات الفيزياء والفيزياء الفلكية. عرضت مكتبة الإسكندرية أيضا معرضًا مصغرًا عن معرض المتحف الأمريكي للتاريخ الطبيعي بنيويورك والجامعة العبرية بالقدس ومركز سكير بول الثقافي بلوس أنجلوس والدعم السخي من جاك وسوزان رودين ومؤسسة سكير بول وقد عرض هذا المعرض بالمكتبة كجزء من الاحتفالية. بالإضافة إلى ذلك عقدت سلسلة من المحاضرات الشهرية على مدار العام، حيث تفضل العلماء الحائزون جائزة نوبل بإلقاء محاضرات لطلبة الجامعة والخريجين وطلبة الدراسات العليا.

وبالتزامن مع المحاضرات وحلقات النقاش استضاف مركز القبة السماوية العلمي العديد من الأنشطة لطلبة المدارس لتعريفهم نظريات أينشتاين وفتح آفاق الفيزياء المذهلة أمامهم.

في هذا الإطار تقدم مركز الدراسات والبرامج الخاصة CSSP بفكرة -مشروع مركز البحوث- لمشروع إدارة التغيير الذي يهدف إلى أن يصبح مركزًا لنشر النصائح والموارد والمواد والتجارب الناجحة في مجال تدريب شباب الباحثين على مختلف المهارات بناء على احتياجاتهم المختلفة.

يسعى مركز الدراسات والبرامج الخاصة CSSP إلى أحياء دور المكتبة التاريخي في مجال العلم ولاعتراف المجتمع العلمي في كل أنحاء العالم بالمكتبة كمركز لالتقاء كبار الباحثين والمؤسسات العلمية، لذا يعمل المركز على دعم العلماء والباحثين من خلال التعاون الدولي. ولذلك تتيح مكتبة الإسكندرية منذ يناير ٢٠٠٤م منحًا بحثية سنوية لشباب الباحثين المصريين في دراسات ما بعد الدكتوراه في المجالات التالية: العلوم الزراعية



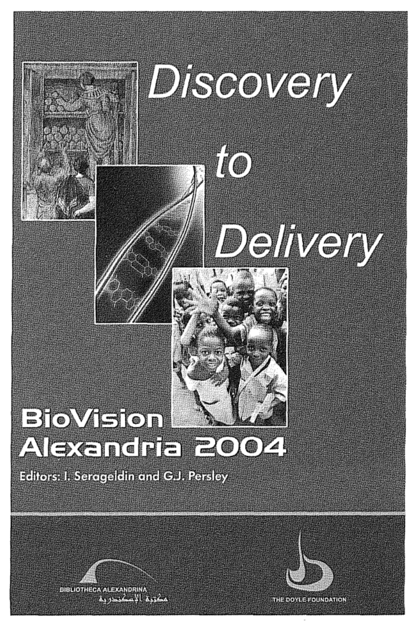
معرض أينشتاين.

وعلوم الأرض والأحياء وتكنولوجيا المعلومات والكيمياء الحيوية والفيزياء الحيوية والرياضيات والكيمياء والعلوم الطبية والعلوم الهندسية والتكنولوجية والفيزياء والفلك. تم تقييم الاختيارات النهائية عن طريق لجنة دولية من المحكمين قامت باختيار تسعة باحثين.

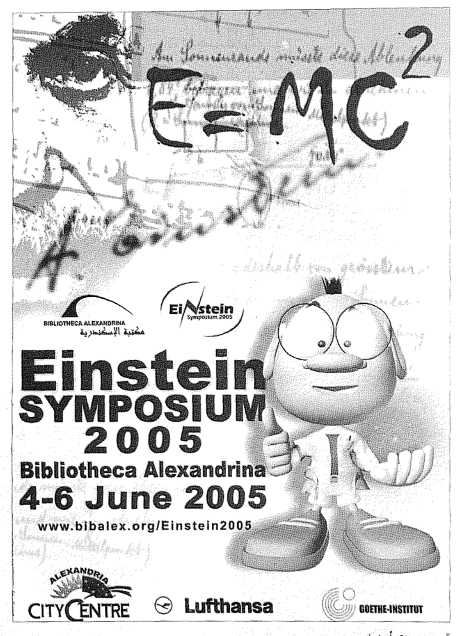
تعتبر -المنحة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا والفنون- NESTA أحد برامج المنح التي توفر التمويل لذوي المواهب المتميزة والمبتكرين للحصول على برامج متخصصة تسهم في تطوير قدراتهم الخلاقة. ويشمل الحاصلون على المنحة قطاع العلوم والفنون والتكنولوجيا. تتيح تلك المنحة جائزة في الريادة الثقافية لشباب القادة الموهوبين في المؤسسات الثقافية بالمملكة المتحدة لقضاء ستة أشهر في مكتبة الإسكندرية تقوم المنحة بتمويلها بالكامل بدعم من المركز الثقافي البريطاني.

تستضيف المكتبة المؤتمرات العلمية العالمية رفيعة المستوى مثل مؤتمر التكنولوجيا الحيوية BioVision 2004، ومؤتمر أينشتاين ٢٠٠٥م في تأكيد واضح على التزامها بنشر العلم والتكنولوجيا على المستوين المحلي والإقليمي. تصاحب تلك

المؤتمرات العديد من المطبوعات لتوثيق ما جاء بها حيث قام دكتور جابريال برسلي ودكتور إسماعيل سراج الدين بتحرير - الاستكشاف والتوصيل: التكنولوجيا الحيوية الإسكندرية ٢٠٠٤م_ الذي طبع ووزع في مؤتمر التكنولوجيا الحيوية BioVision 2005 بمدينة ليون بفرنسا، بينما أعلنت مطبوعة - ألوان بايو فيجن الإسكندرية ٢٠٠٤م- عن مؤتمر التكنولوجيا الحيوية BioVision 2006، الإسكندرية الذي يجري الإعداد له الآن.



من الاكتشاف إلى التوصيل: مؤتمر التكنولوجيا الحيوية BioVision 2004



بوستر مؤتمر أينشتاين.

حفـــز

الإصـــلاح في المنطقـــة

٧



المؤتمر السنوي الثاني للإصلاح العربي، مارس ٢٠٠٥.



تعهدت مكتبة الإسكندرية بنشر قيم الديمقراطية واستعادت دورها القديم كمنبر للمعرفة وحرية التعبير أيضًا، ومن خلال هذا للإطار المستنير تلقت المكتبة بالفعل قاعدة بيانات -منبر حرية التعبير- من الحكومة النرويجية ونظمت مؤتمرا حول هذا الموضوع. ولكن يتعدى دور هذه المؤسسة كونها أرشيفًا للمواد الخاضعة للرقابة، فكان لإعلان الإسكندرية في مارس ٢٠٠٤م الناتج عن اجتماعات منظمات المجتمع المدني في منتدى الإصلاح العربي صدى واسع حول العالم ونشر باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية. ودفع اهتمام مكتبة الإسكندرية بحفز الإصلاح في المنطقة والدعوة لقيم الديمقراطية وحرية التعبير إلى إنشاء منتدى الإصلاح العربي الذي يُتيح الفرصة للعرب للالتقاء ومناقشة قضايا الإصلاح والديمقراطية.

يقوم منتدى الإصلاح العربي ومقره مكتبة الإسكندرية على برنامج رباعي الأطراف يهدف لتعميق ودعم تيار الإصلاح في مصر والعالم العربي. يتناول المستوى الأول مفاهيم أساسية مثل حقوق الإنسان وحرية التعبير ومعنى المواطنة. نظمت المكتبة العديد من اللقاءات حول حرية التعبير واستضافت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في إطار الشراكة مع مؤسسات عربية ونرويجية، وتنوي المكتبة عقد جلسة خاصة حول معنى المواطنة في العام المقبل. بينما يخاطب المستوى الثاني القضايا الخاصة بكل دولة وفي هذا الصدد قامت مكتبة الإسكندرية بوضع إصلاح التعليم في مصر على قائمة أولوياتها. وقد اهتم المستوى الثالث بالإصلاح الاقتصادي العربي، ومن خلال هذا الإطار ستقوم المكتبة باستضافة اجتماعات الخبراء الاقتصاديين العرب بالتعاون مع الجامعة العربية. ويختص المستوى الرابع بدعم المجتمع المدني العربي، وفي هذا الشأن عقدت مكتبة الإسكندرية اجتماعا في مارس ٢٠٠٥ حول التجارب الناجحة للمنظمات العربية غير الحكومية.

قام مؤتمر الإصلاح العربي الثاني بمراجعة كل الأنشطة المتعلقة بالإصلاح في العام السابق مثل دور المجتمع المدني في الإصلاح (يونية ٢٠٠٤م) وحرية التعبير (سبتمبر ٢٠٠٤م) وإصلاح التعليم في مصر (ديسمبر ٢٠٠٤م) ودور الشباب في الإصلاح والتحديث (فبراير ٢٠٠٥م) والإصلاح الاقتصادي في مصر (مارس ٢٠٠٥م). كان هناك إجماع من ممثلي الدول العربية الستة عشرة المشاركة في مؤتمر الإصلاح العربي على أن يعقد المؤتمر بمكتبة الإسكندرية في مارس من كل عام، كما تم الاتفاق على تنظيم أنشطة أخرى على مدار العام في الدولة المضيفة والدول العربية الأخرى.

رحبت مكتبة الإسكندرية بمشروع منبر حرية التعبير إصرارًا منها على حفز الإصلاح في المنطقة. بالإضافة إلى قاعدة البيانات المهداة من الحكومة

النرويجية عقد سمبوزيوم منبر حرية التعبير ٢٠٠٤م للتعبير عن حاجة العالم إلى التوعية بقضايا الإصلاح والدعوة إلى العمل على إحداث التغيير في الدول والمؤسسات والمنظمات المختلفة.

مع تأسيس منتدى الإصلاح العربي أطلق موقع على شبكة المعلومات الدولية بالتعاون مع قسم تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ويحتوي على كل أنشطة وتقارير وبرامج وأخبار المنتدى. وتأتي أهمية نشر تلك المعلومات من خلال الموقع من اعتماد الأجيال الجديدة على تكنولوجيا المعلومات بشكل أساسي.

يهدف مشروع المرصد الاجتماعي البحثي العربي إلى قياس وتسجيل عمليات الإصلاح في الدول العربية فيما يختص بالديمقراطية والقضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية المتعلقة بالإصلاح. وسوف يعتمد المرصد على البيانات المُتاحة في التقارير المنشورة وغير المنشورة لإنشاء مؤشر خاص بكل منطقة بالإضافة للدراسات الميدانية والمسح. سيقوم المرصد كذلك بإصدار تقرير سنوي وتقرير عام وتقرير خاص بكل قطاع في مجالات الإصلاح المختلفة.

تعد الحرية الفكرية والأكاديمية من قضايا الإصلاح الأساسية في المنطقة، لذا تشكل معالجة تلك القضايا جزءًا حيويًّا من برنامج الإصلاح بمكتبة الإسكندرية. وقد كانت تلك القضايا ذات أهمية محورية في كل المناظرات الثقافية العربية



مؤتمر الإصلاح العربي الثاني، مارس ٢٠٠٥.

والإفريقية منذ الثمانينيات، ولكنها اكتسبت أبعادًا جديدة بسبب التغيرات العالمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية. لذا جاءت استضافة مركز الدراسات والبرامج الخاصة CSSP للمؤتمر العربي الإفريقي للحرية الفكرية والأكاديمية في سبتمبر ٢٠٠٥م في محلها. تساعد تلك المؤتمرات على فهم مختلف الظواهر الفكرية كما تساعد المثقفين العرب والأفارقة على تحديد استراتيجيات مستقبلية للوصول إلى الحرية الفكرية والأكاديمية. سيرعى المؤتمر كل من اللجنة العلمية الإقليمية للدول العربية التابع لمنتدى اليونسكو للتعليم العالي والبحث والمعرفة والمركز العربي الإفريقي للبحوث بالقاهرة CODESRIA والمعهد السويدي بالإسكندرية.

الحوار العربي الإقليمي حول حقوق الملكية الفكرية والابتكار والتنمية المستدامة

قامت مكتبة الإسكندرية بالتعاون مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية UNCTAD والمركز الدولي للتجارة والتنمية المستدامة ICTSD بتنظيم الحوار العربي الإقليمي حول حقوق الملكية الفكرية والابتكار والتنمية المستدامة (من ٢٦ إلى ٢٨ يونية ٢٠٠٥م).

وكانت أهداف هذا الحوار كالتالي:

- توفير مساحة للمناقشات الاستراتيجية بين المساهمين المعنيين بالاتجاهات والموضوعات المتعلقة بالملكية الفكرية وأثارها على التنمية المستدامة.
- تحليل الاتجاهات الحالية في مجال وضع معايير الملكية الفكرية في المنطقة العربية.
- التعرف على العلاقة بين سياسات التنمية المستدامة والملكية الفكرية في مجالات الصحة والتغذية وحرية الحصول على المعرفة والمعلومات وحماية السلع الثقافية والفلكلور والمعارف التقليدية.
- تطوير «جدول أعمال إقليمي» لسياسات الملكية الفكرية المتعلقة بالتنمية واستحداث آليات غير رسمية لتطويره من خلال شبكات البحوث المشتركة.

وقد جاءت بعض توصيات الحوار كالتالي:

الاتجاهات العامة في مجال الملكية الفكرية:

- التوعية العاملة التي تؤدي إلى استراتيجية متوازنة وملائمة وشاملة تهتم بالنتائج على المستوى القومي في مختلف مجالات الملكية الفكرية.
- إعداد ملخصات عن الاجتماعات وترجمتها إلى اللغة العربية مع التأكد من وصولها

للأجهزة الحكومية والجامعات ومعاهد البحوث والمنظمات غير الحكومية من خلال القنوات المتعارف عليها.

- التأكد من استمرارية عملية تحليل التكاليف والأرباح لمعايير وقواعد الملكية الفكرية الجديدة.
- تشجيع المزيد من المشاركة والتعاون بين الدول العربية في منتديات الملكية الفكرية متعددة الأطراف.
- التأكد من عدم المساس بحقوق الدول العربية في الاحتفاظ بالمرونة والاستثناءات التي تنص عليها اتفاقية TRIPS في اتفاقيات التجارة الثنائية والإقليمية.



من اليسار: كريستوف سبينيمان، ريكاردو أورتيز، إسماعيل سراج الدين، بيدرو روفي.

حرية الحصول على المعرفة والمواد التعليمية:

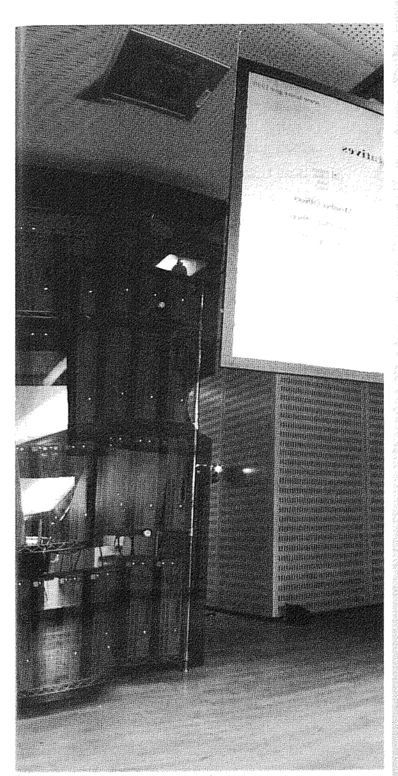
- التأكد من عدم المساس بحقوق الطبع والنشر الحالية التي تسهل الحصول على المعرفة في أية اتفاقيات أو التزامات جديدة.
- تشجيع التنسيق القومي والإقليمي بين الجهات المعنية.
- تشجيع التفاوض الجماعي بين الجامعات العربية من جهة والناشرين ومالكي حقوق المعرفة من جهة أخرى.

حماية أشكال التعبير عن الفلكلور والتراث الثقافي والمعارف التقليدية في المنطقة العربية:

- الحفاظ على التراث الثقافي والطبيعي.
- الحرص على أن تعكس التشريعات حقوق ومصالح كل المسهمين في جمع التراث.
- إدراج تدريس التراث في المقررات الدراسية الوطنية.
- التأكد من عدم فرض عوامل غير ضرورية (معوقات تقنية) تحت غطاء أحد أشكال الملكية الفكرية لتجنب القضاء على المنافسة من الدول العربية التي تتبنى عوامل وظيفية متشابهة نابعة أو مستوحاة من المعارف التقليدية. www.ipronline.org

مركز الشبكات والشراكات

٨



أرشيف الإنترنت والتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية



تحقيقاً لرسالتها في أن تكون نافذة مصر على العالم ونافذة العالم على مصر سخرت مكتبة الإسكندرية بنيتها التحتية التكنولوجية والمعلوماتية القوية ومراكزها الأكاديمية المتخصصة لصياغة الشراكات وخلق الشبكات التي تربطها بالمؤسسات الثقافية والعلمية الهامة حول العالم. يعمل هيكل تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات الفعال بالمكتبة والمراكز المتخصصة على تشجيع المؤسسات الدولية على صياغة شراكات من أجل مشروعات بحثية ورقمية مشتركة، وتشمل تلك الشراكات للاتصال بالشبكات والتعاون في المشروعات المشتركة وتوقيع الاتفاقيات والبروتوكولات والاندماج مع المؤسسات والمعاهد أو استضافتها.

الشبكات والمؤسسات

مؤسسة آنا ليند الأورو- متوسطية للحوار بين الثقافات

تستضيف مكتبة الإسكندرية مؤسسة آنا ليند الأورو- متوسطية للحوار بين الثقافات التي تم افتتاحها رسميا في إبريل ٢٠٠٥م، وتقع مكاتبها بقاعة المؤتمرات بالمكتبة. تعد مؤسسة آنا ليند الأورو- متوسطية للحوار بين الثقافات أول مؤسسة تنشئها وتمولها الدول الخمس والثلاثون الأعضاء في الشراكة الأورو- متوسطية كأداة لتنفيذ إعلان برشلونة، وتهدف المؤسسة إلى تقليل الفجوة بين الشعوب والمنظمات على شاطئي المتوسط وتطوير الشراكات في مجال العلاقات الاجتماعية والثقافية والإنسانية وتنمية الموارد البشرية ودعم التفاهم والتبادل بين المجتمعات المدنية.

في يناير ٢٠٠٥م قام قسم تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بإطلاق موقع يشرح خلفية المؤسسة وبرنامجها وفعالياتها، وتمت ترجمته إلى اللغتين العربية والفرنسية. منذ ذلك الحين يزور الموقع حوالي ٥٢ ألف زائر شهريًّا. تتبنى المؤسسة مفهومًا ديناميكيًّا للحوار بين الثقافات وذلك عن طريق التعاون بين مؤسسات المجتمع المدني في مجالات التعليم والثقافة والعلوم والاتصالات، ودعم التعاون الفكري وبناء المهارات في مجالات حقوق الإنسان والمواطنة الديمقراطية والتنمية المستدامة والتعلم والمعرفة ومجتمع المعلومات والنوع والشباب، كما تسهم في تشكيل الفضاء الأورو- متوسطي من أجل أن يصبح ساحة للتعاون والتبادل وحرية الحركة والتفاهم المشترك والسلام. www.euromedalex.org

تعمل مؤسسة آنا ليند الأورو- متوسطية للحوار بين الثقافات على تحقيق أحد أهم أهدافها من خلال ما يعرف بالشبكات الوطنية، حيث يتم اختيار مؤسسة واحدة في كل دولة من دول شركاء اليوروميد لتلعب دور رئيس الشبكات الوطنية. في مصر يقوم مركز دراسات الإسكندرية والبحر المتوسط Alex-Med بدور منسق الشبكات الوطنية ويعمل على خلق وتفعيل شبكة من مؤسسات



افتتاح مؤسسة أناليند للحوار الأورومتوسطي.

المجتمع المدني العاملة بمصر من أجل إعداد مقترحات مشتركة للأنشطة والمشروعات المختلفة التي تُعرض على المؤسسة.

تعمل مؤسسة أنا ليند الأورو- متوسطية للحوار بين الثقافات بشكل وثيق مع مركز دراسات الإسكندرية والبحر المتوسط Alex-Med الذي يعتبر شبكة الشبكات الوطنية للحوار بين الثقافات. وقد عقدت المنظمات العديد من الاجتماعات مع شبكات محلية وعالمية.

أكاديمية جونكور

احتفلت مكتبة الإسكندرية في ١١-١٢ ديسمبر ٢٠٠٤م بالتعاون مع المركز الفرنسي للتعاون بمئوية إنشاء أكاديمية جونكور. تمنح جائزة جونكور رفيعة المقام كل عام في الأدب الفرنسي ويترقبها الإعلام والجمهور بحماس شديد، تأسست هذه الجائزة في نهايات القرن التاسع عشر على يد الإخوة جونكور وإن كانت قد اختلفت في صيغتها الحالية عن مفهومها الأصلي.

تمت دعوة كل من رئيس الأكاديمية السيدة إدموند شارل- رو وعضوي الأكاديمية ميشيل تورنييه وديدييه ديكوان وبروفيسور روبرت كاب من جامعة بال للتحدث عن تاريخ وخصائص تلك الجائزة العريقة.

يتبع هذا الحدث قيام مكتبة الإسكندرية بإصدار مطبوعة حول جونكور سوف تتضمن مقدمة بقلم مدير مكتبة الإسكندرية ونصوص الخطب ومقتطفات من مناقشات الدائرة المستديرة التي عقدت أثناء وجود أعضاء الأكاديمية بالمكتبة في ديسمبر.

كما سيستكمل هذا الحدث بدعوة الطاهر بن جلون الحائز جائزة جونكور في ١٩٨٧م وأمين معلوف الحائز الجائزة نفسها في ١٩٩٣م إلى مكتبة الإسكندرية.

المكتب الإقليمي لأكاديمية العالم الثالث للعلوم للدول العربية TWAS_ARO

يهدف المكتب الإقليمي لأكاديمية العالم الثالث للعلوم للدول العربية TWAS_ARO إلى دعم أنشطة أكاديمية العالم الثالث للعلوم TWAS والمنظمات التابعة لها مثل هيئة مجالس الأكاديميات للشئون الدولية IAP وهيئة مجالس الأكاديميات الطبية IAMP وشبكة العالم الثالث للمنظمات العلمية TWNSO ومنظمة العالم الثالث للمرأة والعلوم .TWOWS تمثل أكاديمية العالم الثالث للعلوم TWAS أفضل ما في علوم العالم النامي وتهدف إلى دعم القدرة العلمية والتميز في التنمية المستدامة للجنوب. ويمثل أعضاؤها مَن الدول العربية أكثر من ثلاثين عالمًا متميزًا من ١٢ دولة في المنطقة. افتتح المكتب الإقليمي لأكاديمية العالم الثالث في يونية ٢٠٠٥م وسوف يعقد الاجتماع العام السادس عشر للأكاديمية بمكتبة الإسكندرية من ٢٩ من نوفمبر إلى ٤ من ديسمبر ٢٠٠٥م.

شبكات أفضل التطبيقات لقمة توظيف الشباب YES

يعتبر هذا المشروع خطة عمل تهدف إلى دعم جهود المشاركين في شبكات قمة توظيف الشباب YES في كل أنحاء العالم. يعمل المشروع على تشكيل سكرتارية لمتابعة وفحص وتقييم أفضل التطبيقات في شبكات قمة توظيف الشباب حول العالم. تم إعلان شراكة دولية بين قمة توظيف الشباب YES وشبكة توظيف الشباب YEN وذلك في إطار حركة الشباب العالمية والاستجابة الدولية لتحديات بطالة الشباب. انطلقت حملة قمة توظيف الشباب YES من قمة الإسكندرية (سبتمبر ٢٠٠٢م) في مكتبة الإسكندرية بحضور ١٦٠٠ ممثل عن ١٢٠ دولة وهي منظمة مجتمع مدني لتوظيف الشباب. قام وفد مصري برئاسة الدكتور إسماعيل سراج الدين وأعضاء من مكتبة الإسكندرية بتمثيل مصر في مؤتمر حملة قمة توظيف الشباب YES المنعقد من ٤-٧ أكتوبر ٢٠٠٤م في فيرا كروز بالمكسيك. وتعتبر قمة توظيف الشباب YES بالمكسيك ٢٠٠٤م أول حدث رئيسي في إطار تلك الحملة يجمع مختلف

المسـهمين مـن مـنظمـات الشباب والمنظمـات الحكومية والمنظمات غير الحكومية بالإضافة إلى الأكاديميين المتخصصين.

المعهد العربي التخيلي

سوف يتضمن هذا المشروع موقعًا تخيليًا في مكتبة الإسكندرية، وسوف يتخصص في تطوير التعليم المهني والتدريب. أنشئ هذا المعهد بالتعاون مع الجامعة العربية ليهتم بأربعة موضوعات رئيسية:

- أبحاث التعليم الفني والتدريب المهني وتحليل سوق العمل.
- إعداد ودعم سياسات تنمية الموارد البشرية.
- تمثيل المنطقة العربية في المناقشات الدولية.
- بناء الإمكانيات البحثية في المنطقة من أجل المنطقة وبأيدي أبناء المنطقة.

البروتوكولات والاتفاقيات والشراكات

وقع مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي CULTNAT اتفاقًا هامًا مع دار الكتب لرقمنة مقتنياتها من الخرائط القديمة والبرديات الإسلامية النادرة. يستمر المشروع لمدة عام بهدف رقمنة ١٠٠٠٠ خريطة و٧٠٠٠ بردية إسلامية نادرة.

بالإضافة إلى ذلك يتحمل مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي CULTNAT مسئولية إعداد قاعدة بيانات لكل مقتنيات دار الوثائق التي تقدر بتسعين مليون سجل ورقمنة ١٠٠ ألف وثيقة مختارة تغطي أهم الأحداث التاريخية في مصر. تم الاتفاق على هذا المشروع بالتعاون مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ووزارة الثقافة.

يعمل مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي CULTNAT بالتعاون مع مجلس مدينة الأقصر على تأسيس مركز مبارك للتراث بالأقصر الذي سيحتوي على شاشة عرض البانوراما الثقافية CULTURAMA ومعرض التراث الإلكتروني. وقع هذا الاتفاق مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ومركز مدينة الأقصر.

يعتبر مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي CULTNAT شريكًا فعالاً مع المفوضية الأوروبية في المشروعات التالية:

التراث الأورو- متوسطي ٢

يهدف هذا المشروع إلى التعريف بالتراث المعماري والعمراني لحوض البحر المتوسط في القرنين التاسع عشر والعشرين.

التقنيات المائية التقليدية (الشادوف)

يهدف هذا المشروع إلى المساهمة في تطوير بنك معلومات حول التقنيات التقليدية والمحلية وتركيز الاهتمام على التراث الثري والمتنوع للمصادر المائية في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

نظم الدفاع على شاطئ البحر الأبيض المتوسط SidLim

يهدف هذا المشروع إلى إنشاء موقع لجمع قواعد البيانات الخاصة بالدول المشاركة فيه والمتعلقة بنظم الدفاع الساحلية، كما يهدف المشروع إلى ترميم مبنى قديم متعلق بالدفاع في كل من الدول المشاركة، وإنشاء متحف بالقرب من هذا المبنى.

سترابو

يعمل هذا المشروع على منح دول البحر المتوسط مجموعة متماسكة من أنظمة المعلومات متعددة اللغات على شبكة المعلومات الدولية باستخدام الوسائط المتعددة التي تهتم بالتراث الثقافي والأنشطة السياحية.

NOESIS

يهدف هذا المشروع لتحليل المخطوطات القديمة بأساليب غير ضارة لتحديد عمرها الحقيقي. كما سيقوم المؤرخون وخبراء المخطوطات بتطوير مواصفات تأريخ المخطوطات في فترة معينة لاستخدامها في مشروعات أخرى.

التراث الثقافي يوني ميد Uni-Med II

يعمل هذا المشروع على دعم التعاون في مجال حفظ وترميم وإدارة التراث الثقافي عن طريق إنشاء قواعد بيانات موسعة للتراث الثقافي وموقع متخصص ودورات تدريبية في تلك المجالات.

يتعاون متحف الآثار مع العديد من المنظمات المحلية والدولية لتحقيق أقصى استفادة متبادلة بين الدول والمؤسسات. خلال هذا العام استخدمت مجموعة المتحف التي تحتوي على ١٠٧٩ قطعة لأغراض بحثية عن طريق باحثين من خارج المكتبة، كما تعاون المتحف مع متحف البردي التابع للمكتبة النمساوية الوطنية في فينا لتنظيم المحاضرات وحلقات النقاش وورش العمل. قام المتحف كذلك بتطوير العلاقات الثقافية مع متحف الآثار والمعهد الدولي للبرديات في إيطاليا. تم أيضًا تبادل الاتفاقيات والبروتوكولات مع متحف الآثار ومتحف البرديات في سيراكيوز بإيطاليا، ويهدف هذا الاتفاق إلى دعم الدراسات والبحوث والتبادل والخبرات المشتركة بشكل عام وفي مجال ترميم وحماية وعرض البرديات بشكل خاص.

عقد مركز دراسات الإسكندرية والبحر المتوسط Alex-Med اتفاقًا مع وحدة الدعم الإداري الإقليمي لبرامج التراث الأورو- متوسطية وذلك لتدريب فريق العمل بمكتبة الإسكندرية. حتى الآن تم عقد دورتين تدريبيتين في إيطاليا وواحدة بالمغرب وأخرى بالأردن وثلاث في مكتبة الإسكندرية حول الاتصالات من أجل التنمية وتصميم وإدارة المشروعات، وتلقى العديد من العاملين بمكتبة الإسكندرية دورات تدريبية في كل تلك المجالات.

بالإضافة إلى مشروع سترابون يتعاون مركز دراسات الإسكندرية والبحر المتوسط Alex-Med مع المفوضية الأوروبية في المشروعات التالية:

أصوات متوسطية: التاريخ الشفهي والممارسات الثقافية في البحر الأبيض المتوسط

يقوم هذا المشروع الذي يشمل ١٣ مدينة من مدن البحر الأبيض المتوسط على توثيق التجارب الكوزموبوليتانية لتلك المدن. ويتألف المشروع من دراسة إثنوجرافية للتراث الشفهي الكوزموبوليتاني لدى سكان المناطق العمرانية التاريخية المختلفة بالبحر الأبيض المتوسط. في البداية يهدف المشروع إلى جمع التاريخ الشفهي وذكريات سكان أحياء بعينها أو من لهم صلات عائلية بتلك الأحياء في المدن المتوسطية التالية: الإسكندرية والجزائر وبيت لحم وبولونيا واستانبول ولاس بالماس ومرسيليا ونيقوسيا الشمالية ونيقوسيا الجنوبية ومايوركا وكريت وفاليتا.

سيتم بعد ذلك جمع تلك المواد وتطويعها لخلق عرض حي للمساحات الحضرية الكوزموبوليتانية والممارسات الثقافية اليومية التي تسهم في تفرد تلك المناطق، وفي الوقت نفسه سيتم التركيز على توضيح ونشر فكرة التراث الثقافي الإقليمي المتوسطي المشترك الذي شكلته الاتصالات التاريخية العابرة للقوميات بين مدن المتوسط المشاركة في المشروع.

يشهد هذا المشروع عامه الثالث والأخير، والذي قام خلاله مركز دراسات الإسكندرية والبحر المتوسط Alex-Med بتسجيل ١١٠ مقابلات شخصية تتبعت ذكريات مواطنين سكندريين ينتمون لخمس عشرة جماعة عرقية وثلاث ديانات. ينتظر عقد فعاليتي ختام المشروع في مكتبة الإسكندرية في نوفمبر ٢٠٠٥.

معرض «الفضاءات المشتركة خلال الأزمات»

نظم معرض «الفضاءات المشتركة خلال الأزمات» بمكتبة الإسكندرية من ١٦ من ديسمبر ٢٠٠٤ إلى ١٦ من يناير ٢٠٠٥ في إطار مشروع الأصوات المتوسطية، وسلط المعرض الضوء على فترات الأزمات كموضوع مشترك بين خمس مدن متوسطية هي: الإسكندرية وأنكونا وبيت لحم وبيروت وسبليت. وقد قام الدكتور تراوجوت شوفتالير مدير مؤسسة أنا ليند الأورو- متوسطية للحوار بين الثقافات بافتتاح المعرض، كما ألقى د. محمد عوض محاضرة في تلك المناسبة.

سافر المعرض من الإسكندرية إلى عمان ثم سيقام بعد ذلك في إيطاليا ولبنان وبيت لحم.

أما في مجال العلوم، فقد دخل مركز القبة السماوية العلمي PSC في عدة شراكات محلية ودولية لدعم قدراته وكفاءاته. فعلى المستوى المحلي يتعاون المركز مع مختلف المراكز الثقافية الدولية

الموجودة بمصر بالإضافة لوزارة التعليم لتسهيل برامج العمل مع طلاب المدارس والأطفال. أما التعاون الدولي فيشمل تدريب اثنين من فريق العمل بالمركز في مركز بالتيمور العلمي وتدريب مدير المركز في قاعة استكشافات سان فرانسيسكو، ويتضمن التعاون مع فرنسا منطقة بروفانس والألب والكوت دازور PACA التي أسهمت بشكل فعال في تدريب مرشدي قاعة الاستكشافات واستضافة متطوعَيْن فرنسيَّيْن بمركز القبة السماوية العلمي ساعدا في العديد من ورش العمل إلى جانب الاتصال بالعديد من المراكز الفرنسية المشابهة، كما تم توقيع اتفاق مع برنامج «العالم الصغير» Les Petits Debrouillards للتعاون من خلال أنشطة مختلفة، وشارك فريق قاعة الاستكشافات في مشروع معرض العلوم Expo Sciences Project في فرنسا في يوليو ٢٠٠٤ حيث عرض طلاب المدارس السكندرية أعمالهم إلى جانب طلاب سبع دول متوسطية أخرى في إطار مشروع «الأطفال يشرحون العلوم للأطفال» وفاز كتابهم بالمركز الأول.

■ الموقع الإلكتروني لمشروع «اليد في العجين».

اليد في العجين La Main a la Pate

تمكنت مكتبة الإسكندرية بفضل التكنولوجيا الحديثة التي تفخر بها من المشاركة في عمل مواقع متخصصة على شبكة المعلومات الدولية. ويعد برنامج اليد في العجين La Main a la Pate أحد أفضل الأمثلة على ذلك، وهو برنامج تعليمي فرنسي يشمل موقعا لدعم البحث العلمي في مرحلة التعليم الابتدائي.

تأسس البرنامج على يد جورج شارباك الحائز جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٩٢، وتدير البرنامج الأكاديمية الفرنسية للعلوم مع شركاء آخرين ويهدف البرنامج إلى خلق موقع تخيلي. وإيمانا من المكتبة بالدور الذي تلعبه العلوم والتكنولوجيا في حياتنا وتأثير تدريس تلك الموضوعات في بناء قدراتنا قامت بالتعاون مع الأكاديمية الفرنسية للعلوم لإنشاء هذا الموقع البديل، وهذه هي الشراكة الأولى بين الأكاديمية الفرنسية للعلوم وأية دولة عربية.

ستشارك مكتبة الإسكندرية في المشروع من خلال المعهد الدولي للدراسات المعلوماتية ISIS ومركز القبة السماوية العلمي PSC وإدارة النشر، حيث ستقوم بإطلاق وتطوير موقع مشابه للموقع الأصلي باللغة العربية مع اختيار وتعديل المواد التي تتناسب مع المقررات الدراسية المصرية وترجمتها وإضافة موضوعات ووظائف أخرى

وخدمات إدارية، كما سيقوم ببناء شبكة لربط العلماء العرب المسهمين في منتدى النقاش بالإضافة للدعوة لاستخدام الموقع العربي في المجتمع المصري.

يعد تعاون المكتبة مع اليونسكو مثالاً آخر على دور مكتبة الإسكندرية كملتقى للشبكات والشراكات. تستضيف المكتبة برنامج منح اليونسكو / سوزان مبارك / الصداقة المصرية اليابانية البحثية لتمكين المرأة في دراسات النوع والسلام. ينقسم البرنامج إلى دورتين تبدأ إحداهما في يونية ٢٠٠٥ والأخرى في يونية ٢٠٠٦، حيث تستقبل المكتبة عشر سيدات في كل دورة لإجراء البحوث في مجالات النوع والسلام. يهدف البرنامج إلى تحديث التطورات المعرفية في المجالات المتعلقة بالنوع والسلام ودعم الابتكار والبحث في تلك الميادين. وبصفتها المؤسسة المضيفة تقوم مكتبة الإسكندرية بتوفير الاستشارات الأكاديمية وتسهيلات الإقامة والبرامج التعليمية التي تشمل الزيارات الميدانية وحلقات النقاش والمحاضرات للباحثات. في خلال الدورة الأولى من البرنامج التي بدأت في يونية ٢٠٠٥ استضافت مكتبة الإسكندرية عشر باحثات من مختلف أنحاء العالم للاستفادة من إمكانات المكتبة الرائعة والاستمتاع بالمناخ الأكاديمي الذي ينبعث من مبنى المكتبة ومقتنياتها.

ملتقى الحوار

والتفاهم بين الشعوب

٩



افتتاح معسكر السلام، مايو ٢٠٠٥.



أسس الإسكندر الأكبر مدينة الإسكندرية لتكون مركزًا للتعددية والتنوع الثقافي، ومنذ ذلك الحين خلد التاريخ والأدب والخيال تلك المدينة الكوزموبوليتانية. واليوم قطعت مكتبة الإسكندرية شوطًا طويلاً لاستعادة روح التسامح والتعددية الثقافية بالمدينة، حيث يمكن تشجيع الحوار في مجالات عديدة من خلال الثقافة والعلوم والفنون والفكر. تتيح مكتبة الإسكندرية مساحة لالتقاء العقول وتبادل الأفكار عن طريق المؤتمرات وحلقات النقاش والمشروعات المشتركة والمنح الفنية.

قام مركز دراسات الإسكندرية والبحر المتوسط Alex- Med بالتعاون مع البنك الدولي بتنظيم فعاليات -مدن المتوسط: الحوار بين الثقافات- التي استمرت لمدة يومين. شملت فعاليات ذلك الحدث معرضًا اشتركت فيه ١٢ مدينة من مدن البحر الأبيض المتوسط واسطوانة مدمجة CD ومطبوعة. عقد أيضًا منتدى مفتوح للسياسات بالإضافة إلى جلسات متزامنة ناقش فيها صناع القرار والمهندسون المعماريون والمنظمات غير الحكومية والاقتصاديون حاضر ومستقبل مدن البحر الأبيض المتوسط. قام صندوق التمويل الإيطالي للثقافة والتنمية المستدامة بتمويل المشروع، بينما



من اليسار: محمد عوض، وإسماعيل سراج الدين، وعبد السلام المحجوب في منتدى (مدن المتوسط: الحوار بين الثقافات).

قام البنك الدولي بإدارته. اجتمع محافظو المدن المعنية وممثلو المجتمع المدني ورجال الأعمال وخبراء التنمية العمرانية من أهم مدن البحر الأبيض المتوسط في المنتدى المفتوح للسياسات لمناقشة السياسات التي تحتاجها مدنهم من أجل التطوير ومن أجل المشاركة في التنمية الكلية لبلادهم. افتتح ذلك الحدث بحفل موسيقي غنى فيه التينور الإيطالي فينشنزو لا سكولا (٢١ فبراير ٢٠٠٥م).

ناقش المشاركون في منتدى السياسات المفتوح - مدن المتوسط: الحوار بين الثقافات- التنمية المستقبلية لمدنهم وعبروا عن رغبتهم في تحسين الشراكات مما أوضح أهمية تجميع سجل بالشراكات الأورو- متوسطية الموجودة بالفعل.

استجابة لهذا الطلب يعمل مركز دراسات الإسكندرية والبحر المتوسط Alex- Med على إطلاق موقع بعنوان - مرصد التعاون الأورو- متوسطي- وذلك ليكون أداة لجمع البيانات الدقيقة والمعلومات المختلفة المتعلقة بالشراكات الأورو- متوسطية التي عقدت بين مختلف المناطق المعنية منذ إعلان برشلونة في عام ١٩٩٥م.

www.euromedcoop.org

قام مركز دراسات الإسكندرية والبحر المتوسط Alex- Med بالتعاون مع مركز الفنون بمكتبة الإسكندرية بتنظيم معرض مشترك للفنانة البلجيكية جوسلين موتول والفنانة المصرية جيهان سليمان حول موضوع الإسكندرية (٢٩ سبتمبر - 31 أكتوبر ٢٠٠٤م). أقامت الفنانة البلجيكية بالإسكندرية واشتركت في العمل مع الرسامة المصرية في مثال على الحوار من خلال الفن. كما أطلق موقع بالتزامن مع ذلك الحدث.

www.bibalex.org/ medcity



إيمانويل مبي والدكتور إسماعيل سراج الدين في منتدى (مدن المتوسط: الحوار بين الثقافات).

نشط مركز الخطوط بشدة في مجال تنظيم المؤتمرات وحلقات النقاش والمحاضرات الخاصة بتطور المعرفة البشرية في مجال الكتابة منذ عصور ما قبل التاريخ إلى الحاضر. عقد مؤتمر -نحو خط عربي أفضل- من ٢٠-٢٢ يوليو ٢٠٠٤م، ونظم بالتعاون مع الجمعية المصرية العامة للخط العربي وإدارة الإسكندرية التعليمية وبعض كليات جامعة الإسكندرية. صاحب المؤتمر معرض بعنوان -

التدهور والابتكار في الخط العربي- وتضمن أعمال رواد الخط العربي الثلاثة سيد إبراهيم ومحمد إبراهيم وكامل إبراهيم وآخرين. اجتمع المتخصصون في مختلف مجالات دراسات الخطوط من كل أنحاء العالم في -المنتدى العالمي الثاني للخطوط والنقوش والكتابات في العالم عبر العصور- (من ٢٤-٢٦ من إبريل ٢٠٠٥م)، وذلك لخلق الحوار المتخصص وعرض الاكتشافات والبحوث الجديدة في مجال الخطوط.

خلال العام ٢٠٠٤/ ٢٠٠٥م قام كبار المتخصصين في المجالات المتعلقة بالخطوط -وهو مجال معرفي تشترك فيه كل الإنسانية- بإلقاء ٢٠ محاضرة عامة. نظم مركز الدراسات والبرامج الخاصة CSSP عددًا من المؤتمرات وحلقات النقاش بالتعاون مع مؤسسات أخرى لدعم الحوار بين الشباب والتقريب بين المتخصصين في مجالات الدراسات المتوسطية والتنمية المستدامة.

استضافت مكتبة الإسكندرية حلقة نقاش مفتوحة بعنوان -دور الشباب في الحوار بين الثقافات- (٧ من ديسمبر ٢٠٠٤م)، التي قامت بتنظيمها سفارة جمهورية ألمانيا الاتحادية ومكتبة الإسكندرية ومعهد جوته. بحثت حلقة النقاش دور المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني وأهمية التعليم والمعرفة ونظرة ألمانيا للشرق الأوسط. كما استضافت مكتبة الإسكندرية أيضًا الندوة الدولية -البحر المتوسط: أحدث ما وصلت إليه التكنولوجيا والقضايا المستقبلية- (من ٢ إلى ٤ من أكتوبر ٢٠٠٤م)، وقد نظمت المكتبة الندوة بالتعاون مع المركز القومي للبحوث CNRS والسفارة الفرنسية بمصر ومعهد البحوث والتنمية وجامعة بول ساباتير بتولوز. التقى مختلف الجامعات العلمية في تلك الندوة لتشجيع التعاون



مؤتمر الخطوط، إبريل ٢٠٠٥.

والدراسات المشتركة في السنوات المقبلة. تتلخص الأهداف الرئيسية للحوار الإقليمي حول حقوق الملكية الفكرية والابتكار والتنمية المستدامة (يونية ٢٠٠٥م) في التالي: إتاحة مساحة للمناقشات الاستراتيجية بين الجهات المعنية حول الاتجاهات والقضايا الموضوعية في مجال الملكية الفكرية وتأثيرها على التنمية المستدامة وتحليل الاتجاهات الحالية في وضع معايير الملكية الفكرية في المنطقة

العربية واستكشاف العلاقة بين سياسات التنمية المستدامة والملكية الفكرية في مجالات الصحة والتغذية وحرية الحصول على المعلومات والسلع المعرفية وحماية السلع الثقافية والفلكلور وتطوير عناصر برنامج عمل إقليمي لسياسات الملكية الفكرية التنموية والآليات غير الرسمية لتطويرها من خلال البحوث المشتركة والشبكات.

شارك مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي CULTNET بشكل فعال في عدد كبير من الفعاليات الدولية في مختلف أنحاء العالم لنشر أهداف المركز وعرض إنتاجه ونشاطاته (خاصة البانوراما الثقافية CULTURAMA) وتبادل الأفكار مع الشعوب والحضارات الأخرى، وذلك بهدف تعميق روح الحوار وتوفير مساحة لالتقاء العقول وتبادل الأفكار. شارك المركز في حوالي ١٩ تجمعًا دوليًّا منها:

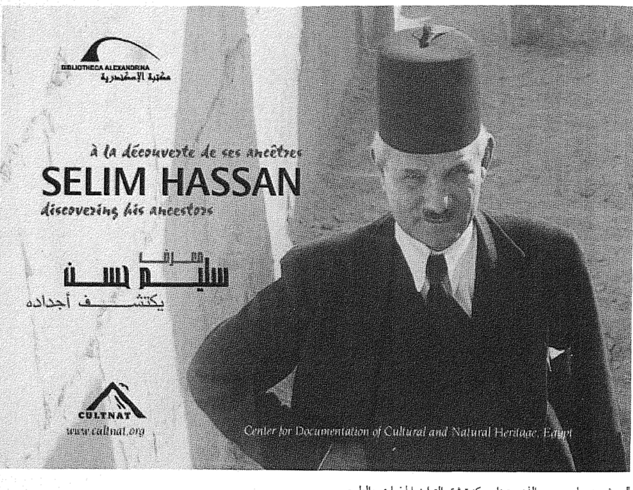
- المهرجان الدولي للثقافات الخمس (المغرب، يوليو ٢٠٠٤م).
- الاجتماع الأول لبرنامج SHADUF (بلجيكا، يوليو ٢٠٠٤م).
- سليم حسن يكتشف أجداده بمناسبة التجمع الدولي التاسع لعلماء المصريات في جرينوبل (فرنسا، سبتمبر ٢٠٠٤م).
- ورشة عمل سترابو (المغرب، أكتوبر ٢٠٠٤م).
- المؤتمر الإقليمي التمهيدي الثاني لشراكات WSIS لبناء مجتمع المعلومات العربي (سوريا، نوفمبر ٢٠٠٤م).
- الجلسة التقييمية الإقليمية للمفوضية الأوروبية (بلجيكا، نوفمبر ٢٠٠٤م).
- برنامج SHADUF (الجزائر، فبراير ٢٠٠٥م).
- اجتماع يوني ميد (لبنان، فبراير ٢٠٠٥م).
- اجتماع Patrimoines Partages (المغرب، فبراير ٢٠٠٥م).
- معهد العالم العربي بباريس (فرنسا، فبراير ٢٠٠٥م).
- الاجتماع الأول لمشروع Sid Lim (إسبانيا ٢٠٠٥م).
- صورة الآخر: صور التراث الثقافي (تركيا، فبراير ٢٠٠٥م).
- معرض CeBIT (ألمانيا، مارس ٢٠٠٥م).
- مؤتمر ثقافة المتوسط Cult-Med (إيطاليا، إبريل ٢٠٠٥م).

* ورشة عمل حماية التراث الثقافي في أوقات الصراع (الأردن، إبريل ٢٠٠٥م).
* مؤتمر يوميديس الدولي الأول (الأردن، إبريل ٢٠٠٥م).
* المنتدى العالمي السادس لإعادة ابتكار الحكومات (كوريا، مايو ٢٠٠٥م).
* مؤتمر القمة العالمية المساهمة لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والابتكار (النمسا، يونية ٢٠٠٥م).
* تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات للجميع (تونس ٢٠٠٥م).

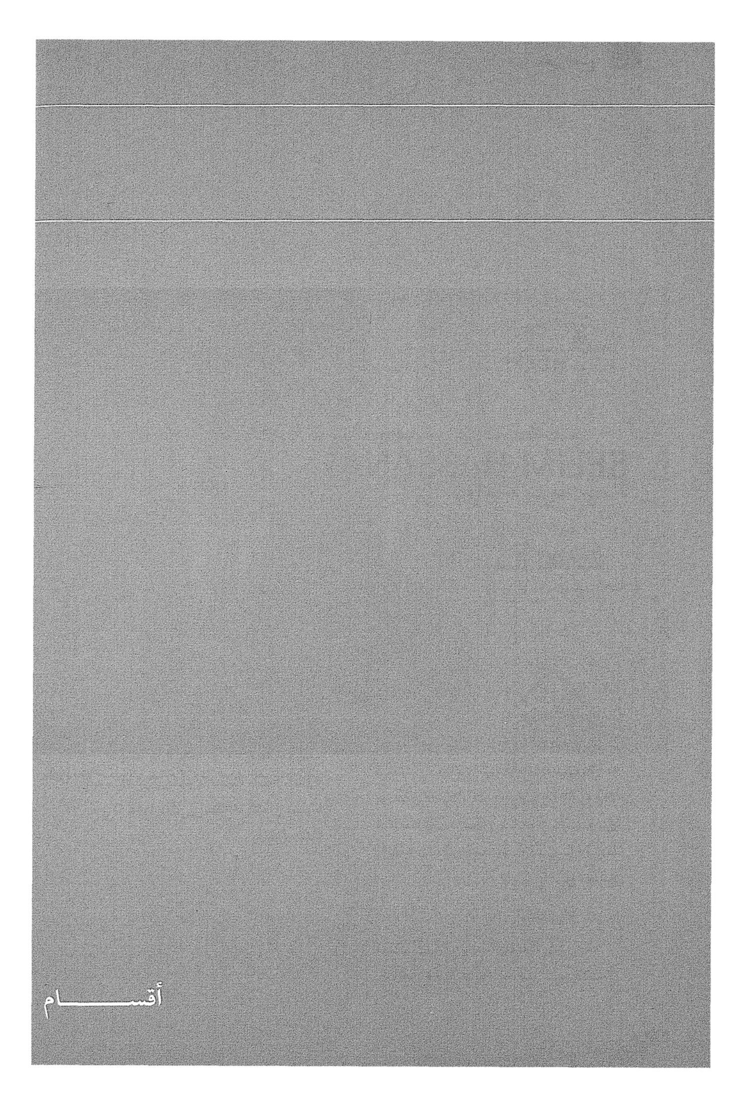
تفعيلاً للاتفاق الذي وقعه الدكتور إسماعيل سراج الدين ممثلاً عن مكتبة الإسكندرية والدكتور بطرس بطرس غالي ممثلاً لمركز رينيه جان ديبوي للقانون والتنمية في إطار برنامج التعاون لعام ٢٠٠٥م نظم قطاع الشئون الأكاديمية والثقافية مؤتمرًا في ٢٨ من إبريل ٢٠٠٥م بمكتبة الإسكندرية تحت عنوان -أخلاقيات العلاقات الاقتصادية الدولية- الذي شارك فيه أساتذة بكليات الحقوق بجينيف وفرنسا.

اللجان الاستشارية

على مدى العامين الماضيين أنشأت مكتبة الإسكندرية تسع لجان استشارية في مجالات الأدب والفنون والعلوم والتكنولوجيا والطفولة والعلوم الإنسانية والمعلومات والتنمية والبيئة والفلسفة والأديان والتاريخ والجغرافيا والآثار. وتلعب تلك اللجان دورًا حيويًّا في التواصل بين عقول مصر الممثلة في صفوة العلماء والمثقفين من جهة والأجهزة الإدارية والتقنية بمكتبة الإسكندرية من جهة أخرى. وفي إطار التواصل الفعال تجتمع تلك اللجان بشكل ربع سنوي، ليس لمجرد إعلام أعضاء اللجان بالأنشطة المختلفة لمكتبة الإسكندرية فقط ولكن أيضًا للاسترشاد بالآراء المختلفة حول المبادرات الجديدة والمقترحات التي تتبناها مكتبة الإسكندرية لتتكامل مع مشروعاتها التنفيذية. ومن أمثلة ذلك مشروعا -الأطلس القومي لمصر- وموسوعة الأعلام المصرية في القرنين التاسع عشر والعشرين- بالإضافة إلى حلقات النقاش وورش العمل والمؤتمرات التي تهدف إلى التواصل بين المجتمع وبين مكتبة الإسكندرية وإتاحة فرص حقيقية للابتكار وتجديد الفكر. يتم تغيير من ربع إلى ثلث أعضاء اللجان الاستشارية بشكل سنوي ما يضمن المشاركة القصوى لأكبر عدد ممكن من العلماء والمثقفين.



مشروع سليم حسن الذي يتبناه مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي.


أقسام

٤

أقسام الدعم

كثيرا ما توصف مكتبة الإسكندرية بالكيان المتشعب متشابك الأطراف، وهكذا فقد اعتمدت إنجازات العديد من المشروعات المذكورة بهذا التقرير التي تأتي ضمن المحاور الاستراتيجية التسعة لمكتبة الإسكندرية على التعاون بين الأقسام والمراكز المختلفة وليس فقط الأقسام المختصة، ففي نهاية الأمر هي مؤسسة واحدة ذات رؤية موحدة. وتتضح تلك الرؤية التكاملية في ضوء العمل الذي يتم إنجازه في الطليعة وذلك الذي ينجز خلف الستار. إن مكتبة الإسكندرية فريق متكامل يعمل بشكل متماسك لتحقيق الأهداف التي يصبو إليها.

يعرض هذا الجزء الأقسام التي توفر الدعم غير المحدود لخدمة مكتبة الإسكندرية ككل.

إدارة النشر

تلعب إدارة النشر التي تأسست في أكتوبر ٢٠٠٤ دورًا هامًا ومحوريًا في أنشطة مكتبة الإسكندرية، حيث إنها مسئولة عن صورة المكتبة من خلال إصداراتها المطبوعة والإلكترونية بحيث يرتبط شعارها بالجودة والاحتراف. تتألف إدارة النشر من ثلاث وحدات مسئولة عن الضبط العلمي للمضمون والمراجعة اللغوية وتحرير وترجمة المواد المطبوعة لإصدارات مكتبة الإسكندرية من وثائق وملصقات إعلانية ومنشورات وأي شكل من أشكال الاتصال المكتوب، بالإضافة إلى موقع المكتبة الإلكتروني.

وحدة الضبط العلمي للمضمون

لا يعتد بأي إصدار إلا بعد التأكد من صحة بياناته، لذا تحرص مكتبة الإسكندرية على أن تحتوي كل الإصدارات التي تحمل شعارها على قيمة أكاديمية وعلى أن تتسق مع رسالة وأخلاقيات المكتبة. تقوم وحدة الضبط العلمي للمضمون بفحص جميع المطبوعات عن طريق جمع الخبراء المتخصصين في أي موضوع من موضوعات النشر لمراجعة وتوضيح النصوص المقدمة والتعليق عليها قبل اتخاذ أية خطوات أخرى نحو نشر تلك المواد.

وحدة الترجمة والضبط اللغوي

إن الوظيفة الأساسية لوحدة الترجمة والضبط اللغوي هي ترجمة وتنقيح وتحرير ومراجعة كل إصدارات مكتبة الإسكندرية باللغات الرسمية الثلاث للمكتبة (العربية والإنجليزية والفرنسية)، وذلك بهدف الحفاظ على مستوى مرتفع من الدقة والتناسق ودعم رسالة مكتبة الإسكندرية في أن تكون مركزا للتميز.

لذا تهدف الوحدة إلى التالي:

- تطوير مصطلحات لم تكن موجودة من قبل في اللغة المستهدفة وإجراء البحوث اللغوية وإعداد فهارس المصطلحات باللغات الرسمية الثلاث.
- ضمان التنسيق الفعال مع الأقسام والوحدات الأخرى.



موقع مكتبة الإسكندرية الإلكتروني الجديد.

- تشجيع مترجمي ومراجعي المكتبة على تنمية مهاراتهم.
- تكوين مجموعة من المترجمين والمحررين المستقلين تتلقى أجورا متفقًا عليها مقابل عمل مرتفع الجودة.

في خلال الفترة من أكتوبر ٢٠٠٤ إلى يونية ٢٠٠٥ أشرفت الوحدة على ٥٠٠ عملية ترجمة و٦٥٠٠ عملية مراجعة. شكلت الوثائق ٥٠٪ من تلك المهام بينما كان الجزء المتبقي في هيئة كتب وملصقات دعائية ومنشورات وإعلانات ورسائل إخبارية ودعوات وبرامج وكروت.

من المهام الرئيسية لوحدة الترجمة والضبط اللغوي توحيد المصطلحات والصيغ والنماذج المستخدمة في مكتبة الإسكندرية. ويجري الآن إعداد دليل للمساعدة في توحيد المصطلحات المستخدمة في أرجاء المؤسسة.

وحدة موقع مكتبة الإسكندرية الإلكتروني

(www.bibalex.org)

تقوم وحدة الموقع الإلكتروني بمراقبة وإدارة محتويات وشكل الموقع عن قرب للتأكد من أن موقع مكتبة الإسكندرية وسيط ديناميكي تعتمد عليه لدعم وتوصيل أهداف المكتبة باستخدام تكنولوجيا الشبكات. كما تحرص على:

- تعزيز حضور مكتبة الإسكندرية على شبكة المعلومات الدولية وتعريف العالم بها.
- أن يكون الموقع مصدرًا موثوقًا به للمعلومات المتعلقة بمكتبة الإسكندرية وخدماتها وأنشطتها وأخبارها على شبكة المعلومات الدولية.
- أن يتيح أداة قوية لأقسام ومراكز مكتبة الإسكندرية لنشر المعلومات حول أنشطتها.
- تحديث صفحات الموقع بشكل منتظم للاحتفاظ بالمصداقية كمصدر موثوق به لكل المعلومات المتعلقة بالمكتبة.
- الحفاظ على مستوى رفيع في تقديم المعلومات الدقيقة على شبكة المعلومات الدولية بأسلوب جذاب باللغات الرسمية الثلاث للمكتبة وهي العربية والإنجليزية والفرنسية.
- أن يصبح وسيلة لزيادة أعداد المشاركين في أنشطة وبرامج مكتبة الإسكندرية.

- خلق مجتمع إلكتروني من مختلف أنحاء العالم عن طريق الرسائل الإخبارية الإلكترونية والمنتديات الإلكترونية على شبكة المعلومات الدولية.
- أن يكون مصدرًا موثوقًا به للمعلومات المتعلقة بالإسكندرية وبمصر.

في الفترة بين يوليو ٢٠٠٤م ويونية ٢٠٠٥م استقبل الموقع زوارًا بمعدل ٥٣١٣٢ زائرًا في اليوم، وفي فبراير ٢٠٠٥م تم إطلاق موقع مكتبة الإسكندرية باللغة الفرنسية رسميًا.

إدارة المالية

أصدرت مكتبة الإسكندرية التقرير المالي النهائي الثالث المعتمد بالتوافق مع المواصفات الحسابية المصرية والدولية باستخدام برنامج ORACLE Financials. على مدار السنة المالية ٢٠٠٤/ ٢٠٠٥م أصدرت المكتبة تقارير مالية شهرية وربع سنوية بانتظام. هذا وتعتمد المكتبة تقنيات الميزانية المرنة والمرتبطة بنماذج التخطيط الاستراتيجي للمساعدة في التمويل. بالإضافة إلى ذلك تقوم مكتبة الإسكندرية بإدارة ومتابعة المشروعات الدولية بالتعاون مع منظمات دولية مثل البنك الدولي واليونسكو والمفوضية الأوروبية والجهات المانحة الأخرى. يتم مراقبة التمويل الذي تتلقاه المكتبة ويتم إصدار إيصالات النفقات وإرسالها للجهات المانحة.

يمكن الاطلاع على التقرير المالي للسنة المالية ٢٠٠٤/ ٢٠٠٥م في قسم التقرير المالي.

الشئون الإدارية

تعتبر الشئون الإدارية من الأقسام الجوهرية في مكتبة الإسكندرية، حيث يقوم بخدمة فريق عمل المكتبة وزوارها من خلال الوحدات والأقسام التالية:

- المخازن.
- المبيعات.
- المشتريات.
- قاعات مركز المؤتمرات.
- السفر.
- النقل.
- الأرشيف والسجلات.

وحدة المخازن

شهد هذا العام شراء قطعة أرض جديدة على بعد ٦٠ كيلو متر من الإسكندرية تخصص لبناء مخازن لخدمة التوسعات المستقبلية. استمرت الوحدة في التحكم والمتابعة الصارمة لكل المواد المحفوظة بمخازن مكتبة الإسكندرية، وتشمل وحدة المخازن ١٤ مخزنًا فرعيًا (في مكتبة الإسكندرية والشلالات وأنطونياديس ومحرم بك وCULTNAT) وتعمل جميعها من خلال نظام ORACLE.

وحدة المبيعات

بلغت مبيعات منفذ بيع الكتب ١٦٧١٥٤٧ جنيهاً مصرياً في الفترة بين يوليو ٢٠٠٤م ويونية ٢٠٠٥م وذلك بالتعاون مع ٥٧ موردًا مختلفًا.

وحدة المشتريات

نظمت الوحدة ٢١ جلسة بت للعطاءات و٨٣ جلسة للمناقصات. كما قام قسم الجمارك بتخليص ٧٢ شحنة خلال فترة التقرير وتم إصدار سبعة عقود.

قسم قاعات مركز المؤتمرات

شهد مركز المؤتمرات نشاطًا كبيرًا خلال هذه الفترة، حيث استضاف ٤٦٦ حدثًا هذا العام حرص المركز على أن تظهر جميعها بأفضل صورة وأن تخصص لها الأماكن المناسبة. يمكن الاطلاع على فعاليات وأنشطة مركز مؤتمرات مكتبة الإسكندرية بشكل أكثر تفصيلاً في قسم أجندة الفعاليات في هذا التقرير.

وحدة السفر

تقوم هذه الوحدة بتنظيم ترتيبات السفر والإقامة لكل من فريق عمل مكتبة الإسكندرية وضيوفها محليًا ودوليًا. أشرفت وحدة السفر على ٢٢٥٤ طلبًا مختلفًا خلال فترة التقرير.

وحدة النقل

تتولى هذه الوحدة ترتيبات الانتقال لكل من فريق عمل مكتبة الإسكندرية وضيوف المكتبة داخل مصر. وحدة النقل مجهزة بالتالي:



مدخل مركز المؤتمرات بمكتبة الإسكندرية.

- ٣ عربات فان.
- ٤ حافلات ١٥ راكبًا.
- حافلتان ٢٨ راكبًا (تبرع من كريسلر).
- ٧ سيارات ركوب.
- سيارة واحدة (الكتاب المتنقل).
- دراجتان بخاريتان صغيرتان.

وحدة الأرشيف والسجلات

تلعب الاتصالات دورًا حيويًا في دعم محاولات مكتبة الإسكندرية لفتح الحوار بين الثقافات وتشكيل الشراكات، وتشرف وحدة الأرشيف والسجلات على تلك المراسلات الصادرة والواردة.

البريد الوارد خلال فترة التقرير

البريد العادي ١٢٢٦٧
البريد المسجل ٤٤٥٠
الفاكسات الواردة ٤١٧٩
البريد المسلم باليد ٣٤١٨

البريد الصادر خلال فترة التقرير:

البريد العادي ٤٢٤٥
البريد المسجل ١٥٠٠
البريد المسلم باليد ٣٢٦٠
البريد الإعلاني ٣٢١٤٨

إدارة شئون العاملين

لا غنى عن إدارة شئون العاملين في تعزيز روح وثقافة التكامل، حيث إن فريق العمل بمكتبة الإسكندرية هو العمود الفقري لتلك المؤسسة وبدونه تظل أهداف ورؤية المكتبة مجرد كلمات مكتوبة وليست مشروعات وإنجازات حية.

تشرف إدارة شئون العاملين على الموارد البشرية لمكتبة الإسكندرية لضمان الاستفادة الكاملة بكل عضو من فريق العمل من الحوار والتفاهم داخل المكتبة بالإضافة إلى التدريب. فمن خلال هذا التعاون المشترك تعزز المكتبة المستوى الرفيع لفريق العمل بها وتحقق هدفها في أن تصبح مركزًا للتميز.

على مدى السنة الماضية نظمت وحدة التدريب بإدارة شئون العاملين ثلاثة أنواع رئيسية من الدورات التدريبية:

- دورات التنمية الذاتية لفريق العمل.
- دورات في اللغة الإنجليزية.
- دورات في الكمبيوتر (نظمتها إدارة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات).

تم تنظيم دورات التنمية الذاتية لفريق العمل من خلال بروتوكولات التعاون مع مختلف المعاهد بالإسكندرية لتوفير مهارات الكمبيوتر والمهارات اللغوية، وتضم تلك المعاهد المركز الثقافي الفرنسي بالإسكندرية والمركز الثقافي الإسباني والأكاديمية

العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري ومعهد جوتة.

حتى الآن استفاد ٢٢٠ فردًا من العاملين بالمكتبة من دورات اللغة الخارجية، ويمثل هذا العدد ٢٠٪ من فريق العمل بالمكتبة.

بالإضافة إلى ذلك عقدت دورات تدريبية للغة الإنجليزية داخل المكتبة بالتعاون مع مركز أميدإيست. تم تحديد مستويات إجادة اللغة الإنجليزية طبقًا لأنواع الوظائف وجاءت النتيجة كالآتي:

- طُلِبَ من العاملين بالأمن والحراسات التمكن من معرفة أساسيات اللغة.
- طُلِبَ من المتخصصين والإداريين الوصول لمستوى متوسط من إجادة اللغة الإنجليزية.
- طُلِبَ من العاملين بالسكرتارية والمديرين الوصول لمستوى متقدم من إجادة اللغة.

بلغ عدد العاملين بالمكتبة الحاصلين على دورات تدريبية في اللغة الإنجليزية والذين يتلقون تلك الدورات الآن ٦٧٩ فردًا، وشمل هذا الرقم ١٤ فردًا حصلوا على أكثر من دورتين متتاليتين.

تعمل مكتبة الإسكندرية على تفعيل دورها كمركز للتميز ذي مواصفات عالمية عن طريق خلق رأسمال فكري.

تعمل إدارة شئون العاملين على تطبيق مبدأ خلق رأس المال الفكري للمكتبة من خلال أنشطتها في المجالين التاليين:

- رفع كفاءة العاملين بالمكتبة على كل المستويات من خلال البرامج التدريبية.
- تعزيز التزام فريق العمل بالمكتبة عن طريق توفير مناخ حافز للعاملين.

تقيس إدارة شئون العاملين مستوى الالتزام من خلال مؤشرين يتناسبان معه عكسيا هما نسبة الغياب ونسبة التأخير.

إدارة الأمن الداخلي

تعمل إدارة الأمن الداخلي على حماية كل الأنشطة والفعاليات بمكتبة الإسكندرية ومركز المؤتمرات وأماكن أخرى خارج المكتبة بالتنسيق مع الهيئات المضيفة مثل معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي عرضت به بعض المقتنيات النادرة والثمينة لمكتبة الإسكندرية بالإضافة إلى معرض الإسكندرية للكتاب ومعرض الكمبيوتر (أرض كوتة، الإسكندرية).

يتلقى أفراد وكوادر الأمن بمكتبة الإسكندرية دورات تدريبية منتظمة، وهكذا تطبق إدارة الأمن الداخلي استراتيجية تدريبية فعالة لرفع الحس الأمني لفريق العمل بالمكتبة. فتنظم الإدارة دورات تدريبية لتزكي العاملين بالمكتبة بإجراءات

الأمن الداخلي، كما توفر دورات تدريبية خارجية حول حماية المنشآت والدفاع المدني ومكافحة الحرائق. كذلك تعقد الاجتماعات بانتظام للتعرف على نقاط الضعف والمعوقات لخطط وإجراءات الأمن الداخلي.

بالإضافة إلى ذلك طورت إدارة الأمن الداخلي برامج تدريبية متناظرة يتم من خلالها إرسال فريق العمل بالمكتبة للتدريب في أكاديمية ناصر العسكرية بالقاهرة لمدة شهرين ونصف الشهر.

الإدارة الهندسية

إن المهمة الرئيسية للإدارة الهندسية هي الحفاظ على المباني والكتب والمعدات والخدمات الأخرى من خلال الالتزام الصارم بالبرامج الوقائية وبرامج الصيانة وإجراءات الأمان.

وتشمل مهام الإدارة إعداد القاعات الكبرى للأحداث الهامة مثل الزيارات الرئاسية والاحتفالات ومعارض الكتاب الدولية والمعارض ومنتديات الحوار والأنشطة الأخرى.

كذلك تعمل الإدارة الهندسية على تحديث الأجزاء المختلفة لمكتبة الإسكندرية فيما يتعلق بالمنشآت والأثاث والأدوات الميكانيكية والتوصيلات الكهربائية والوحدات الزخرفية والأدوات المكتبية والمعدات السمعية والبصرية والأدوات المساعدة المختلفة. اهتمت الإدارة بتفعيل عدة تقنيات حديثة خلال العام الماضي.

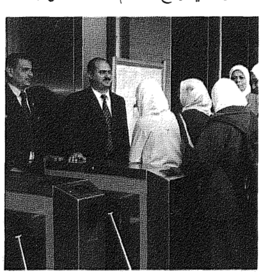
وحدة التحكم BMS

تشمل تلك الوحدة ثلاثة أنظمة

وحدة التحكم BMS

يعتبر نظام إدارة المباني BMS نظامًا إداريًّا إلكترونيًّا صمم لتلبية احتياجات تشغيل وإدارة المباني، وهو العمود الفقري لكل المباني الحديثة. يتكون النظام من أجهزة تحكم ذكية تتلقى المعلومات وتتخذ القرارات وتبدأ بتنفيذها، كما يراقب النظام حالة المنشآت ومشكلاتها وأجهزة الإنذار بها.

يتيح تصميم أجهزة التحكم الذكية حرية الحركة بحيث يتحكم كل منها في مجموعة محددة من التطبيقات، وتسمح هذه التقنية بإجراء التغيرات في برامج التحكم أثناء التشغيل وخلال



موظفو الأمن الداخلي بمدخل المكتبة.

العمليات التالية. وهكذا يتيح نظام إدارة المباني BMS نظاماً للتحكم ومراقبة كل المباني والمعدات.

نظام إدارة الصيانة الإلكتروني CMMS

يعتبر نظام الصيانة الإلكتروني CMMS نظامًا متكاملاً لإدارة أصول المكتبة من خلال العمل بنظام الشبكات، ويتيح هذا النظام إمكانيات غير عادية للقيام بعمليات صيانة منخفضة التكاليف تعتني بالأصول وتهتم بالنتائج. صممت موصفات هذا النظام بحيث تكون قابلة للتعديل ولتساعد على حسن سير العمل وزيادة الإنتاج.

الوحدة الميكانيكية

تتضمن مسئوليات هذه الوحدة التالي:

- مراجعة عروض موردي قطع الغيار والمستهلكات.
- إعداد المواصفات التقنية لجميع المشتريات الميكانيكية وقطع غيار أجهزة التكييف.
- متابعة برامج الصيانة.
- مراجعة وتحليل أداء FMC.
- تعديل النظم الميكانيكية والتكييف بمجمع مكتبة الإسكندرية.
- إعادة تجهيز وحدات التبريد الثلاث في قاعة مؤتمرات مكتبة الإسكندرية في حالة الطوارئ.

وحدة التيار الخفيف

تشمل إنجازات هذه الوحدة المجالات التالية:

- استكمال التعديلات في إضاءة أرفف الكتب وتحديث قاعة الاطلاع بالمكتبة الرئيسية.
- توفير كل الدراسات التقنية والتجهيزات والتركيبات للمصاعد الجديدة بمركز المؤتمرات بمكتبة الإسكندرية.
- دراسة إعادة برمجة وتعديل نظام الحماية من الحرائق في مباني مكتبة الإسكندرية ومركز المؤتمرات لتتماشى مع المعايير الدولية.
- التأكد من عمل وصيانة كل أنظمة الحماية ومكوناتها.
- إجراء اختبارات دورية للحرائق للتأكد من مطابقة النتائج لمعايير NFPA.
- تعديل أنظمة الحماية الموجودة بالمكتبة لتتماشى مع المناطق المختلفة بمبنى المكتبة وفقًا للمعايير الدولية.
- إعداد ودراسة وتشغيل برامج نظام هوائي التلفزيون المركزي MATV ونظام استقبال القمر الصناعي التلفزيوني الرئيسي.

وحدة الطاقة

تقوم وحدة الطاقة بتنفيذ وتشغيل وصيانة وتأمين كهرباء مكتبة الإسكندرية. خلال العام ٢٠٠٤/

٢٠٠٥م كانت الوحدة مسئولة عن الأعمال الكهربائية في المكتبة ككل بما فيها:

- تصميم وتنفيذ توصيلات أكثر من ٣٥٠ جهاز كمبيوتر وتليفون ووحدات UPS.
- تنفيذ قنوات جديدة لكابلات الألياف الضوئية حتى يمكن ربط المكتبة بنظام STM1 155Mb/ S.
- تنفيذ التوصيلات الكهربائية لثلاث قاعات بمركز مؤتمرات مكتبة الإسكندرية باستخدام الأضواء الكاشفة لإضاءة المنصة والمسرح ومدخل الشخصيات الهامة بالمكتبة.
- تصميم وتنفيذ الموقع الجديد لمكتبة طه حسين.
- تنفيذ توصيلات بقوة ٣٨٠ فولت كهربائي لمكتب قطع الأوراق في حجرة آلات التصوير عالية القدرة.
- إعداد الموقع الجديد بالبانوراما الثقافية CULTURAMA بالمستوى الأول وتنفيذ كل الأعمال الكهربائية المتعلقة بذلك بما فيها إنشاء القاعدة الخشبية للشاشة ووحدات تشغيل أجهزة العرض التسعة.
- صيانة كل الأعمال الكهربائية لأجهزة الكمبيوتر بمكتبة الإسكندرية.
- تصميم وتنفيذ كل الأنظمة الكهربائية للمرحلة الأولى من ترميم مبنى الشلالات.
- إعداد كل الأعمال الكهربائية لـ ٥٠٦ أحداث خلال تلك الفترة.
- الإشراف على جميع الأعمال الكهربائية لاحتفال الجالا في أكتوبر ٢٠٠٤م ومعرض كتاب مكتبة الإسكندرية في إبريل ٢٠٠٥م.

وحدة الوسائط السمعية والبصرية

نظام الترجمة الفورية الرقمية

تمت رقمنة نظام الترجمة الفورية حيث يُمكن تعديله طبقا للاحتياجات المختلفة وذلك بالتوافق مع سياسة الإدارة الهندسية في تطبيق أحدث وسائل التكنولوجيا ونشر العلوم الحديثة والتكنولوجيا. يشمل هذا النظام الترجمة الفورية بأربع لغات مختلفة لسبع قاعات مختلفة إلى جانب نظام ترجمة فورية متنقل يستخدم في جولات المكتبة.

تم تركيب نظام للتحرير الرقمي للمواد السمعية والبصرية حتى يمكن إصدار أقراص مدمجة CD باستخدام أحدث أنظمة الوسائط السمعية والبصرية الرقمية.

المعدات السمعية والبصرية

يتضمن مجمع مكتبة الإسكندرية ١٤ قاعة مختلفة لاستضافة المؤتمرات وحلقات النقاش والاجتماعات. تم تزويد أربع حجرات بمجموعة

كاملة من المعدات السمعية والبصرية الحديثة من خلال أنظمة سمعية بصرية رقمية نموذجية تتيح لفريق العمل تطويع تلك المعدات وفقا للاحتياجات المختلفة، حيث يُمكن الاستماع ومشاهدة الأحداث في القاعة الكبرى والقاعات الثلاث الأخرى في الوقت نفسه.

تشتمل المعدات والتسهيلات المُتاحة بقاعات مركز مؤتمرات مكتبة الإسكندرية على ما يلي:

- الدوائر التلفزيونية والسمعية.
- مسجل كاسيت.
- جهاز عرض Projector، وآلات تصوير فيديو.
- أجهزة عرض صور الفيديو.
- جهاز فيديو .VCR
- جهاز عرض .DVD
- نظام للترجمة الفورية.

وحدة الأعمال المعمارية والأثاث

تتولى الوحدة التأثيث والتصميم المعماري بمناطق مختلفة في مكتبة الإسكندرية من ضمنها:

- معامل التدريب على تكنولوجيا المعلومات.
- قاعة المخطوطات الجديدة.
- المرحلة الأولى من مشروع ترميم مبنى الشلالات.
- دورات مياه المعاقين الجديدة في مركز المؤتمرات.
- التصميم المعماري لمشروع برج العرب (مبنى إداري ومبنيين للمخازن وملحقاتها).
- التصميم المعماري لأستوديو التلفزيون في مبنى الملحق الجديد ويشمل مصعدًا للمعاقين.
- التصميم المعماري للملحق الجديد لمكتبتي الطفل والنشء.

تقوم الوحدة أيضًا بتصنيع وتركيب المعدات والأثاثات التالية:

- معدات معرض مدن المتوسط.
- معدات معرض البانوراما.
- التعديلات المدخلة على مكاتب الكمبيوتر في معامل تكنولوجيا المعلومات (٧٥ مكتبًا).
- التعديلات المدخلة على خزائن العرض بوحدة المعارض.
- معدات قاعة البانوراما الثقافية .CULTURAMA
- معدات التجارب العلمية الخاصة بأنشطة قاعة الاستكشافات.
- معدات مؤتمر أينشتاين، وبخاصة معدات المعرض وأكشاك الدعاية الخاصة به.

وحدة نباتات الزينة ومكافحة الآفات

يقوم هذا البرنامج بالقضاء على كل أنواع الآفات من قوارض وحشرات وغيرها لتجنب أية أعراض جانبية سيئة قد تصيب فريق العمل أو ممتلكات مكتبة الإسكندرية. ومن ثم تم تنفيذ البرنامج المتكامل لإدارة الآفات IPM، وهو برنامج مُجاز من منظمة الصحة العالمية WHO وصديق للبيئة.

تشمل إنجازات الوحدة الآتي:

- معالجة كل الكابلات (الخاصة بأجهزة الكمبيوتر والتليفون والأجهزة الكهربائية). بمواد طبيعية طاردة للقوارض.
- استخدام تقنيات العزل لتقسيم مكتبة الإسكندرية إلى قطاعات مختلفة يتم معالجة كل منها على حدة.
- عزل التوصيلات الكهربائية ومركز المؤتمرات باستخدام المواد الرغوية.
- تنفيذ برنامج خاص بالمياه والصرف.
- يتم أخذ عينات من أماكن مختلفة بالمكتبة بشكل منتظم وفحصها لمعالجة أي تلوث محتمل.

قطاع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ICT

تعمل مكتبة الإسكندرية على أن تُصبح مكتبة رقمية حقيقية للمستقبل. ففي يونية ٢٠٠٢م تم إنشاء إدارة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بغرض بناء البنية التحتية الرقمية لمكتبة الإسكندرية وإتاحة أحدث خدمات الاتصالات والخدمات الرقمية لفريق العمل بالمكتبة وروادها وزوارها على شبكة المعلومات الدولية.

وفي يناير ٢٠٠٥م انضم المعهد الدولي للدراسات المعلوماتية ISIS لقطاع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بصفته مركزًا للبحوث يقوم برعاية المشروعات الرقمية والتكنولوجية ومن ثم نشر الابتكارات في مجال علوم المعلوماتية.

إدارة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات

التزمت إدارة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات منذ إنشائها بتطوير وتنفيذ ودعم خدمات وتكنولوجيا الحاسبات الرقمية والاتصال عن بعد، وذلك لدعم هدف مكتبة الإسكندرية في أن تُصبح مكتبة العصر الرقمي الجديد وأن تُسهم في الحياة الثقافية في مصر والعالم.

تشمل خدمات إدارة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات معظم معاملات وخدمات مكتبة الإسكندرية، وتشمل إنجازات وخدمات الإدارة المجالات التالية:

البنية التحتية والتوصيلات

سهلت إدارة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات

إنشاء واحدة من أفضل البنى التحتية الرقمية في مصر تربط ١١ طابقًا بمكتبة الإسكندرية ومركز مؤتمرات مكتبة الإسكندرية ومتحف العلوم من خلال شبكة من كابلات الألياف الضوئية. استخدمت كابلات مزدوجة مجدولة معزولة بطبقات معدنية رقيقة للتوصيلات الأفقية التي شملت أكثر من ٢٩٠٠ مخرج، كما وفرت تكنولوجيا Gigabit Ethernet مستوى عاليًا من الأداء. بالإضافة إلى ذلك يتم استخدام الخطوط المؤجرة لشبكة المعلومات الدولية لربط فرع الشلالات والمعهد السويدي لخدمة مؤسسة أناليند وأحد فروع المراكز الثقافية لمكتبة الإسكندرية بالقاهرة CULTNAT بشبكة مكتبة الإسكندرية، مما يتيح للعاملين بها الاستفادة من جميع خدمات مكتبة الإسكندرية.

خدمات الكمبيوتر للعاملين بالمكتبة

يستخدم فريق العمل بمكتبة الإسكندرية مجموعة من الخدمات الإلكترونية مثل البريد الإلكتروني والتصفح الآمن لشبكة المعلومات الدولية والطباعة المركزية والتخزين المشترك للوثائق. وتتاح تلك الخدمات على مدار الأربع والعشرين ساعة طوال أيام الأسبوع وتتم حمايتها عن طريق إعادة حفظها بشكل يومي.

الربط الداخلي عن طريق شبكة المعلومات الدولية

تقوم خدمة الربط الداخلي عن طريق شبكة المعلومات الدولية بمكتبة الإسكندرية بتوفير الخدمات الآلية والمعلومات الهامة لدعم فريق العمل مثل دليل الهاتف وقاعدة بيانات الاتصالات ولوحة الإعلانات وحجز القاعات للأحداث المختلفة وقاعدة بيانات الأحداث الدولية واللوائح والنماذج الثابتة لمكتبة الإسكندرية ومنتديات الحوار والسفر وتقارير المشروعات والبرامج التعليمية والعديد من الخدمات الأخرى.

شبكة المعلومات الدولية

تتاح خدمة الوصول لشبكة المعلومات الدولية لفريق العمل بمكتبة الإسكندرية عن طريق الشبكة الداخلية للمكتبة التي يتم تأمينها ضد البرامج غير المحمية والأخطار الأخرى التي قد تعترض لها الشبكة الداخلية، وتتاح هذه الخدمة بسرعة ١٠ Mbps ارتفعت إلى ١٥٥ Mbps في يناير ٢٠٠٥م.

البريد الإلكتروني والخدمات المكتبية الأخرى

تتاح خدمة البريد الإلكتروني الشخصي الآمن للعاملين بمكتبة الإسكندرية لتسهيل التعاون الداخلي، بينما تتيح خدمة بروتوكول نقل

الملفاتFTP تبادل الوثائق والملفات والبرامج والبيانات الأرشيفية الأخرى عن طريق شبكة المعلومات الدولية. بالإضافة إلى ذلك فإن مكاتب العاملين بالمكتبة مجهزة بأحدث أنظمة التشغيل وبرامج التطبيقات لاستيفاء متطلبات الأعمال المختلفة.

تخطيط موارد المؤسسة ERP

تم تشغيل حزمة برامج Oracle Financial Application OFA لمسك الدفاتر وحساب المدفوعات وسندات القبض والمشتريات والتحكم بالمخازن والأصول الثابتة. يتم أيضًا استخدام أدوات إعداد التقارير المتقدمة Oracle Reports Builder و Oracle Discoverer لتسهيل عملية إعداد التقارير المختلفة وتحليل البيانات.

الموارد البشرية

تم تشغيل برنامج Oracle Humane Resources OHR لإدارة بيانات العاملين. بالإضافة إلى ذلك تم تطوير نظام التحكم في جداول المرتبات وتسجيل وإدارة القرارات الإدارية وتقارير تقييم الأداء للعاملين، كما يتم استخدام نظام متكامل لتسجيل حضور وانصراف العاملين وهو نظام متكامل مع نظام التحكم في صلاحيات العاملين Staff Access Control System. تم أيضًا تطوير نماذج على شبكة المعلومات الدولية لتسهيل التقدم بالسير الذاتية.

أنظمة بيع التذاكر والتحكم في المداخل

تم تركيب ٣٢ بوابة إلكترونية في ١٢ موقعًا بالمكتبة بغرض التحكم الأوتوماتيكي في بيع التذاكر للزوار وحرية تحرك العاملين بالمكتبة. ينظم برنامج التحكم في التذاكر حركة زوار مكتبة الإسكندرية والعاملين بها ومن ثم تتحكم في العائدات وأعداد الزوار. تم زيادة عدد وحدات بيع التذاكر من ٤ إلى ٨ وحدات خلال العام الماضي، ويتكامل هذا النظام مع أنظمة بطاقات العضوية وأنظمة ERP ونموذج التداول في .LIS ينظم برنامج التحكم في البوابات حركة دخول وخروج العاملين بالمكتبة والمتعاملين معها.

إدارة الأرشيف والوثائق

سيتم قريبًا تزويد مكتبة الإسكندرية بنظام آلي متكامل لحل مشكلة إدارة الأعداد المتزايدة للمعلومات غير الهيكلية الموجودة بالوثائق المختلفة، ويشمل ذلك تنظيم المعلومات من مختلف المصادر (الورق والميكروفيلم والفاكسات والبريد الإلكتروني والنصوص والصفحات الإلكترونية .. إلخ) إلى جانب المسح الضوئي والفهرسة وأخيرًا سيتيح البرنامج تلك المعلومات في شكل يسهل البحث من خلاله للمستخدمين المفوضين بذلك. وفي الوقت نفسه تم تطوير برنامج لفهرسة المراسلات المسجلة.

خدمات الفاكس الآلية

تتيح هذه الخدمة لكل مستخدمي الكمبيوتر المفوضين إرسال واستقبال الفاكسات من مكاتبهم، وتتاح هذه الخدمة لكل أقسام مكتبة الإسكندرية. وتعد هذه الخدمة خطوة في طريق مكتبة الإسكندرية لأن تُصبح مؤسسة غير ورقية، كما تُعظم هذه الخدمة الاستفادة من الموارد وتلغي الحاجة لأجهزة الفاكس وخطوط التليفون. يحتوي هذا النظام على نسخة كاملة من كل الوثائق التي يتم إرسالها أو استقبالها لأغراض أرشيفية. ارتفع عدد المكاتب المفوضة باستخدام هذه الخدمة إلى ٥٠ وحدة، منها ٣٠ وحدة موزعة على أقسام مكتبة الإسكندرية المختلفة.

التدريب

تم تصميم برنامج متكامل لتدريب فريق العمل بمكتبة الإسكندرية على أهم حزم البرامج المطلوبة داخل المكتبة. يعتمد البرنامج على مقررات رخصة قيادة الكمبيوتر الدولية ICDL ويتم تنظيم تلك الدورات في معامل المكتبة التي تسع ٣٢ متدربًا. تتوفر المعلومات حول مواعيد الدورات وتسجيل المتدربين وتتبع الحضور والغياب وتقييم الدورات وحجز المعامل بشكل آلي وتُنشر على الشبكة الداخلية لمكتبة الإسكندرية على شبكة المعلومات الدولية. تم تنظيم أربع دورات حتى الآن وتم تدريب ألف موظف بالمكتبة خضع ٩١٦ منهم للاختبار ونجح ٧١٥ منهم بدءا من مايو ٢٠٠٤م.

الدعم الفني

تتوفر خدمة الدعم الفني لمستخدمي أجهزة الكمبيوتر وملحقاتها في مجتمع مكتبة الإسكندرية، وتتراوح الخدمات بين تشغيل البرامج وحل المشكلات ودعم التطبيقات المختلفة. في مارس ٢٠٠٥م تم تشغيل نظام مركزي للنداء الآلي لتسهيل توصيل الطلبات والاستفسارات من العاملين بالمكتبة لفريق الدعم الفني، وتحتوي قاعدة بيانات مركز النداء الآلي على إحصاءات حول أنواع المشكلات ومدى تكرارها. ومن ثم يشكل البرنامج قاعدة معرفية يُمكن الرجوع إليها في المستقبل بغرض الدعم الفني.

الإدارة الآلية للأنظمة

يتم تطوير العديد من الأدوات والتطبيقات بشكل منتظم لتسهيل العمل بمختلف الأقسام بشكل آلي، ومن أمثلة ذلك:

- استمارات الزيارات.
- النشرة الإخبارية لأصدقاء مكتبة الإسكندرية.
- نظام إدارة مخازن قسم تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.
- مكتبة الإسكندرية في صحافة اليوم.

تم مؤخرًا تطوير برنامج -منفذ بيع كتب مكتبة الإسكندرية- الذي يُتيح حلولاً مختلفة لمبيعات

المكتبة مما سينعكس إيجابًا على خدمة عملاء المكتبة وإدارة مجموعة منتجات المكتبة المتنوعة.

خدمات الاتصال اللاسلكي

شبكة الدوائر التليفزيونية المغلقة VC والإذاعة على شبكة المعلومات الدولية

أنشأت مكتبة الإسكندرية خدمات الاجتماع عن طريق الدوائر التلفزيونية المغلقة التي تتيح الاجتماع بين أربعة أطراف مختلفة في الوقت نفسه، ويعمل النظام باستخدام كل من تكنولوجيا IP وتكنولوجيا ISDN. تخدم شبكات الدوائر التلفزيونية المغلقة الثابتة غرفة مجلس الأمناء والقاعات الأربع الرئيسية بمركز مؤتمرات مكتبة الإسكندرية، بينما تقوم وحدة متحركة مزودة بشاشتي بلازما بخدمة مختلف المواقع بالمكتبة. وسيتم تطوير تلك التكنولوجيا لإنشاء مركز للتعلم عن بعد. خلال العام الماضي عقدت أكثر من ١٠ جلسات باستخدام الدوائر التلفزيونية المغلقة في مختلف المؤتمرات وورش العمل والمعارض باشتراك أعضاء من مصر والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وأوكرانيا.

يتيح الاستخدام الناجح لنظام الإذاعة على شبكة المعلومات الدولية إرسال تسجيلات الفيديو الحية للعديد من المتلقين في الوقت نفسه من خلال خادم شبكات إلكترونية مخصص لهذا الغرض. حيث يُمكن الآن باستخدام هذا النظام إذاعة المؤتمرات والمحاضرات وتسجيلات الوسائط المتعددة الأخرى للمستخدمين في مختلف أنحاء العالم عن طريق شبكة المعلومات الدولية. كما سهل هذا النظام أيضًا المشاركة الفعالة في اجتماعات الدوائر التلفزيونية المغلقة على شبكة المعلومات الدولية، كما يُتيح البرنامج إذاعة الأحداث الأرشيفية.

شبكة الهاتف

تم تحديث شبكة الهاتف لتشمل ١٠٠ خط خارجي و١٠٢٠ خطًا داخليًا مُبرمجًا وأربع لوحات للتحكم و٢٥ جهاز PremiCell و٢٠٠ رقم للاتصال الداخلي المباشر ومجموعة تحكم تشمل ٢٠ خطًا جديدًا و١٠٠٠ حساب للبريد الصوتي. كما تم تطبيق نظام جديد لإدارة شبكة التليفونات، ويراقب هذا النظام حركة الاتصالات الصوتية والبيانية على الشبكة عن طريق قياس وإدارة تلك الاتصالات وكتابة التقارير عنها. يشمل هذا البرنامج أيضا نظامًا للحماية وإجراءات ومهام الصيانة. في يناير ٢٠٠٥م تم تشغيل خاصية المجيب الآلي، وفي يونية ٢٠٠٥م تم تحديث برامج وأجهزة الشبكة لتوفير معالج بيانات أقوى وخاصية إظهار رقم الطالب للمكالمات الداخلية والخارجية وزيادة سعة الذاكرة الاحتياطية ودعم أجهزة التليفون الرقمية الجديدة ودعم إمكانيات IP.

نظام عرض شاشات البلازما

يتكون النظام من ثلاث شاشات بلازما ٥٠ بوصة موجودة بمدخل مكتبة الإسكندرية ومركز المؤتمرات. تقوم إدارة تكنولوجيا الاتصالات



شاشة البلازما.

والمعلومات بالتحكم في الشاشات باستخدام برنامج .Scala Info Channel IC200 ويستخدم النظام لاستخدام عروض الوسائط المتعددة في الإعلان عن مؤتمرات مكتبة الإسكندرية وأنشطتها الأخرى، كما تستخدم ثلاث شاشات بلازما أخرى لخدمة أرشيف شبكة المعلومات الدولية ومشروع طاقة في الجدار. بالإضافة إلى ذلك يتم استخدام الشاشات المحمولة في مختلف أنشطة المكتبة مثل معرض أصوات متوسطية وورش عمل منتدى الإصلاح ومؤتمر أينشتاين.

خدمات شبكة المعلومات الدولية

تم إنشاء العديد من المواقع على شبكة المعلومات الدولية خلال العام الماضي لخدمة المؤتمرات المختلفة التي نظمتها مكتبة الإسكندرية ومنها:

- منبر حرية التعبير
  www.bibalex.org/ beaconforfreedom
- ماذا حدث لمكتبة الإسكندرية القديمة
  www.bibalex.org/ fateseminar/ index.htm
- مدن المتوسط: الحوار بين الثقافات
  www.bibalex.org/ medcity
- المنتدى العالمي الثاني للخطوط والنقوش والكتابات
  www.bibalex.org/calligraphy2005/index.html
- مؤتمر أينشتاين
  www.bibalex.org/ Einstein2005
- نماذج منح مركز الدراسات والبرامج الخاصة للبحوث CSSP
  www.bibalex.org/ English/ researchers/ CSSP/ grant.htm
- النشرة الإخبارية لمركز الدراسات والبرامج الخاصة
  CSSP www.bibalex.org/ csspnewsletter/ subscribe.aspx

- مؤسسة آنا ليند الأورو- متوسطية للحوار بين الثقافات www.euromedalex.org
- منتدى الحوار العربي www.arabreformforum.org
- الحركة العالمية للمرأة من أجل السلام www.womenforpeaceinternational.org

قطاع العلاقات الخارجية

يُعتبر هذا القطاع مركزًا لأنشطة العلاقات العامة والعلاقات الخارجية والإعلام والاتصالات وخدمات الجولات الإرشادية. يتولى القطاع مهمة الاتصال بوزارة الخارجية والبعثات الدبلوماسية الأجنبية والمراكز الثقافية والمنظمات الدولية بالإضافة للسفارات والقنصليات المصرية في الخارج. هذا ويعمل القطاع على نشر صورة مشرفة لمكتبة الإسكندرية عن طريق تنسيق أنشطة الدعاية والمعلومات والاتصالات المختلفة وخدمات المؤتمرات والتأكد من التنفيذ الدقيق لرسالة وسياسات مكتبة الإسكندرية وذلك عن طريق حشد رأي عام مثقف محليًا وعالميًا كما يُسهم القطاع في تنفيذ أنشطة مختلف الأقسام والمراكز والأحداث المختلفة من مؤتمرات رئيسية وورش عمل ومعارض واجتماعات.

إدارة العلاقات العامة والاتصالات الخارجية

يقع على عاتق هذه الإدارة مهمة تنفيذ مختلف الأنشطة للوصول إلى الصورة المنتظرة من قبل إدارة مكتبة الإسكندرية ومن الرأي العام العالمي. ومن ثم تعمل الإدارة بشكل عام وتعمل إدارة العلاقات العامة والاتصالات الخارجية بشكل خاص على تأكيد هذا المفهوم لمكتبة الإسكندرية.

تحقق هذا الهدف أولاً من خلال توعية فريق العمل بالمكتبة وتعريفهم بأهمية دور مكتبة الإسكندرية كمركز للحوار بين الشعوب والحضارات. كما ساعد في ذلك استخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل خاص وهي التي مكنت الإدارة من الحصول على قاعدة بيانات متشعبة للاتصالات، وهو ما يُتيح للعاملين بالإدارة الاتصال بمختلف الأفراد والوصول لمختلف المعلومات بمجرد النقر على لوحة المفاتيح. يساعد ذلك أيضًا على إنشاء قناة للاتصال بين مكتبة الإسكندرية والجمهور.

يعمل هيكل إدارة العلاقات العامة والاتصالات الخارجية على تعميق ثقافة تعاون ديناميكية ومرنة تتفاعل مع محاور مكتبة الإسكندرية وأهدافها. ويتركز اهتمام الإدارة بشكل رئيسي حول القضايا التالية:

- الشبكات والشراكات.
- الحوار والتفاهم بين الشعوب.

يشكل هذان الموضوعان الجزء الأساسي من عمل إدارة العلاقات العامة، حيث تقوم الإدارة

بالمبادرة وإنشاء وصيانة الشبكات مع المنظمات المحلية والعالمية مثل المراكز الثقافية والمدارس وجمعيات أصدقاء المكتبة حول العالم واليونسكو والبنك الدولي والمفوضية الأوروبية. أما فيما يخص الحوار والتفاهم بين الشعوب فتقوم إدارة العلاقات العامة والاتصالات الخارجية بدعم كل المؤتمرات والمنتديات وحلقات النقاش والفعاليات الثقافية بمكتبة الإسكندرية.

تتمكن إدارة العلاقات العامة والاتصالات الخارجية من دعم أهداف ورسالة مكتبة الإسكندرية عن طريق رفع كفاءة فريق العمل من خلال حضور دورات تدريبية وورش عمل حول التسويق والاتصالات بالإضافة لتوسع قاعدة بيانات اتصالات مكتبة الإسكندرية وذلك من خلال تدريب طلبة الكليات العملية على النظم المستخدمة في مكتبة الإسكندرية لاكتساب الخبرة اللازمة لتوسيع وصيانة قاعدة البيانات الفعلية.

إدارة الإعلام

إدارة الاتصالات والإعلام المحلي والعربي

تقوم إدارة الإعلام بتطوير سياسات وتطبيقات الاتصالات بالمكتبة وتوفير المواد والإصدارات والمعلومات حول مكتبة الإسكندرية للجمهور باستخدام مختلف الوسائل.

قامت الإدارة بفتح نافذة لجماهير مصر والعالم العربي على أنشطة مكتبة الإسكندرية المختلفة. نافست التغطية الشاملة للإدارة المواصفات العالمية وتفوقت عليها أحيانًا عن طريق الشمول والموضوعية والجدية والتوازن، مما يلقي بالضوء على تأثير مكتبة الإسكندرية في حياة الناس.

تنشر إدارة الإعلام آخر التطورات في مكتبة الإسكندرية وتحتفظ بسجل كامل لكل ما تقوم بإصداره في قاعدة بيانات كبيرة متاحة للجمهور.

يُعد الهدف الرئيسي لإدارة الإعلام إنشاء علاقة تفاعلية مع الجمهور بحيث لا يُصبح الجمهور مجرد زائر للمكتبة بل شريكًا فعليًّا في صنع الخبر ونقله.

يُمكن تلخيص أهداف الإدارة فيما يلي:

- توعية الجمهور بمكتبة الإسكندرية وأنشطتها.
- توفير فهم أفضل لنشاطات ودور المكتبة عن طريق إتاحة معلومات منتظمة ودقيقة حول الأنشطة الرئيسية والإنجازات.
- شرح السياسات والأنشطة المختلفة إذا ما دعت الحاجة وتوفير المواد الإعلامية المتعلقة بالفعاليات والمؤتمرات.
- توفير الدعم الفني والتحرير والصور والخدمات الإعلامية لموقع مكتبة الإسكندرية وفعالياتها ومعارضها واجتماعاتها ومؤتمراتها بالإضافة إلى المعلومات العامة.

- إعداد خطط التغطية الصحفية لمختلف الأحداث.

وحدة النشر الصحفي

تتولى إدارة الإعلام تحرير الافتتاحيات التي تشمل التغطية الصحفية، وهي كثيرًا ما تُطبع كما هي، بالإضافة إلى النشرة الإخبارية الشهرية وهي مصممة لجذب القراء في مصر والعالم العربي وتُباع بمكتبة الإسكندرية ويقوم بتوزيعها الممثلون الإعلاميون وأصدقاء مكتبة الإسكندرية والمثقفون المصريون والرسالة الإخبارية الإلكترونية التي تصدر بشكل شهري وتُرسل لكل المنظمات والأفراد المسجلين على قاعدة بيانات المكتبة عن طريق البريد الإلكتروني والندوات الصحفية التي تشمل كل المواد اللازمة لتغطية أي حدث والنشرة المرئية وهي نشرة إخبارية أسبوعية خاصة بقناة المعلومات المرئية بالتلفزيون المصري وتعرض معلومات قيمة حول مكتبة الإسكندرية وقطاعاتها المختلفة.

المركز الصحفي

يقوم المركز الصحفي لإدارة الإعلام بالمهام التالية:

- مخاطبة الصحف ومحطات التليفزيون ومحطات الإذاعة والمجلات المحلية والإعلام البديل.
- إنشاء قاعدة بيانات شاملة وقائمة بريدية تشمل سُبل الاتصال بالممثلين المحليين والعرب ومصادر الأخبار، مع مراجعة وتحديث وفهرسة قاعدة البيانات بانتظام.
- تفعيل الاتصال اليومي بوسائل الإعلام والرد عليه.
- إرسال الإصدارات الصحفية والمواد المختلفة التي يُعدها قسم التحرير لكل الأطراف المعنية عن طريق البريد الإلكتروني أو الفاكس أو البريد الخاص.
- المتابعة الهاتفية مع الصحفيين للتأكد من توفير التغطية الشاملة للأنشطة المختلفة.
- المساعدة في تغطية أنشطة مكتبة الإسكندرية المختلفة في التليفزيون والإذاعة وممثلي الإعلام المطبوع من خلال إرشادهم وتوفير خدمات غرفة الإصدارات الصحفية المجهزة بكل سبل تسهيل عمل الصحفيين والمراسلين والإعلاميين. تحتوي الغرفة على أربعة أجهزة كمبيوتر وطابعة وجهاز تصوير وجهازي فاكس وخدمة الاتصال بشبكة المعلومات الدولية مجانا.
- إعداد المؤتمرات الصحفية والاجتماعات الإعلامية.
- تنظيم المقابلات وإعداد المواد اللازمة لذلك.
- تنظيم المقابلات الإذاعية والتلفزيونية للمديرين والمشرفين ورؤساء الوحدات لمناقشة نشاطاتهم.



الصور الفوتوغرافية والأرشيف

تلعب الصور دورًا هامًّا في التوثيق البصري لكل نشاطات مكتبة الإسكندرية، حيث تؤخذ الصور للمتحدثين والعروض والمعارض ويتم حفظها بالأرشيف بعد إضافة العناوين بحيث تشكل مستودعا لصور جميع أقسام ووحدات مكتبة الإسكندرية.

تُستخدم الصور كذلك بالتنسيق مع أشكال الاتصال الأخرى مثل موقع المكتبة على شبكة المعلومات الدولية والإصدارات المختلفة لتوزيعها على وسائل الإعلام.

الأرشيف الإعلامي

يقوم الأرشيف الإعلامي بمراقبة وتوثيق كل المواد المنشورة بوسائل الإعلام حول مكتبة الإسكندرية في الصحف وعلى شبكة المعلومات الدولية، كما يقوم بإرسال رسالة بالبريد الإلكتروني لكل العاملين بمكتبة الإسكندرية عن طريق الشبكة الداخلية لمكتبة الإسكندرية على شبكة المعلومات الدولية. يقوم الأرشيف كذلك بمراقبة الرأي العام حول أنشطة مكتبة الإسكندرية لمعرفة وتقييم رأي الجمهور وهي خطوة ضرورية تُسهم في مدخلات عملية التخطيط وتُعتبر نظام إنذار مبكر للمشكلات المحتملة وذلك لتأمين الدعم الداخلي وزيادة فعالية الاتصال.

أرشيف Beta Cam الرقمي

تقوم إدارة الإعلام بإنشاء أرشيف فيديو رقمي للأحداث الهامة ونشاطات مكتبة الإسكندرية، وتستخدم التسجيلات في إعداد البرامج التلفزيونية والنشرات الإعلامية المختلفة.

الإصدارات الخاصة

«الثقافة والتنمية: التحديات والاستجابة»: هو أحدث إصدارات إدارة الإعلام بمكتبة الإسكندرية. يعرض الكتاب دور البنك الدولي في مشروعات التنمية العديدة حول العالم بما فيها إحياء مكتبة الإسكندرية وإنشاء حدائق الأزهر بالقاهرة. وينتظر أن تستضيف مكتبة الإسكندرية معرضًا فوتوغرافيًّا تحت العنوان نفسه خلال الأشهر القليلة القادمة.

«التجديد والأصالة في العمارة الإسلامية» هو كتاب آخر من إصدار إدارة الإعلام في خريف ٢٠٠٥م. يوثق الكتاب كل الإجراءات والمشروعات التي حازت جائزة أغا خان للعمارة ويضم معلومات عن المهندسين المعماريين والشركات والتقارير والدراسات الخاصة.

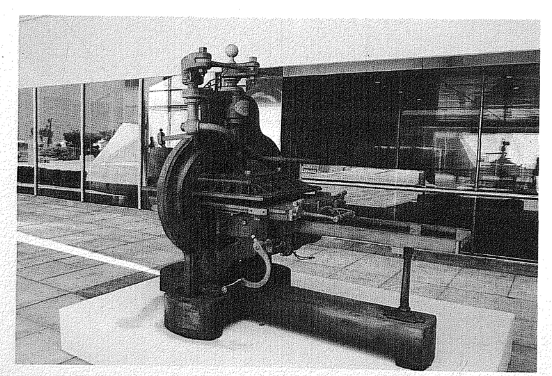
تُمنح جائزة أغا خان للعمارة للأعمال التي تُعتبر نماذج للتميز المعماري على مختلف المستويات مثل التصميمات العصرية والإسكان وتنمية وتحسين المجتمع وترميم وإعادة استخدام

وحفظ المباني المختلفة بالإضافة للتخطيط العمراني والقضايا البيئية. تسعى الجائزة كذلك لتشجيع المفاهيم المعمارية التي تخاطب احتياجات وتطلعات المجتمعات الإسلامية. شرفت مكتبة الإسكندرية بهذه الجائزة في نوفمبر ٢٠٠٤م ضمن سبعة تصميمات معمارية أخرى، وأقيم احتفال بمركز المؤتمرات بالمكتبة في ديسمبر ٢٠٠٤م لتكريم العديد من الشخصيات البارزة التي أسهمت في هذا المشروع. على ضوء تلك الجائزة تنظم إدارة الإعلام معرضًا دوليًا للاطلاع على اتجاهات وتأثيرات التغيرات المعمارية في العالم الإسلامي، حيث ستعرض جميع المشروعات الحائزة جائزة أغا خان للعمارة. يجري حاليًا تصميم كتالوج لعرض تلك الجوانب التنموية في البيئات المختلفة للعالم الإسلامي بما تشمله من مسئولين حكوميين ومهندسين معماريين وأكاديميين ومخططين وعلماء اجتماع ومصممين وكتاب. سيقدم كل من المعرض والكتالوج في خريف ٢٠٠٥م.

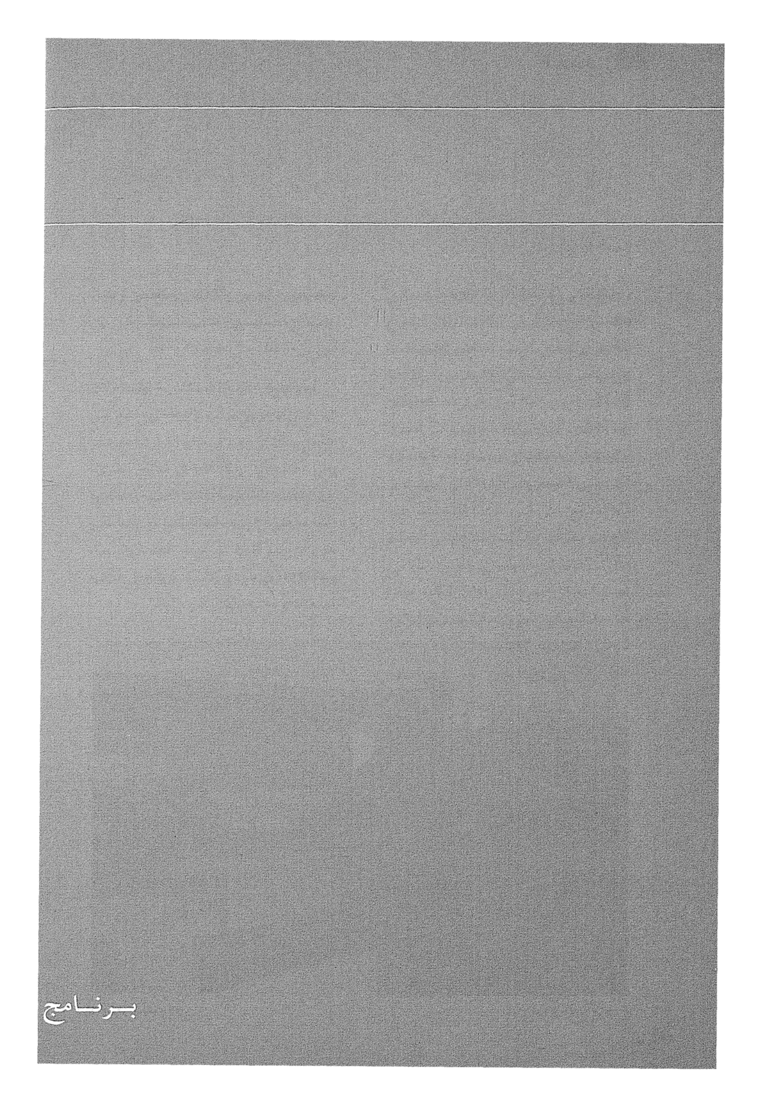
جائزة أغاخان للعمارة.

يُعد اقتناء مكتبة الإسكندرية لمطبعة بولاق أحد أهم إنجازات إدارة الإعلام. أدخل محمد علي مطبعة بولاق إلى مصر في بداية القرن التاسع عشر وهي شاهد على مرحلة هامة في التاريخ المصري. حيث تشهد المطبعة بأجزائها المعدنية وملحقاتها المتعددة على التغيرات الهائلة التي مرت بها مصر مع بداية عصر جديد من عصور النهضة والتنمية. وهكذا أخذت مكتبة الإسكندرية على عاتقها مهمة تقديم مكتبة بولاق لمصر وللعالم.

تعمل إدارة الإعلام حاليًا على إصدار كتاب جديد عن مطبعة بولاق بالإضافة لإنشاء متحف لعرض آلات الطباعة والكشف عن دورها التاريخي في الحياة الثقافية المصرية، حيث لا يُمكن إغفال الدور التاريخي لمطبعة بولاق في انتقال مصر من عصور الظلام والجهل إلى عصر المعرفة والحرية والوعي. كان لمكتبة بولاق الفضل في تقديم المعرفة بشكل جديد للمصريين وهو الكتاب المطبوع.



معرض مطبعة بولاق.

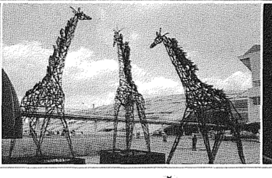

برنامج

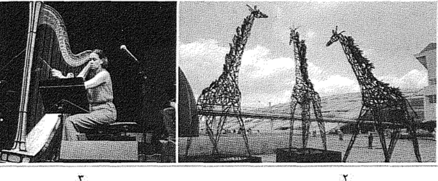
٥

برنامج
الفعــاليــات

الفعــاليــات







١ ٢ ٣

الاحتفالات

- توقيع الاتفاق النهائي للتعاون بين مكتبة الإسكندرية والمكتبتين الوطنية والجامعية بالبوسنة والهرسك ومكتبة جازي هوسريف بيجوفا.
- مئوية ميلاد الشاعر التشيلي بابلو نيرودا.
- تكريم الموظفين المتميزين بمختلف إدارات محافظة الإسكندرية.

المؤتمرات

- أنظمة المعلوماتية وتكنولوجيا الإدارة.
- ١ نحو خط عربي أفضل.
- المؤتمر السنوي للقلب.
- شبكة الإسكان وحقوق ملكية الأراضي.

المعارض

- التدهور والابتكار في الخط العربي.
- ٢ احتفالية مئوية سلفادور دالي.
- معرض الحمض النووي DNA 50

الندوات

- تجديد الخطاب الديني، محمود حمدي زقزوق.
- البيئة والقضايا البيئية، صلاح سليمان (البرنامج الصيفي لمكتبتي الطفل والنشء).
- رحلة إلى الشمس، عمر فكري.
- الاتجاهات الحديثة في تطوير التعليم والتنمية المستدامة للبيئة.
- العمل وأهميته، مايسة النياري (البرنامج الصيفي لمكتبتي الطفل والنشء).
- الأطفال والعنف، نبيل خلف (البرنامج الصيفي لمكتبتي الطفل والنشء).
- علم الفلك، عمر فكري (البرنامج الصيفي لمكتبتي الطفل والنشء).
- جمع الطوابع، وائل شلبي (البرنامج الصيفي لمكتبتي الطفل والنشء).
- كيف نستفيد من وقت الفراغ، مايسة النياري (البرنامج الصيفي لمكتبتي الطفل والنشء).
- البيئة السكندرية، الركن الأخضر (البرنامج الصيفي لمكتبتي الطفل والنشء).
- التفكير العلمي، إسماعيل سراج الدين.
- تعلم كيف تتعلم، شيرين حسن عباس حلمي (البرنامج الصيفي لمكتبتي الطفل والنشء).
- دور البصمة في محاربة الجريمة.
- رحلة إلى القمر، عمر فكري.
- مصر في عيون المصريين، عطيات الأبنودي.
- التعريف بخدمات المكتبة.
- الجاذبية الكمية، محمد النشائي.
- المشترى ملك الكواكب، عمر فكري.

الاجتماعات

- الاجتماع الشهري لاتحاد كتاب الإسكندرية.

العروض

- الأمواج، ماري مجدالين، دراما سويدية راقصة (مهرجان الصيف الدولي الثالث للفنون).
- حفل عمر خيرت (مهرجان الصيف الدولي الثالث للفنون).
- ليالي العود (مهرجان الصيف الدولي الثالث للفنون).
- حفل موسيقى الماريمبا (مهرجان الصيف الدولي الثالث للفنون).
- موسيقى مصرية حديثة (مهرجان الصيف الدولي الثالث للفنون).
- خالد شمس وفرقة أصدقاء البحر (مهرجان الصيف الدولي الثالث للفنون)
- مقتطفات غنائية عالمية (مهرجان الصيف الدولي الثالث للفنون).
- ٣ حفل موسيقى الهارب (مهرجان الصيف الدولي الثالث للفنون).
- أشهر تيترات المسلسلات (مهرجان الصيف الدولي الثالث للفنون).

البرامج

- البحث للجميع.

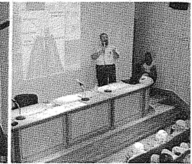
حلقات النقاش

- المقهى العلمي الثامن للمركز الثقافي البريطاني تحت عنوان الأغذية المُعالجة وراثيا: المزايا والعيوب، أستاذ هناء إسماعيل.
- التغيير في مصر: آفاق ومعوقات.
- حلقة نقاش أدبية، أحمد خالد توفيق.

ورش العمل

- السياسات المالية في ٢٠١٧م: البيانات والافتراضات ووسائل التنفيذ.
- أخلاقيات الإعلام في مواقف الصراع.
- مجتمع المعلوماتية وإعلان الإسكندرية.
- إصلاح التعليم.
- الكهرباء.
- الكيمياء.

أغسطس ٢٠٠٤



١



٢



٣

المؤتمرات

• مؤتمر البصريات الثاني عشر.
• مجتمع المعلوماتية: تطوير التعليم في مصر، افتتحه الرئيس محمد حسني مبارك.

المعارض

• معرض البصريات الثالث.
• احتفالية مئوية سلفادور دالي.

الندوات

• الاتجاهات الحديثة في تطوير التعليم والتنمية المستدامة للبيئة.
• التراث العربي، يوسف زيدان.
صحة الأسنان، خالد منصور(البرنامج الصيفي لمكتبتي الطفل والنشء).
• رحلة إلى القمر، عمر فكري.
• فن الموسيقى، عزة مدين.
• مهارات التفكير، مجدي هلال (البرنامج الصيفي لمكتبتي الطفل والنشء).
• جاليليو، عمر فكري.
• زحل العملاق وحلقاته، عمر فكري.
• كيف نقرأ التاريخ، محمود أمين ومصطفى العبادي وجمال حجر ومحمد علي الكردي.
• الأعاصير والزلازل.
• العودة إلى عطارد، عمر فكري.
• العملات التذكارية، وائل شلبي.
• الأغذية المعدلة وراثيا.
• محاضرة الحمض النووي DNA AND دائرة تلفزيونية مغلقة.

الاجتماعات

• لقاء كتاب الشرقية والدقهلية والغربية لتكريم كتاب الإسكندرية.
• الاجتماع الشهري لاتحاد كتاب الإسكندرية.

العروض

• ثلاثية أفلام فيروز: بياع الخواتم وبنت الحارس وسفر بلك.
• مسرحية اللعب في الدماغ (مهرجان الصيف الدولي الثالث للفنون).
• سينما الرسوم المتحركة.
٣ أوبرا البنسات الثلاثة.

البرامج

• البحث للجميع.

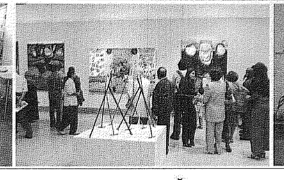
حلقات النقاش

• الملفات السرية للثورة المصرية، طارق حبيب.
• مناقشة مسرحية اللعب في الدماغ، خالد الصاوي.
• استمع لجسدك، سامح شحاتة (البرنامج الصيفي لمكتبتي الطفل والنشء).
• تبادل الأفكار حول الحي التركي.

• جواهر السماء، قاعة الاستكشافات- الفلك.
• الميكانيكا.



١



٢

٣

الاحتفالات

- افتتاح الإضافتين الجديدتين لمعرض الآثار الغارقة بقاعة الاستكشافات.

المؤتمرات

١ المؤتمر الدولي للشباب والبيئة.

- المؤتمر الدولي الأول لمركز المخطوطات: مخطوطات الألفية.
- افتتاح المؤتمر الدولي الثامن لتاريخ العلوم: مناطق غير مطروقة في العلوم العربية.
- مؤتمر الإسكندرية الثامن للتخدير والعناية المركزة.
- مؤتمر EDUC كندا.

المعارض

- أعمال ميكا والتاري.

٢ لوحات جوسلين موتول وجيهان سليمان (الإسكندرية: ذاكرة الزمن).

- سوق الفن.

الندوات

- المحميات البيئية في مصر.
- الولايات المتحدة الأمريكية في مواجهة الآخر، هدى زكريا أستاذ علم الاجتماع السياسي بجامعة الزقازيق.
- الإصلاح الاقتصادي والتعليمي في ماليزيا، سلسلة من المحاضرات ألقاها مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا الأسبق.
- الأدب والحدود، الأكاديمية الصيفية، المعهد السويدي.
- نيوتن وعالمه.
- نظامنا الغذائي بين الصحة والتوازن، محمد محمد يوسف أستاذ تكنولوجيا الصناعات الغذائية بكلية الزراعة جامعة الإسكندرية.
- البحر الأبيض المتوسط: قضايا مستقبلية.
- التنوع الحيوي.
- الوجوه العديدة للاستنساخ البشري، لوري أندروز.
- جمعية والتاري: محاضرات ومناقشات.
- حلول غير تقليدية لقضية الزيادة السكانية.
- الحمض النووي DNA ، جولي هيل.
- محاضرة حول الحمض النووي -DNA دائرة تلفزيونية مغلقة.
- تطور الخط الكوفي، منير شرعاني.
- عالم المخطوطات.
- تعلم الهيروغليفية في مكتبة الإسكندرية.

الاجتماعات

- الاجتماع الصيفي السنوي لجمعية طب العيون.
- اجتماع لجان جمعية أصدقاء المكتبة.
- اجتماع نادي الطب النفسي، شركة فايزر.
- اجتماع اللجان الاستشارية المتخصصة ولقاء المفكرين السنوي.
- الاجتماع الشهري لاتحاد كتاب الإسكندرية.
- الاجتماع السنوي للجمعية المصرية.

العروض

- لقاء الشرق والغرب، إنتاج مصري أوروبي مشترك.
- بيانو ريسيتال، ميكا توكاج.
- حفل مدرسة الهواة بمكتبة الإسكندرية.

البرامج

- البحث للجميع

حلقات النقاش

- تبادل الأفكار حول الحي التركي.
- ماذا حدث لمكتبة الإسكندرية القديمة؟

سمبوزيوم (مؤتمر)

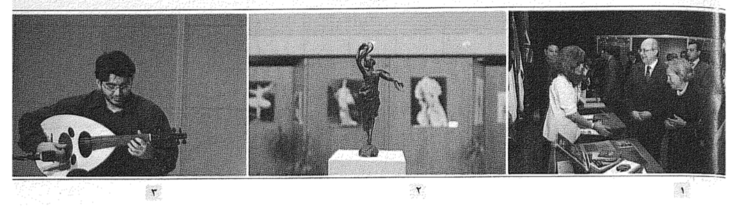
- منبر حرية التعبير.

ورش العمل

٣ الأطفال يشرحون العلوم للأطفال.

- ورش عمل تمهيدية لسمبوزيوم منبر حرية التعبير.
- الأطلس الوطني المصري.
- جسم الإنسان.

أكتـــوبر ٢٠٠٤



١ ٢ ٣

الاحتفالات

١ العيد الثاني لافتتاح مكتبة الإسكندرية.
- احتفال أسبوع العلوم.

المؤتمرات

- مؤتمر اتحاد المحامين العرب.
- مؤتمر الإسكندرية الثامن للتخدير والعناية المركزة.
- البحر الأبيض المتوسط: قضايا مستقبلية.
- المؤتمر الدولي الأول لليوم العالمي للروماتيزم.

المعارض

- لوحات جوسلين موتول وجيهان سليمان (الإسكندرية: ذاكرة الزمن).
- أعمال ميكا والتاري.

٢ أنا بافلوفا: أسطورة الباليه.
- كنوز الملاحة العربية والبيزنطية.

الندوات

- تعلم الهيروغليفية.
- مرض السرطان، أستاذ رفيق خليل.
- لقاء مع خبراء محكمة الأسرة، نظمها المجلس القومي للمرأة بالتعاون مع وزارة العدل والمجلس القومي للأمومة والطفولة.

العروض

- أعمال موزارت وهاندل ومحمد سعد باشا.
- حفل الساكسفون، نظمه مركز الفنون بمكتبة الإسكندرية بالتعاون مع معهد جوتة.

٣ حفل العود، الفنان السوري غسان يوسف.
- أفلام السيرة الذاتية، أغنية شهرزاد، إخراج ميكلوش روزا، ١٩٧٤، تقديم عزة مدين.
- حفل محمد منير وفرقة شال سيك النحاسية، نظمه مركز الفنون بمكتبة الإسكندرية بالتعاون مع معهد جوتة.
- حفل الأعمال المصرية.
- الحكي، رمضان خاطر.
- ثلاث أوبرات في ساعة.
- القسطنطينية (حفل كندي).

البرامج

- البحث للجميع

الاجتماعات

- الاجتماع التحضيري لمؤتمر الهندسة الجيولوجية.
- الاجتماع السنوي السابع لأصدقاء مكتبة الإسكندرية.
- الاجتماع الشهري لاتحاد كتاب الإسكندرية.
- اجتماع المهندسين المعماريين اليونانيين.
- اجتماع الوفد السويدي وأعضاء SIDA والعديد من السفراء.

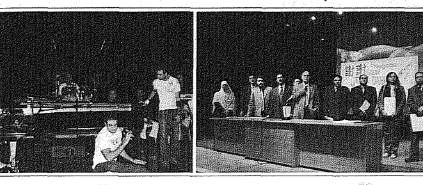
حلقات النقاش

- تطوير قطاع السياحة، التطورات الحالية والمتوقعة، الخبير السياحي سمير صادق.

ورش العمل

- الإسكندرية: الصوت والحركة





١ ٢ ٣

الاحتفالات

١ الاحتفال الخامس لتكريم المتبرعين لمكتبة الإسكندرية.

٢ منح البحوث.

المعارض

- فن الجرافيك، أربعة فنانين، أصوات متوسطية.

الاجتماعات

- الاجتماع الشهري لاتحاد كتاب الإسكندرية.

العروض

٣ حفل فرقة واما.

- فرقة الجاز والفلامنكو، فران مولينا ولورديس زامالوا.
- فرقة الأنفوشي للفنون الشعبية.

البرامج

- البحث للجميع.

حلقات النقاش

- تاريخ تقنيات الخط العربي.

ورش العمل

- إصلاح التعليم في مصر.
- مسرحية الستارة، مشروع سويسري.
- الكهرباء.

ديســـمبر ٢٠٠٤





١ ٢ ٣

الاحتفالات

١ احتفالية جائزة جونكور.

• تكريم المساهمين في إنشاء مبنى مكتبة الإسكندرية بمناسبة تسلم جائزة أغا خان للعمارة.

المؤتمرات

• مؤتمر الغرف التجارية والصناعية والزراعية الإفريقية: نحو علاقات اقتصادية إفريقية قوية.

• دور الشباب في الحوار بين الثقافات، السفير جونتر مولاك وإسماعيل سراج الدين.

٢ إصلاح التعليم في مصر.

• بين الذاكرة والتاريخ: الإسكندرية والبحر الأبيض المتوسط.

• أخلاقيات التعليم بين المدرسين والطلبة.

• الاستشارات الإقليمية بين المجتمعات المدنية في غرب ووسط وشمال إفريقيا، LEAD

• التراث المعماري والهوية الثقافية.

• الاجتماع الخامس للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

المحاضرات

• المركز القومي للبحوث، مركز التدريب وتنمية المهارات.

• التدخين ومخاطره، عصام جودة حسنين.

• إرشاد ونصح أولياء الأمور حول أفضل الطرق لتربية أطفالهم.

• الأدب الأرجنتيني ، سانتياجو دي لوكا.

• عصر محمد علي وتطوير مصر: ما له وما عليه، يونان لبيب رزق وعمر عبد العزيز.

• حياة فارادي وماكسويل وإنجازاتهما العلمية.

• شجرة الدر، عزة هيكل.

الاجتماعات

• الاجتماع الشهري لاتحاد كتاب الإسكندرية.

العروض

• احتفال الفرق المستقلة.

٣ مسرحية الستارة، مشروع سويسري.

• سينما نجيب محفوظ، أفلام قصيرة، تقديم باحثة الأفلام القصيرة سناء الليثي.

• المنتدى الثاني للفرق المسرحية المستقلة (أوروبا والبحر الأبيض المتوسط).

• حفل موسيقي لمدرسة الفنون.

• حفل أوركسترا مكتبة الإسكندرية.

البرامج

• البحث للجميع.

حلقات النقاش

• حقوق الإنسان وتحديات العصر.

• التخطيط العمراني.

• الجمعية المصرية لدراسة GIT والاضطرابات الكبدية والعلاج بالمنظار.

ورش العمل

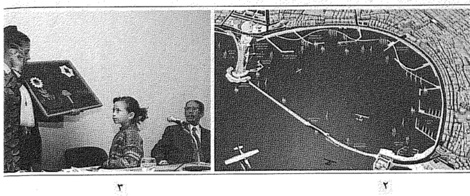
• ورشة عمل السياسات المائية الدولية تحت عنوان «مواصفات مياه الشرب الآمنة والصحة العامة في العالم في ٢٠٠٥».

• احتفالية ورشة عمل الرسوم المتحركة.

• الكيمياء.

• الميكانيكا.





١ ٢ ٣

الاحتفالات

١ اختيار إسماعيل سراج الدين سفير هانز كريستيان أندرسون الشرفي HCA وإهداء مجموعة أعمال أندرسون باللغة العربية لمكتبة الإسكندرية. حضر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير يواكيم أمير الدنمارك وصاحبة السعادة سيدة مصر الأولى وصاحب السعادة سفير الدنمارك بمصر.

المؤتمرات

- المؤتمر الثالث للأطباء

المعارض

٢ أصوات متوسطية: الفضاءات المشتركة خلال الأزمات

المحاضرات

- الحب الصوفي عند محيي الدين بن عربي، يوسف زيدان
- المعرفة في العصر الرقمي
- اللغة المصرية القديمة، عبد الحليم نور الدين
- الأبيات في مخطوطات الجداريات، يوسف زيدان
- الطعام الصحي
- كيف تعد المجلات
- تدفق الأموال الغربية نحو الشرق الأوسط: التأثيرات المحتملة على المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية
- الاتجاهات الحديثة في تطوير التعليم والتنمية البيئية المستدامة

٣ الحكي للأطفال والنشء، يعقوب الشاروني

الاجتماعات

- الاجتماع الشهري لاتحاد كتاب الإسكندرية.

العروض

- المنتدى الثاني للفرق المسرحية المستقلة (أوروبا -البحر الأبيض المتوسط)
- تحليل الأداء الراقص من منظور تصميم الرقصات
- السينما الأمريكية
- أوركسترا مكتبة الإسكندرية لموسيقى الحجرة

البرامج

- البحث للجميع

حلقات النقاش

- حماية ألبيئة البحرية

سمبوزيوم

- تكنولوجيا الفضاء والدفع الذاتي

ورش العمل

- مسرحية الستارة: مشروع سويسري
- التدريب على محو الأمية المعلوماتية لموظفي المعلومات بالمناطق الريفية والضواحي
- شلومبرجير SEED
- علم الفلك

فبراير ٢٠٠٥







١ ٢ ٣

الاحتفالات
• احتفال كلية الطب بتخريج دفعة ٢٠٠٣
• احتفال عمر طوسون
١ افتتاح معرض الإسكندرية الدولي الثالث للكتاب
• الاحتفال باليوم العالمي للغة الأم، جمعية لسان العرب

المؤتمرات
• التفاعل مع عالم اليوم
• المؤتمر الدولي الرابع والعشرين للجمعية المصرية للكلى Nephro PH05
٢ مدن المتوسط: الحوار بين الثقافات

المعارض
• المعرض الكرواتي: تحدي رابطة العنق

المحاضرات
• كيف تتعامل مع الأخرين بنجاح، مايسة النيال
• الحضارة المصرية القديمة، عبد الحليم نور الدين
• التحنيط عند قدماء المصريين
• مكتبات المدارس في مجتمع متطور
• الفن المصري القديم
• جمعية المرأة والذاكرة: النقد والإصدارات والعروض، هالة كمال وأميمة أبو بكر ورئاسة يوسف زيدان
• الصورة السياسية للمرأة، سلمى عبد الجبار ونهى عنتر ورئاسة الشاعر عبد المنعم سالم
• رحلة ماجلان حول العالم، عمر فكري
• المرأة في مصر القديمة والديانات الشرقية، عبد الحليم نور الدين وعلاء عريبي ورئاسة محمود صلاح
• دور الشباب في التحديث والإصلاح
• المرأة بين الواقع والخيال، يوسف زيدان وهبة رءوف عزت ورئاسة رامي الجمل
• الكمبيوتر والمجتمع والمستقبل، يسري صابر الجمل
• المرأة والإبداع الفني المصري، مصطفى الرزاز
• المرأة والسينما، هالة خليل ووسام سليمان مع عرض فيلم أحلى الأوقات

الاجتماعات
• اليوم الثالث لاجتماع ENCOM التاسع عشر، وزراء الطاقة والكهرباء بدول شرق حوض النيل (مصر والسودان وأثيوبيا)
• اجتماع إسماعيل سراج الدين مع ممثلي وسائل الإعلام
• الاجتماع الشهري لاتحاد كتاب الإسكندرية.

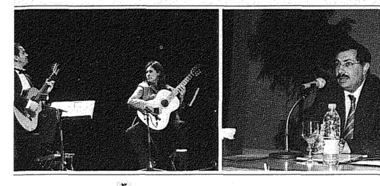
العروض
• مسرحية الستارة
• مهرجان السينما الأوروبية، بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي
• عبد الحميد الشويخ وأوركسترا مكتبة الإسكندرية لموسيقى الحجرة
• حفل موسيقى العود، الفنان السوري غسان علي يوسف
• أمسية شعرية، الشاعر محمد رفيق خليل
• المرأة والفن: نموذج أم كلثوم، رتيبة الحفني ورئاسة شريف محيي الدين
• أمسية شعرية، الشاعر أحمد الشهاوي والعازف سيد شفيق على العود
• نجوم الموسيقى الكلاسيكية، إيناس عبد الدايم ونيفين علوبة ونسمة عبد العزيز ومنال محيي الدين
٣ حفل موسيقى الجاز الشرقي
• أوركسترا مكتبة الإسكندرية لموسيقى الحجرة وتشيللو منفرد والتر جريمر

البرامج
• البحث للجميع

حلقات النقاش
• الشاعر والناقد
• هل توجد وحدة ثقافية بين دول البحر الأبيض المتوسط على الرغم من تنوعها التاريخي؟
• الميناء الشرقي والحفاظ على تراث الإسكندرية الثقافي
• أدوات الكتابة عبر العصور
• أمراض الكبد في مصر، فيصل يونس ورئاسة جابر عصفور
• مركز دراسة الحرف CSP

ورش العمل
• التدريب على محو الأمية المعلوماتية لموظفي المعلومات بالمناطق الريفية والضواحي
• علم الفلك
• مشروع مدن المتوسط، ممثلو البنك الدولي لمهمة الإشراف
• دورة تدريبية حول الاتصالات من أجل التنمية
• شلومبرجير SEED





١ ٢ ٣

الاحتفالات

- أسبوع المرأة المصرية، نظمت مكتبة الإسكندرية سلسلة من حلقات النقاش وعروض لأفلام المخرجة المصرية إيناس الدغيدي بمناسبة يوم المرأة العالمي ويوم المرأة المصرية
- حفل تخرج الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري
- يوم المسرح العالمي

المؤتمرات

- المؤتمر العربي الموسع السادس للغدد الصماء والسكر
- مؤتمر الإصلاح العربي الثاني
- مؤتمر دولي عن دور مدرجات كوم الدكة في الحياة الثقافية والتعليمية بالمدينة القديمة
- مدن المتوسط: الحوار بين الثقافات

المعارض

- بانوراما فن السيراميك المصري المعاصر
- أساتذة الفن
- ١ معرض المؤتمر الدولي لإدارة التراث المشترك للبحر الأبيض المتوسط ISMARMED
- معرض منتدى الإصلاح العربي الثاني

المحاضرات

- أهمية البردي في الحضارات المختلفة
- المرأة المهمشة، إيمان بيبرس وبلال فضل مع عرض فيلم صايع بحر
- ٢ ماضي وحاضر ومستقبل تكنولوجيا المعلومات، طارق كامل وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وإسماعيل سراج الدين
- النيل، رشدي سعيد
- البيئة والعلوم والفنون، محمد النشائي
- البردي في مصر القديمة، عبد الحليم نور الدين
- العلاقات بين الرجال والنساء في الحقب اليونانية والرومانية، محمد عبد الغني
- التهاب الكبد الوبائي اليوم وغدا
- متحف الفسيفساء: تجربة فريدة في تطوير المواقع الأثرية السياحية بالإسكندرية، عنايات محمد أحمد
- متحف الآثار: الماضي والحاضر، عبد الحليم نور الدين وأحمد نوار
- انصهار الثقافات في تراث الإسكندرية القديمة، منى حجاج
- تطور الخط الكوفي
- عرض لطلبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

الاجتماعات

- اجتماع اللجان الاستشارية المتخصصة
- اجتماع الشبكات العربية لمؤسسة أنا ليند الأورو- متوسطية للحوار بين الحضارات
- الاجتماع الشهري لاتحاد كتاب الإسكندرية.

العروض

- الحفل الموسيقي لنادي روتاري الإسكندرية
- ٣ أسبوع موسيقى الجيتار
- حفل أوركسترا النور والأمل
- مسرحية صحراء شادي عبد السلام

البرامج

- البحث للجميع

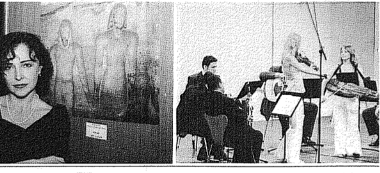
حلقات النقاش

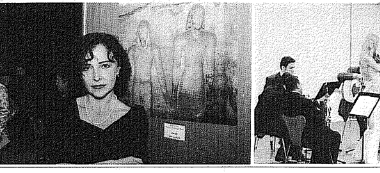
- مركز دراسة الحرف CSP
- المؤتمر الدولي لإدارة التراث المشترك للبحر الأبيض المتوسط ISMARMED

ورش العمل

- دورة تدريبية حول الاتصالات من أجل التنمية
- تحسين القدرة التنافسية لهيئات SME بمصر
- التنوع الثقافي بالأندلس
- جسم الإنسان
- البصريات

إبريـــل ٢٠٠٥


١


٢


٣

الاحتفالات
- اليوبيل الفضي لهيئة ABB بالإسكندرية
- احتفال مدرسة سيدي جابر للغات بنهاية العام الدراسي
- افتتاح بينالي خيال الكتاب الثاني
- ١ الافتتاح الرسمي لمؤسسة أنا ليند الأورو-متوسطية للحوار بين الحضارات
- مئوية داج همرشولد
- حفل تدشين اتحاد الغرف التجارية والصناعية والزراعية الإفريقية
- احتفال لتكريم علماء الآثار بالإسكندرية

المؤتمرات
- حياة وأعمال يحيى حقي
- الساحل الشمالي الغربي المصري على خريطة السياحة العالمية
- المشروعات والمنافسة، منتدى رجال الأعمال للتجارة
- المنتدى الدولي الثاني للخطوط والنقوش والكتابات
- المؤتمر السنوي السادس والعشرين لكلية الطباعة الأخيرة
- أخلاقيات العلاقات الاقتصادية الدولي
- مؤتمر المخطوطات الموقعة الدولي

المعارض
- بانوراما فن السيراميك المصري المعاصر
- العين الثالثة: معرض ناتالي فيكو
- معرض المؤتمر الدولي لإدارة التراث المشترك للبحر الأبيض المتوسط ISMARMED

المحاضرات
- الاتجاهات الحديثة في تطوير التعليم والتنمية البيئية المستدامة
- تعلم الهيروغليفية بمكتبة الإسكندرية
- المنتجات الطبية ومنتجات العناية الشخصية كملوثات غير تقليدية، محمد عبد السلام
- الفسيفساء في المدرسة السكندرية، عزت قدوس
- ٢ مصر كما أراها، ناتالي فيكو
- تأثير الجاذبية المنخفضة على جسم الإنسان، دائرة تلفزيونية مغلقة
- الخطوط والنصوص المستخدمة في وثائق البردي
- أدوات الكتابة العربية المبكرة، مجاهد توفيق الجندي
- صور التكنولوجيا المصرية القديمة في الإسكندرية القديمة، حسين الشيخ أستاذ الآثار اليونانية الرومانية بكلية الآداب جامعة الإسكندرية
- حقائق تاريخية حول الإسكندر الأكبر
- جان بيير هايم: الرؤية المعمارية لمهندس معماري كوزموبوليتاني
- الآثار الغارقة: الماضي والحاضر، إبراهيم درويش مدير المتحف القومي للإسكندرية
- الخيال العلمي وعلوم المستقبل، نبيل فاروق
- حلول إدارة البيانات في مجال التعليم
- التسونامي الناتج عن الزلازل: الأسباب والنتائج
- الجاذبية المنخفضة
- تيتان، سباستيان شارنوز

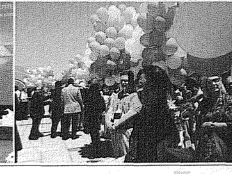
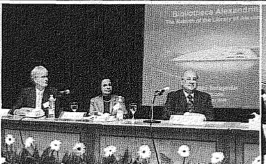
الاجتماعات
- الاجتماع المشترك للجنة الفنية لهيئة IFA
- اجتماع شبكات YES
- الاجتماع الشهري لاتحاد كتاب الإسكندرية بحضور محمد زكي العشماوي وكتاب من محافظات الدقهلية والغربية والشرقية
- اجتماع الأساتذة والأساتذة المساعدين باللجنة القومية للترقيات

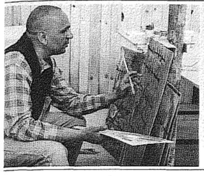
العروض
- حفل رباعي جنيف
- حفل الجيتار، عماد حمدي وكريم فريجي وحسام شافعي وأوركسترا مكتبة الإسكندرية لموسيقى الحجرة بقيادة شريف محيي الدين
- اليوبيل الماسي لمحمود رضا
- ٣ حفل ثنائي البيانو لأعمال رافيل وألبينيز وآخرين، عزف ماريا خوزيه دي بوستوس وماريا خوزيه باراندياران
- خالد الشويخ وأوركسترا مكتبة الإسكندرية لموسيقى الحجرة

البرامج
- البحث للجميع

حلقات النقاش
- الحرية في الدول العربية، محمد نور فرحات
- تكنولوجيا القراءة البصرية الإلكترونية OMR
- صورة الإسكندرية العالمية في الروايات

ورش العمل
- سلسلة من ورش العمل مصاحبة لبينالي خيال الكتاب الثاني
- دورة تدريبية حول إدارة المشروعات (وحدة دعم الإدارة الإقليمية RMSU)
- المسرح من أجل التغيير
- الميكانيكا



١ ٢ ٣



الاحتفالات

- احتفال مدرسة بايونير للغات بنهاية العام الدراسي
- مئوية داج همرشولد
- الاحتفال السنوي لمدرسة سيدي جابر الجديدة للغات
- احتفال مدرسة سيدي جابر للغات بنهاية العام الدراسي
- احتفال مدرسة القدس بنهاية العام الدراسي
- احتفال المدرسة المصرية الأمريكية بنهاية العام الدراسي
- توزيع جوائز مسابقة الهندسة المعمارية

المؤتمرات

- الاتحاد المصري لمقاولي البناء
- ١ معسكر السلام
- ٢ الاجتماع السنوي السادس والعشرون لجمعية MELCOM
- الأشعة التشخيصية السنوية
- منتدى استثمار هيئة UBS
- منتدى نوادي اليونسكو العربية

المعارض

- معرض داج همرشولد
- ٣ بينالي خيال الكتاب الثاني
- مركز Roboalex

المحاضرات

- المكتبات القديمة، ميرفت سيف الدين نائب مدير المتحف اليوناني الروماني بالإسكندرية
- مرسيدس فاجال شاعر وكاتب من أوروجواي
- الإسكندرية الكوزموبوليتانية ومكتبة الإسكندرية
- الإلياذة والأوديسة لهوميروس، أحمد عتمان
- التحكم في التبغ
- الإبداع والثقافة العربية، علي عبد الرازق الجلبي أستاذ العلوم الاجتماعية بكلية الآداب جامعة الإسكندرية
- تعلم الهيروغليفية بمكتبة الإسكندرية
- التدخل الجراحي لعلاج السمنة المفرطة، السيد الخيال
- القمر الصناعي KEO ، جان مارك فيليب رئيس مشروع KEO
- سلسلة محاضرات عن أينشتاين، دائرة تلفزيونية مغلقة
- بنك التنمية والإسكان: البرنامج الادخاري، تحت رعاية وزارة التعليم المصرية ووزارة الإسكان والتعمير والمجتمعات العمرانية
- برنامج نقل المعرفة: نظام الدفع
- الاتجاهات الحديثة في تطوير التعليم والتنمية البيئية المستدامة
- كيف تشعر وتستجيب النباتات
- الإنجازات التكنولوجية في غزو الفضاء
- عرض بنك كريدي سويس

الاجتماعات

- اجتماع لجنة الضبط العلمي
- الاجتماع الأول للجان العلمية والتخطيطية لموسوعة الشخصيات المصرية في القرنين التاسع عشر والعشرين
- الاجتماع الشهري لاتحاد كتاب الإسكندرية
- اجتماع إدارة CMA وCGM
- اجتماع يونيليفر المشرق

العروض

- احتفال الفصح: فرقة حياة أفضل وعرض أشهر ترانيم الفصح
- حفل أوركسترا موسيقى الحجرة لمرضى اللوكيميا
- حفل مدرسة الفنون
- أفلام السينما الأسيوية والإفريقية: أفلام من اليابان والهند وبوركينا فاسو
- رقص الهيب هوب

البرامج

- البحث للجميع

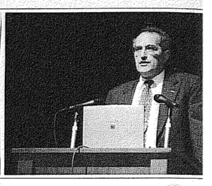
حلقات النقاش

- بينالي خيال الكتاب الثاني
- رواد ومدارس الخط العربي
- الأطفال والمعرفة في العالم العربي
- الهوية الثقافية في مواجهة العولمة

ورش العمل

- دورة تدريبية حول التصميم RMSU
- التغيرات المناخية فوق إفريقيا
- ورشة العمل الثانية لمشروع الأطلس القومي المصري
- التحكم الآلي

يونيـــة ٢٠٠٥





١ ٢ ٣

الاحتفالات

- افتتاح المكتب الإقليمي العربي لأكاديمية العالم الثالث للعلوم TWAS
- احتفال وزارة التنمية الإدارية المصرية بالتنمية الإدارية لمحافظة الإسكندرية

المؤتمرات

- سمبوزيوم أينشتاين ٢٠٠٥
- مؤتمر الإسكندرية للقلب Cardio Alex 2005

المعارض

- معرض أينشتاين
- مطبعة بولاق
- على خطى إراتوثينيس
- تحية لمكتبة الإسكندرية القديمة

المحاضرات

- سيريتيد Seretide، نظمتها جلاكسو سميثكلاين مصر
- الاتجاهات الحديثة في تطوير التعليم والتنمية البيئية المستدامة
- الاندماجات العالمية نحو النمو والتحديات الحالية وآفاق المستقبل: دراسة حالة حول مجموعة منصور للصناعة والتوزيع
- التسارع الكوني، إدوارد ويتن
- تعلم الهيروغليفية بمكتبة الإسكندرية
- فيزياء رحلات الفضاء، دائرة تلفزيونية مغلقة
- أخطار الزلازل في الشرق الأوسط
- التحديات على جبهات العلوم والتكنولوجيا

١ هندسة الخط العربي وتأثيرها على التصوير الفوتوغرافي الحديث

٢ كيف تحصل على جائزة نوبل، ليو إيساكي

الاجتماعات

- لقاءات مع شخصيات ثقافية مرموقة
- اجتماع الجمعية المصرية للمياه والطاقة مع شركاء مشروع ADS
- الاجتماع الشهري لاتحاد كتاب الإسكندرية

- الحوار العربي الإقليمي حول حقوق الملكية الفكرية والابتكار والتنمية المستدامة

العروض

- مهرجان السينما الإسبانية
- عزف منفرد، أوركسترا مكتبة الإسكندرية لموسيقى الحجرة
- حفل إنريكو ماسياس
- السينما العربية من الشرق والمغرب

٣ أوركسترا مكتبة الإسكندرية لموسيقى الحجرة

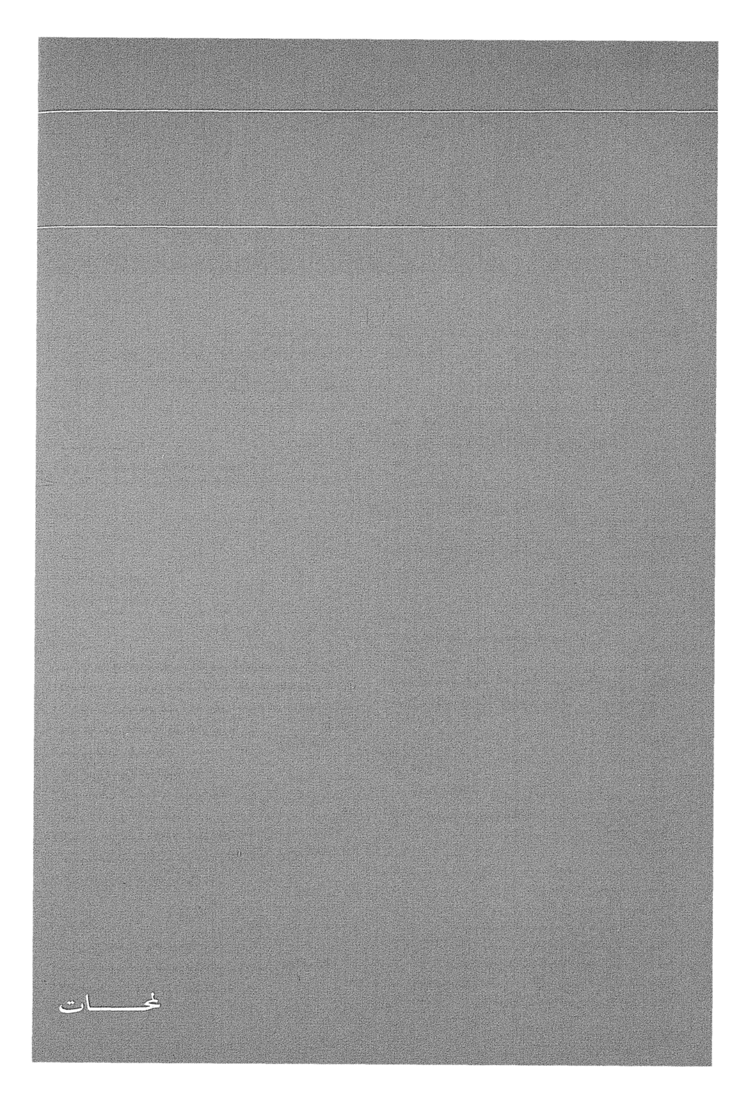
- حفل سارجنت جارسيا
- حفل مشجعي مكتبة الإسكندرية
- حفل عمر خيرت

حلقات النقاش

- الدور الثقافي للإسكندرية في التاريخ المصري والعربي
- القاهرة في السينما
- مبادئ القيادة: من الفعالية للتميز، دائرة تلفزيونية مغلقة
- تحلية المياه باستخدام الطاقة المتجددة

ورش العمل

- على خطى إراتوثينيس
- ركن أينشتاين للأطفال
- مراقبة كينج مريوط مع دينيس سافوا


لمحات

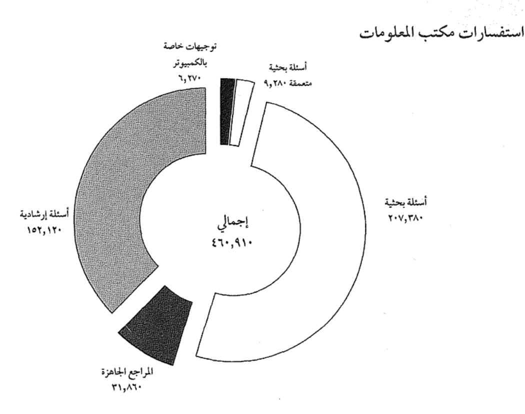


لمحات

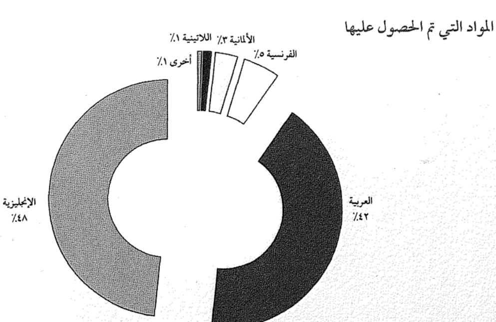
إحصائية

■ قطاع المكتبات

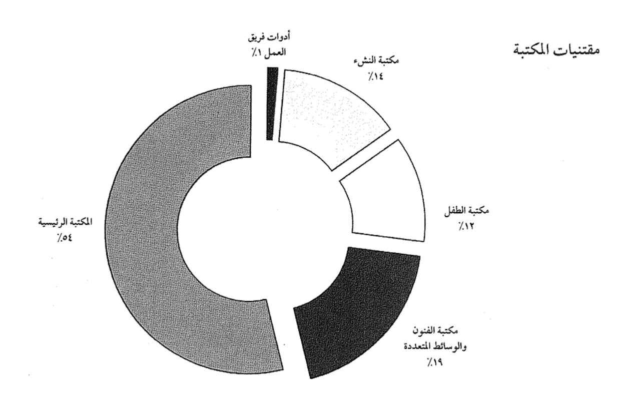
استفسارات مكتب المعلومات



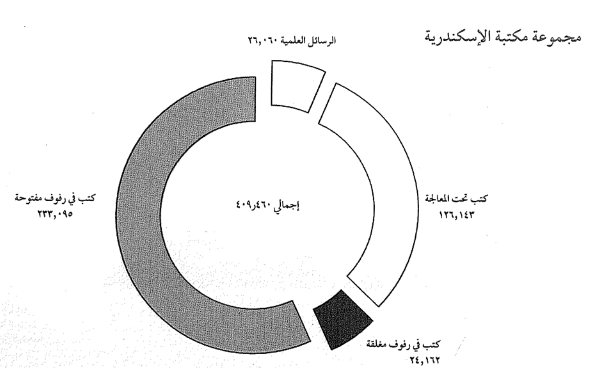
المواد التي تم الحصول عليها



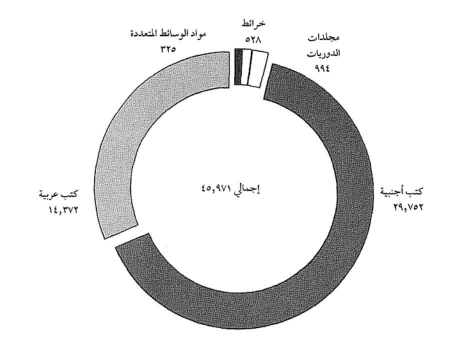
مقتنيات المكتبة



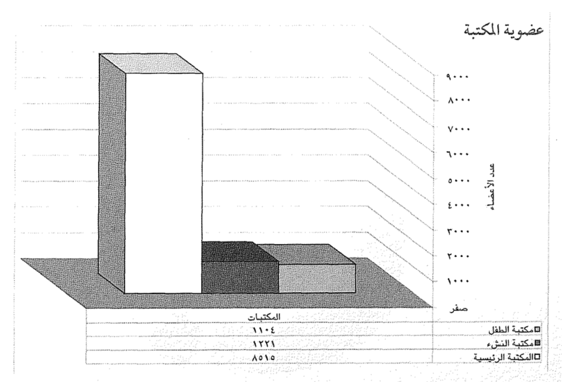
مجموعة مكتبة الإسكندرية



الإهداءات

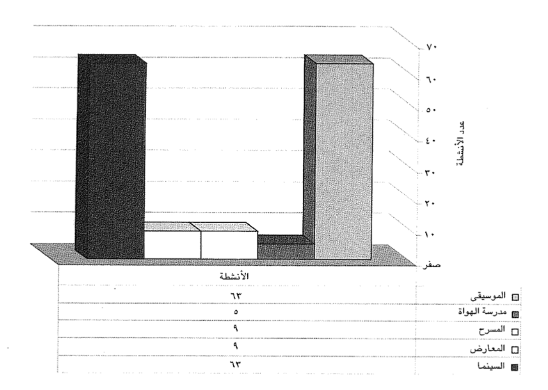


عضوية المكتبة



مركز الفنون

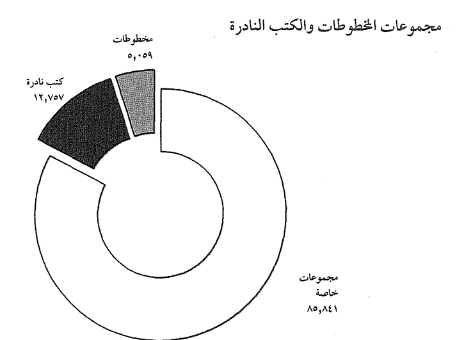
أنشطة مركز الفنون



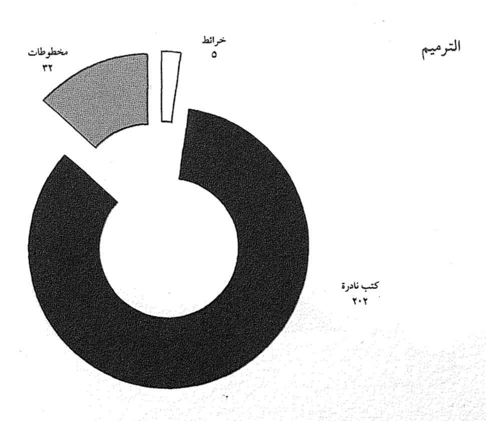
	الأنشطة
الموسيقى	٦٣
مدرسة الهواة	٥
المسرح	٩
المعارض	٩
السينما	٦٣

■ المخطوطات والكتب النادرة

مجموعات المخطوطات والكتب النادرة

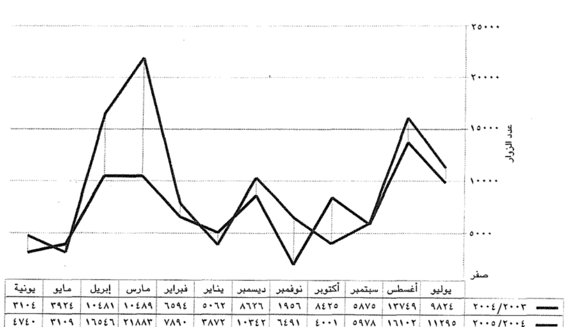


الترميم



الزوار

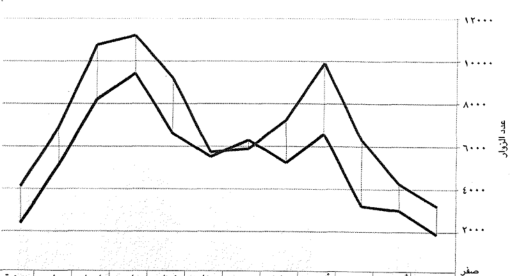
الجولات الإرشادية للمصريين



	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	يناير	فبراير	مارس	إبريل	مايو	يونية
٢٠٠٣/٢٠٠٤	٩٨٢٤	١٣٧٤٩	٥٨٧٥	٨٤٢٥	١٩٥٦	٨٦٢٦	٥٠٦٢	٦٥٩٤	١٠٤٨٩	١٠٤٨١	٣٩٢٤	٣١٠٤
٢٠٠٤/٢٠٠٥	١١٢٩٥	١٦١٠٢	٥٩٧٨	٤٠٠١	٦٤٩١	١٠٣٤٢	٣٨٧٢	٧٨٩٠	٢١٨٨٣	١٦٥٤٦	٣١٠٩	٤٧٤٠

مقارنة بين عامي ٢٠٠٣/٢٠٠٤ ، و ٢٠٠٤/٢٠٠٥

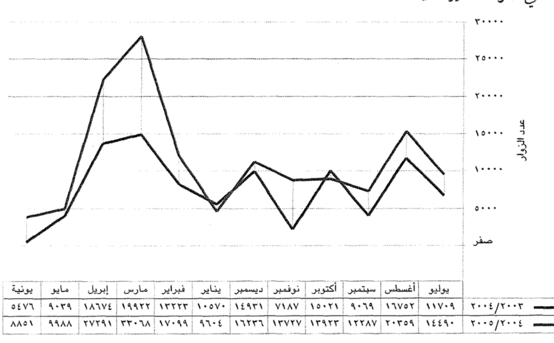
الجولات الإرشادية للأجانب



	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	يناير	فبراير	مارس	إبريل	مايو	يونية
٢٠٠٣/٢٠٠٤	١٨٨٥	٣٠٠٣	٣١٩٤	٦٥٩٦	٥٢٣١	٦٣٠٥	٥٥٠٨	٦٦٢٩	٩٤٣٣	٨١٩٣	٥١١٥	٢٣٧٢
٢٠٠٤/٢٠٠٥	٣١٩٥	٤٢٥٧	٦٣٠٩	٩٩٢٢	٧٢٣٦	٥٨٩٤	٥٧٣٢	٩٢٠٩	١١١٨٥	١٠٧٤٥	٦٨٧٩	٤١١١

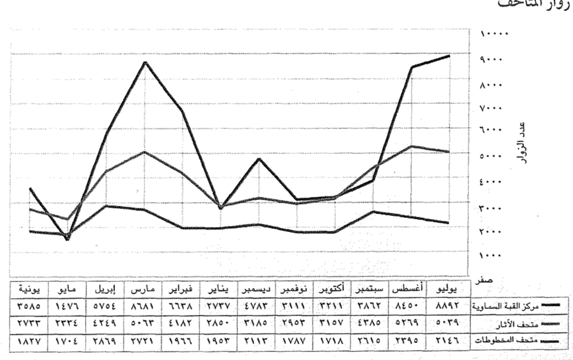
مقارنة بين عامي ٢٠٠٣/٢٠٠٤ ، و ٢٠٠٤/٢٠٠٥

إجمالي الجولات الإرشادية



	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	يناير	فبراير	مارس	إبريل	مايو	يونية
٢٠٠٤/٢٠٠٣	١١٧٠٩	١٦٧٥٢	٩٠٦٩	١٥٠٢١	٧١٨٧	١٤٩٣١	١٠٥٧٠	١٣٢٢٣	١٩٩٢٢	١٨٦٧٤	٩٠٣٩	٥٤٧٦
٢٠٠٥/٢٠٠٤	١٤٤٩٠	٢٠٣٥٩	١٢٢٨٧	١٣٩٢٣	١٣٧٢٧	١٦٢٣٦	٩٦٠٤	١٧٠٩٩	٣٣٠٦٨	٢٧٢٩١	٩٩٨٨	٨٨٥١

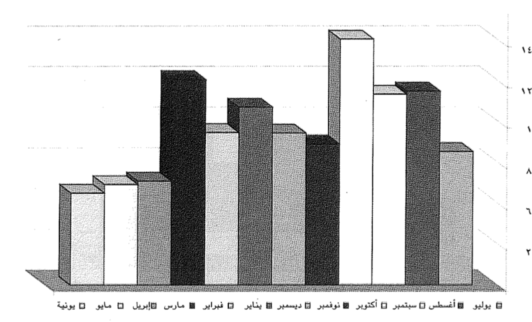
زوار المتاحف



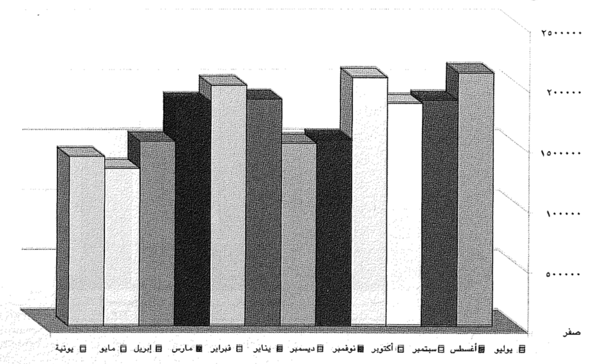
	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	يناير	فبراير	مارس	إبريل	مايو	يونية
مركز القبة السماوية	٨٨٩٢	٨٤٥٠	٣٨٦٢	٣٢١١	٣١١١	٤٧٨٣	٢٧٣٧	٦٦٣٨	٨٦٨١	٥٧٥٤	١٤٧٦	٣٥٨٥
متحف الآثار	٥٠٣٩	٥٢٦٩	٤٣٨٥	٣١٥٧	٢٩٥٣	٣١٨٥	٢٨٥٠	٤١٨٢	٥٠٦٣	٤٢٤٩	٢٣٣٤	٢٧٣٣
متحف المخطوطات	٢١٤٦	٢٣٩٥	٢٦١٥	١٧١٨	١٧٨٧	٢١١٣	١٩٥٣	١٩٦٦	٢٧٢١	٢٨٦٩	١٧٠٤	١٨٢٧

تكنولوجيا الإتصالات والمعلومات

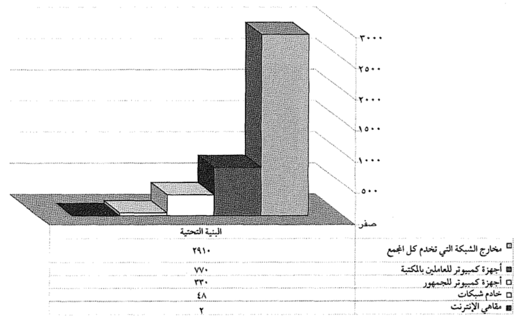
زوار أرشيف الإنترنت



زوار موقع مكتبة الإسكندرية

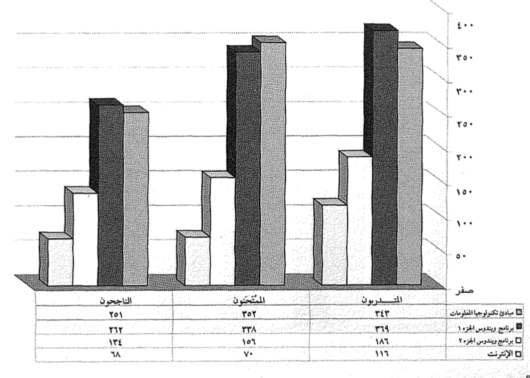


البنية التحتية لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات



	البنية التحتية
مخارج الشبكة التي تخدم كل المجمع	٢٩١٠
أجهزة كمبيوتر للعاملين بالمكتبة	٧٧٠
أجهزة كمبيوتر للجمهور	٣٣٠
خادم شبكات	٤٨
مقاهي الإنترنت	٢

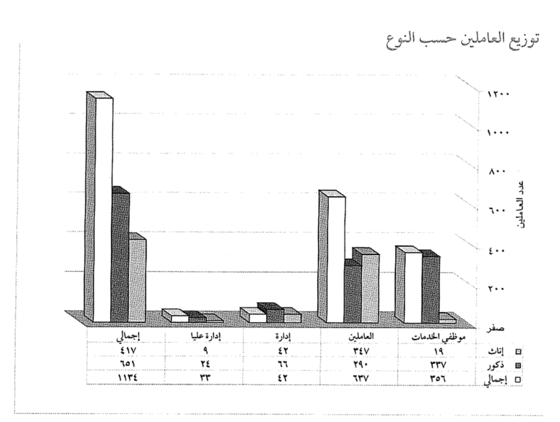
التدريب على تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات



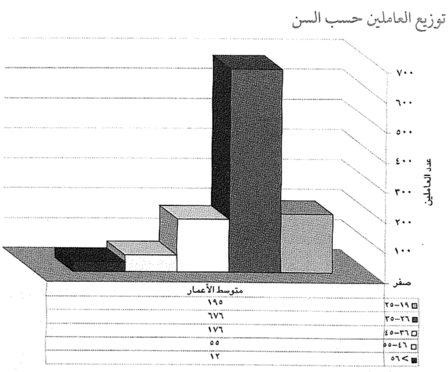
	المتـــدربون	المُمتَحَنون	الناجحون
مبادئ تكنولوجيا المعلومات	٣٤٣	٣٥٢	٢٥١
برنامج ويندوس الجزء١	٣٦٩	٣٣٨	٢٦٢
برنامج ويندوس الجزء٢	١٨٦	١٥٦	١٣٤
الإنترنت	١١٦	٧٠	٦٨

العامــلون

توزيع العاملين حسب النوع



توزيع العاملين حسب السن



القطاعات والإدارات	إجمالي العاملين
مكتب السيد مدير المكتبة	٥٣
إدارة عليـــــا	٥
فريق العمل	٤٨
قطاع العلاقات الخارجية	٥٠
إدارة القطاع	٦
فريق العمل	٤٤
قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	٩٥
إدارة القطاع	٢
فريق العمل	٩٣
القطاع المالي والإداري	٤١٨
إدارة القطاع	٧
فريق العمل	٤١١
القطاع الأكاديمي والثقافي	٣٦٧
إدارة القطاع	١٠
فريق العمل	٣٥٧
قطاع المكتبات	١٧٤
مكتب مدير قطاع المكتبات	٤
فريق العمل	١٧٠

Library of Alexandria
P.O.Box 138
Chatby - Alexandria 21526 EGYPT
Tel.: +(203) 4839999 Fax: +(203) 4830339
Email: secretariat@bibalex.org

مكتبة الإسكندرية
ص. ب: ١٣٨
الشاطبي - الإسكندرية ٢١٥٢٦ - جمهورية مصر العربية
تليفون: ٤٨٣٩٩٩٩ (٢٠٣)+ فاكس: ٤٨٣٠٣٣٩ (٢٠٣)+
www.bibalex.org